

## 

# برنامج النعية بالريموقراطي في خطوت الأولي خطوت الأولي

العد اقل من اسبوع على صدوره كفطا برنامج التغيير الديمقراطي فعلوانه الاولى بنجاح في حيساة الجماهير اللبنانية ، منتحا الطريق مام تطور لبنان الوطني والديمقراطي وفي الوقت الذي تقاهب فيه الاحزاب التوى الوطنية والنقدمية لتنظيم أوسع حملة شعبية لشسرح هذا ببرنامج ، وحشد أوسع الجماهير حوله ، والشروع في النضال العملي غرض بنفيذه ، يجدر بنا أن نقف المام مختلف ردود القعل التي أثار هساعان البرنامج في الحياة السياسية .

وأول ما تؤكده ردود الفعل هذه ان زمن تجاهل الحركة الشعبيسة ولحزابها قد ولى • ومعه ولى زمن الراهنة على الخلافات في صفوفها، شهد على ذلك اضطرار القسسم الاكبر من الساسة التقليديسين الى المادرة لتحديد موقفهم من البرنامج، ولو في حدود الحديث عن ((اهمية))

وهذا ، أن دل على شيء ، فعلى أن مثل هذا البرنامج ــ الذي يرتكر الى أوضح رؤيا للوضع اللبنانــي ، وأدق تحليل لازماته ، وأوثق ارتباط بواقعه وبتطلعات جماهيره لا يسعه الا أن يقتحم ((السياسة التقليدية))، ولو عنوة، ليثبت فراغ جعبة هؤلاء التقليديين من أية رؤية وأضحة لما يجري في البلد ومن أي حلول أ...

ومن الملنت للنظر نوع ردوداله على الديمن السبن الليبرالي. ومن الملنت للنظر نوع ردوداله على المحدود وعسن تذبذ به تلك الاحداث الليبرالية داخل البرجوازية . . « البرنامج جديسر بالدراسة المعمقة ، لولا تناقضاته وأبرز هذه « التناقضات » الدعوة الى جمعية تأسيسية . ، » هذا مساقاله بيار اده ، وهو ، اذ يلمح السي مدى تضرر بعض الزعماء التقليديين من اعتماد لبنان دائرة واحدة ، لا يلبث أن يتبنى هذه الصيغة ومعها النهليل النسبي ، دون الغاء الطائفية . واذا كان بيار اده يختم المتاحيت محذرا من أن « لبنان ليس التشيلي ولا البرتفال » ، غانه لا يزال ، مسع غيره من اصحاب اصوات الاصلاح والليبرالية داخل البرجوازية — امام السؤال الكبير نفسه : هل هناك طريق بديل للدكتاتورية الفاشيسة ولخطر الحرب الاهلية غير الطريسة الذي يرسمه برناميج التغييسي الديمة راطي للاحزاب ؟ .

النوية الاخيرة ، اتخبتنا المجلة « الحوادث » بعدد من المقالات دلت على استيعاب لازمة النظلسام السياسية ، وانتهت الى مشروع حلف للقوى المنتجة في البلد ( وتحديد العمال والمناعيون ) في سبيل اصلاح النظام السياسي وضرب مواقع الاقطاع السياسيي ، ولكن عندما جاء الرد « بالايجاب » ب في برنامج قدمه ممثلو العمال وسائر كادحى البلد ب انكهش « اليمين الذكى » نحو رواية خرافية لكيفية صياغة الاحزاب لبرنامجها ، يبتكر خلافات وهبية بسين « معتدلين » و « منظر مين » و « دعاة تغيير جذري » و « دعاة اصلاح » اا. وهذا يعني أن الاصوات (الذكية)) و « الاصلاحية » و « الليوالية » و « ترافع بين تمسكها بضرورة التغيير وبين خوفها من قوى التغيير ، حتى اشعار اخر !! .

### اليمين الفاشي يكرر مازقه

لم يكن صدفة أن يصدر برناوسج الاحزاب في اليوم ذاته الذي صدرفيه تصريح الشيخ بيار الجميل يعلسن نبسك حزبه بالدستور والميساق والمؤسسات، مؤكدا أن الرقوضوع الأملاح في النظام السياسسي هو « لعب بالناز » ليسسى الا الهسسة التصريح ، كرر اليهسين الفائسي موقفة النعلي من الازمة الراهنة سموقف التشبث بكل ما هو مهسريم وعفن ومتاخر في النظام القائم ، ولو على جثث الان اللبنانيين ، وعلني وعفن ومتاخر في النظام القائم ، ولو على جثث الان اللبنانيين ، وعلني

حساب اقتصاده وسيادت وحرمة ارضه ومستقبله!.

الذا بردة فعل هذا اليمين المتأخر الفاشي من نمط واحد: اليسار بكرد معزوضته التقليدية » (الاب الدويهي) اليسار اصدر بيانا « استقزازيا » ( النائب البير مخيبر ) ، على الرغم من شبه الإجماع حول ما نميز به البرنامج من لغة علمية وبعد عسن الكليشيهات والاثارة . والنتيجة البنطقية، أن البرناميج واجههة اصلاحية لنوايا « شريرة » ، هي نوايا الوصول الى السلطة ( حزب الكتائب ) . وكان حزب الشيخ بيار نوايا الوصول الى السلطة ( حزب الكتائب ) . وكان حزب الشيخ بيار يطرح الجثث من أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني ، يمنة ويسارا ، يطرح الجثث من أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني ، يمنة ويسارا ، في سبيل سواد عيون « الامسين والاستقرار » ، أو أنه اسس حزبه أرعاية مباريات كرة القدم واحتفالات عيد الزهور في بكفيا !! .

ان رفض مجرد البحث في اي اصلاح - بعد مجابهات ثلاث اغرقت الزهور في بخيا : ١٠ رفض مجرد البحث في اي اصلاح - بعد مجابهات ثلاث اغرقت بالدم « صبغة التعايش » المثالية في العالم ، التي يطنب الكتائبيون في الحديث عنها - هو جوهر الموقائبي من كل الحوار التوالسجالات الراهنة بين مختلف القوى السياسية في البلاد . ومهما ظهر من تخبط في الراهنة بين مختلف القوى السيابيع الاخيرة، غانها هو مجرد تكرار الاق مواقف الكتائب على امتداد الاسابيع الاخيرة، غانها هو مجرد تكرار الاق اليمين الغاشي اياه . ويكاد هدا المقطع يعبر بوضوح عن حلم « توازن الرعب المسلح » الذي يطمحون اليه تجميدا للاوضاع ليس الا :

( حيثما يكون هناك لأكثرية واقلية ، تكون الاكثرية طاغية ، واقصى ما تستطيع تقديسمه اللقلية هسو ( التسامح ) ، والتسامح لا يؤمن الحرية كلها ، لأن الحرية تؤخذ ولا تعطيى ، قياسا على هذه الحقيقة الانسانية ، فتسامح الاكثرية هو ظلم ايضا ، لما فيه من احساس من قبيل القدوي بقوته ، ومن قبل الضعيف بضعفه ، مهما تنازلت الاكثرية وتساهلت وتسامحت !! فالطغيان ملازم لها ، طغبان المضارة ، طغيان المكر ، والارادة والطموح والامال ، طغيان في شتى نواحي الحياة ) ، والطموح والامال ، طغيان في شتى نواحي الحياة ) ،

ولما كان هذا الجدل للاتليسة والاكثرية « حقيقة انسانية » ، غلا بد ، اذن ، اس « الاتلية » مسن ان تنمسك بكل شيء منعا للطغيان ، باسم هكذا « توانين للحياة » ستذكر قبل اي شيء اخر بالفكر الصهيوني ستجري التعبئة والحشدوراء الحل الفاشي المستمر ، الذي يكرر مازقه ، ليس الا .

### برنامج ينفذ بالسواعد المناضلة

في خضم مشاريع الصلحات العشائرية ، المتعثرة اكثر فاكشر، و (( الجوارات )) التي تجمعها مشين و تخرج بقرارات الكثر هامشية ، و تجاه نقبلب (( المتوارث )) ، و في وجه يمن فاشي يلوك ويجتر مازقه القائل يبرز برنامج التغيير الديمقراطي نقطة مضيئة في الحياة السياسية اللبنائية وبرنامج الخلاص الوطني للشعب اللبنائي باسره ، لانه مصاغ منحوق الكثرية فأاته الاجتهاعية و في سبيل مصلحة تطوره العام و في الوقت الذي يقطو فيه هذا البرنامج خطوات حديدة لاعاد وفي الوقت الذي يقطو فيه هذا البرنامج خطوات حديدة لاعاد الالتقاء باللبن صنعوه بالخجاهي الشعبية المحرومة والكادمة النب يشكل تكثيفا الآلام وتضحانها وتطلعاتها في غلقا لقة بانه سيائل عندها الاستعانة الكسرة ، وانها ستحوله الى سلاح جبار في بدها يضاف الى سائر اسلمتها ؛ على طريق نضائها من اجبل التنفيد الرحلين المناف الى سائر اسلمتها ؛ على طريق نضائها من اجبل التنفيد





### EgyuJII

### لميليشيا اليمين الطبائفى

زحلة هذه المرة لمراصلة الاستفزاز في البقاع محاولين غك العزلة الخانقية الني تحيط بهم بيماونة اقطاب الاقطاع

ورغم خطسورة الاستفزازات التي قامت بها القوى الفاشية فانالاهزاب والقوى التقدمية والمقاومة ما زالست ىلتزم بسيساسة ضبط النفس . ففي الاجتماع الذي عقده ممثلو القوى الرطنية مع محافظ اليقاع بالوكالة هنري لحود ومدبر عسسام قوى الامن الداخلي هملت الاحزاب السلطية يسؤولية ما حدث عندما رضطييت المالب « التجمع الزحلي » الذي تعمل كبائب والاحرار نحت اسمه واطلقت سراح المعهين بقنل السورى ماجسد بردقان ضحمة حادث وادى العرايش. وطالبت الاحزاب المعافظ انفساذ الخطوات البالبة لانهاء الوضعالمازم: - ازالة المظاهر المسلحة والقاف عمليات القنص وأخلاء المراكز السلمة في نمنسسال السيدة العدراء والتلال المشرفة على سعدنايل والكركوحوش

الامسراء . -- اعتقال المتهم يقتل ماجد بردقان الدعو روكز القاصوف ومن يثبست اشتراكه غيها . -- نقل النقيب يوسف مسالم امر

صيلة زحلة باعتباره طرفيسا نظرا لتساهله مع آلمجروين . وكائب الاستفزازات قد بدات اثر

مظاهرتين مسلمتين قامت بهما الاهرار والكنائب وهاجمست فيهما السراي مطائبة باطلاق سراح المعتقلين في قتل بردقان ، وفعلا رضفت السلطية واطلقت سراههم الا أن الاستفزازات لم تتوقف . فقد تجددت الاشتباكات في زهلة في السامة الثانية والنصيف من صباح الخميس عندمسسا دوت اصوات الانفجارات التي استهدفيت بعض مناجر المراطنسين . كيا جرت اشتهاكات بين هوش الأمراء والحسي الفوقاني . وكان الفاشيون قد بدأوا اطلاق الرصاص على السياراتوالمارة مما آدی الی سقوط ۷ قتلی و ۱۵ هريها . وقامت عناصر كتالبيتبسلمة متمركزة فياهد الحواجز عندمستشفى تل شيها بالتعرض لاهدى سيسارات لجنة شؤون الجرهى النابعة للهالال الاحمر حيسبث كانت نقل مسددا من

الى المستشفى ازيارة جرهى العدوان الصهيوني على هام . وقد انسزل الكتائبيون من السيارة الملازم رشدي وصطفى واطلقوا عليه انفار مما ادى الى استشهاده والقيت جنسه على احدى التسلال .

والسؤال الذي يطرهه المواطئون: أين هي مدافع وزير الداخليسة التي اعلن عن عزمه على استعمالها للرد على كالرصاصة ، واين هي الاجراءات الاستثنائية القاضية باستعمال الشدة مع كل من لا يخضع للقانون ، او كما يضيف معافظ البقاع بالوكالة هنرى لحود قائلا : ما جرى هو غمامة صيف .. لكنها المطرت ديا ا

000

هل يكون مصير فضيحة المرفا مثل سابقاتها ؟

المعلومات المتسربة حول التحقيسن الذي بدأ الاسبوع الماضي في فضائح المرفأ الني فاحت رائحتها طوالسنين ترشيح أن يتم لفلفة التحقيق بعسد أن وصل الى مرحلسة مثيرة مؤهلة لان تكشف الرؤوس الكبسيرة الني نفف وراء عمليات قبض الخوة من البواخر لقاء عمليات تفريفها . وكانت فضائح المرفسا الني نحركت

النبابة العامة مؤخرا للتحقيق فيها قد ادت الى الحاق خسائر فاده\_\_\_ة تتجاوز المخمسماية مليون ليرة عننفعها المستهلك اللبناني لقاء الازمسة التي تعصف بالمرفأ نتيجة الفوضى الضاربة فيه بسبب تشابك الصلاحيات بسن دولسسة المرفأ ( الشركة ) والدولسة اللبنانية ودولسسة القبضايات الذين يتبعون اقطاب الاقطاع السياسسي لي الصيطبة وزغرتا . وقد ادت هــده المالة الى تفاقم المة الازدهام في المرفا مما دفع بشركات الشيعن المنجهة الى بيروت لزيادة رسوم الشعن على البضائع بنسبة ١١٤ باللة خلال عامين فقط ، كما ان بعض الشركيات قد فضلت الانتقال من مرغا بيروت بسبب الازدهام الى الراغيء المجاورة غي النطقة . وقد ثم هذا في الوقت الذي تعسساني فيه كافة المراقىء الملبنانية الاخرى في جبيل وطرابلس وصيدا

وصور من أزمة فراغ . وكان التجار والشركة الانهامات حول السؤول عن ازمِسة الازدهام ، نبينها قال النميسار إن الشركة لا تهتم الا بجنى الارباح دون النظر الى ضرورة تطوير المرما وتحديث تجهيزاته كائت الشركة ترد الاتهامات

محسن أبراهيم وشركة دار التقسدم

باعتبار انهم بفضلون ابقاء بضائمهم في المنابر بسبب نقص تكاليف تخزينها عن استثمار المستودعات في العاصمة ثم أن الشركة تتهم التجــــار بتكديس بضائمهم في المرفة وانزالهـــا الى الاسو اقبالقطارة تمهيدا لرفعالاسعار. ووسط هذه الانهامات المتبادلة تبدو قضية الفوة التي تمارس على شركات السفن ، والتي تصل الى مبلغ ١٥ \_\_

١٥ الف لع ق عن كل سفينة لنمريرها .

خاصة وأن الشركسات التي

كانت تدفع الخوة ترفض حتى

الان تحديد المسؤولين الفعليين

عن هذه الاعمال نظهرا لآن

هؤلاء يتمتعون بمراكز حساسة

وغالبيتهم من الرؤوس الكبيرة،

هُذَا ٱلسَّاوُلَ هُو هُلَ يكسُون

نصيب فضائح المرفا اللفلفية

كما كان نصيب التحقيق في

الفاسدة واستملاكات البلية،

ورغم أن وزير العدل عسادل

عسيران قد اكد ان الدولية

اذا لم تستمر في هذا التحقيق

فعليها أن تتنَّحيُّ جانبا ، هَذَا

000

من المتوقع أن يصـــل الى بعروت

ناجر السلاح الكبي عدنان الخاشقيي

صاهب معمل « كونداس » للمفروشيات

للبت في الاضراب العمالي الثانسي في

وكان عمال مصنع كونداس ( ١٤٠

عاملا ) قد اعلنوا اضرابا مفتوها بعد

ان فشلت الرساطة التي جرت في

وزارة العبل وهضرها ممثلسون عن

المعمال ووكلاء الشركة . ويأتى اضراب

عمال مصنع كونداس ، المستمر يند

مطلع الاسبوع الماضي ، ردا على

سياسة تجاهل مطالبهم العادلسة

فمنذ شهرين أعلن العمال اضرايسة

علقوه بعد ان بدأت وساطة رسهية ،

الا أن وكلاء أعمال السيد خاشقمسي

أمروا على عدم تلبية هذه المطالب

مما دفع بالعمال للعودة الى الاضراب.

رفع الإجازة السنوية من ١٥ الى

٢٢ يوما ، ومنح العمال الشميهر

الثالث عشر وهمل الاهياد الرسهيسة

١٢ يوما مدموعة الاجر ، والمسيح

الدرسية ، واعطاء العمال في تسم

السعر في البعدان التالية

لبنان و۲ ق. ل

الكويث ١٠٠ غلبي

سوريا .و ق. ش

ولسسته ونذ شهرين .

عمال (( كونداس )) وارباح صفقات الإسلحة !

ما يبدو ألى الآن على الاقل

اتح الكرونال واللحسوم

والان ببدو التساؤل ضروريا

مقابل وحدة عمال كونداس، والتضامن العمالي الواسع معهم ، أيسة حجج جسديدة ستخرجها الادارة كخاصةأذا علمناً أن السيد خاشقجي جني ، في الاشهر الاخـــرة ، اكثر من مليون ليرة لبناتيسة عمولة على صفقة سلاحواحدة مع السعودية ؟!

اجور ايام الرض ، مع فرصة زواج

زار وفد من عبال سليب كونفورت

زملاءهم عمال كونداس المضربسين .

كما تضامن معهم كل من الإنحساد

العمالي العام والاتحاد الوطنى واتحاد

نقابات الاخشاب الذي يراسه النقابي

لا تقل عن ١٠ أيام مدفوعة .

000

المجلس الوطني للعمل : أما شبعنا « استشارات » ؟

وزير العمل والشؤون الاجتماعيسة غسان التويني بحاجة الىاستشارات لعرفة المطالب العمالية المزمنة ، ولذلك فقد بادر الى تحريك مرسيوه تأليف المجلس الوطنى للعمل وزالعمال وارياب العمل والدولة والذي تنحصر مهمته بالاستشارة في مشاريع القوانين المتعلقة بالعمل والشؤون العمالية المطية والخارجية .

الاقتراهات ليست ملزية لوزير العمل

باي حال من الاهوال . ويتألف المجلس

هذا من ١٢ عضوا من ارباب العمسل

و١٢ من العمال و) اعضاء يمثلون

بعض الوزارات وعضو خايس الصندوق

.. هني في ظل تعديل هذه النسب تظل

قضية المجلس واهدانه احدى مداولات

اغراق الطالب العمالية في بعسر من

اللمان والمجالس والهنات الني لا

تقدم ولا تؤخر في تقليد هذه الطسالب

الوطني للضمان الاجتماعي

بعض الصميف الاعلانيية هللت للخطوة ، لكن نظرة واهدة تدل على أن هذه الخطوة هي مجرد صرعة من المرعات التي لن تقسدم ولن تؤخر شيئا ال ان الطالب المهالية معروفة للجميع بين فيهم الدولة ، وما ينقص هذه المطالب ليس الاكتشاف بقسدر ما ينقصها التنفيذ ، ثم ان مرسيوم تأليف المجلس الوطني صيدر في ه كانون الاول ١٩٦٦ وجود العمسل به « راجــل » !! تسع سنوات متالية ، ويقضىمرسوم لاولئك نتول: التأسيس ان تكون مهمسية الجلس استشارية بمعثى تقديم الاقتراهات والتوصيات ليس الا بمعنى ان هــده

بل الاختيار دنيق ومونق مالجار وان علا شانه ا نسى جيرانه وابناء عشيرت وهو يكانميء عند المتدرة وتلك من اصول الشهامةالعشائرية وليس فيالامر جديد مكلمخانه القرى تمعلوا ذلك من ثبل ب ولا بد من الاعتراف بان الكبة تستاهل هذه الكاتاة ، ففي صناعتها ، تدخل مانا اللحم النادرة ، واغلب القن ان معظمکن قد نسی اسهه

شعلةعلناريادالا ٠٠ ودق ألكية عادتنا إ

بقلم: نهلة الشهال

بهناسية (( السنة الهارّ للمسراة » ) ينسبع رابس الجمهورية وسام الارز إربا مَارِس للمِدعوة (( السيرية) من أهدن ، تقديرا لجهدا التواصل طوال غبسين ـــــ

في ... صنع الكنة ! الى المتعبات المسمات ؛ الخشنات الايدي ، الرشاه الثياب ، امضين العمر ال صنع الحياة!

المن كل يوم من بحر الاستوع الماضي من

انفاق سيناء ، وكانت اسرائيل تتصرف بمساعدة

كسنجر على اساس التصاب الى اخر لحظة لاخذ

الزبد من التنازلات ولتقييد الانسحاب بعشسرات

التيود العسكرية والسياسية بحيث يبطل مفعوله

بن الناحية العسكرية ، ويحيث تحصل أسرائيك

المقابل على تنازلات سياسية جوهرية . . وحتى

أفر لحظة كانت اسرائيل نتصلب وتطالب بالمزيد

. وحتى اخر لحظة كان السادات بدوره **يتراجع** 

بيندم التنازل « المسفير » تلو التنازل بعد أن قدم

التنازل الكبي » بعقد اتفاقية تسوية جزئيا

بنفردة على حساب سوريا والشنعب القلسطيني،

وقد حرص المسؤولون المصربون على كتهسأن

ا بحدث وطلبوا الابقاء على كثير من بنود الاتفاق

سرية وعارضوا اذاعتهاء وكانوا يبدون انزعاجهم

س تسرب العلومات عنها من قبل الاسرائيليين .

وبالمقابل كان المسؤولون الاسر اليليون يضطرون

ى كشف بنود الاتفاقية حتى يطمئنوا « الرأى

كان حرص حكام مصر على الكتمان حوفها من

وكأن حرص حكام أسرائيل على العلنية تاكيدا

وكان كيسنجر بين الطرمين وسطا ، مهو

حريض على الا يحرج السادات ، وحريص -

ایضا ب علی مساعدة حکام اسرائیل علی تمریر

وفي هذا الاطار من العلنية الاسر البلية والسرية

لمرية اتضحت عدة حقائق بالنسبة لمستسة

الحِقيقة الإولى: أن الأنسحاب الاسرائيلي

كبل بعشرات البيود المسكرية والضمانات بحيث

تحول بيملا الى ﴿ اللاانسجاب ﴾ بالعنى الفعلى . .

بيت المرات من الباحية الإستراني

العسكرية تحت تفود القوات الاسرائيلية أو ما

مِنْرُ فِيْهُ وَرُيْرُ الدِّمْسِاعِ الأسر البلي مان الانفاق

الجديد لن يفقد اسر اثيل آمكانية استمادة المرات الاستمادة المرات الاستورات جديدة . .

فالواقع المديدة التي يعتسم اليها اسرائيلان التطاهر استدعاء عند أكبر من الاحتياط عبدا هو

الله في المحمولة المحمولة المحمولة في سرى بالأوراك شرى المحمولة في سرى بالأوراك شرى

الانفاق داخليا من خلال « مضحه » بكونه لمالح

انفضاح حقيقة الاتفاقية الذلة وطابعهااللاوطني.

بأن الاتفاقية الصالحهم على المدى القريب والبعيد

العام الداخلي » والمعارضة على انهم حصلوًا

على مكاسب اساسية مقابل تنازلات صغيرة .

جولة كيسنجر كان يتضح الزيد من حقائق

تلك مكافاة لكن جميعها فالمناسبة هي سنة الرا العالمية . وليس يهم أن عُنْن تناضلن، في هذه السنةالعالة للمر اقداصة، مناحل خلاصان بالتحديد من تمضية العمر في صنع المجدرة

ليس يهم ذلك ، مَالاوسهُ إ ثيرة ولا ينطلب الحمسول عليها اكثر من ان تكون احداثه من زغرتا اولا وتصنع الماراك/ الشمهيبة لمائدة العرق ثلبا وتســــــاهم في تنشيط العركة السياحية ثالثاً .

وتلكشروط جديدة وضعها لجنةخاصة بتقرير منحالاوسأ وابقتها سرية لتضبن عم المنامسية والمعامظة علم مستوى ميع لحملة الاوسهة لعل بعضكن قد قال أنفسه انه امضى هو الاخر خبسن عاما في صنع الكشك والبرال لعل بعضكن قد حلم سرا

نيسل وسام ولو من را

وطعمها ولا بد من تخليدها خوفا من انقراضها •

بحيث يكون تواجدهم عند المخرج الشرقى تعويق

وضوع العلاق

اتف أقيذ سيناء اللاوطنية

حَتى آخر لحظية كانت اسكائيل تنصيلي والسيادات بياتلجه ا.

اسكليس تعتب "الوجود الأميرك" في سيساء يعسادل عقد الانقناقيسة!

أما في الجنوب \_ وهذه معلومات وكالة الصحافة الفرنسية ـ عند مرتفعات بي جفافة حيث توجد قاعدة الفاريم البالغة الاهمية بالنسبة لاسرائيل، نقد اصر الاسرائيليون على أن تكون خطوط الانسهساب على مسافة كبيرة ومن ثم نشكل هذه الخطوط هيها في انجاه الفرب مما يجمل القاعدة على مسافة ٢٥ كيلو متر من المنطقة العازلة وعلى حوالي ٥٥ كيلومتر مسن المدنمية المصرية . ومن ناحية اخرى تجدر الاشارة الى أن قاعدة الرفاديم تعتبر دومها أهمد مصاور الاختراق الرئيسية للسيطرة على سيئاء أ،

وهناك \_ ثالثا \_ مراكز الراتبة التي وضعت تحت اشراف " الفنيين » الاميركيدين ، وهسى مراكز تحرص عليها أسرائيل وتهدد بالغسساء الاتفاقية اذا لم يوافق الكونفرس الاميركي على

( وهذه المناطق المازلة ستكون مناطسيق تمايش بين الامركيين والمصريين والامرائيليين وقوات الامم المتحدة . . كما عبر عن ذلك شمعون

وهكذا نان اكتفاء الاعلام المصرى بالقسول بان الاتفاق عسكري محض محاولة لاخفاء هسده القيود العسكرية نفسها آلتي تكبل الانفاقيسة وتنطل مفعول الانسحاب الاسرائيلي عسكريا . . أي أن « عسكرية » الاتفاق هي بحد ذاتها لها نتأتج عسكرية وتقاليد تؤدي الى منسع التسال او أعطاء أسرائيل مركز تموة ومرأتبة واحتباط يوازي « تنازلها » بالانسحاب .

. . أنه التغلفل الأمركي الجديد بمضل القيادة المرية التراجعة وطنياً ! ويالنسبة لهمة ٥ الهنيسين الأمركيين ١ مي الراتبة فإن أمراكر الراتبة فإن أمرائيل تستقل هذه السالة اليُّ أيعد الحدود ، ودمير أن الوجود الامركسي ال عدم وجوده هو بيناية عند الاتفاقيسية ال المالها من أي أن أمبية الانتائية من في كونها

لأية محاولة المرور عبر المر .

ارسال هؤلاء ألفنيسين !!.

آ الحقيقة الثانية: مهمة الاشراف الاميكي · · وتحول اميركا من دور الوسيط الى دور طرف . وقد اتضعت خلال هذا الاسبوع المزيد سن حتيقة الدور الاميركي . . مقد تحولت الولايات المتحدة من دور « الوسيسط » الى دور الطسرف الماشر ، فهي طرف ثالث مباشر في الانفاق مسن خلال الاشراق الاميكي على مراكز المراقبة ومن خلال بنود الاتفاقيات اللحقة التي تتعهد ميها الاسرائيل بالساعدات المسكرية والانتصادية . وقد كشفت صحيفة « النيويورك تايمسس » حقيقة الدور الاميركي بالقول بأن " الولايسسات المتحدة ستنطلق من أتفاق سيناء لتصبيح اكبر توة في الشرق الاوسط . . ، وان دورها لنيقتصر فلى حفظ السالم وانما سيتعداه على الفسؤون السياسية والاقتصادية والعسكرية » .

المسنن هذا ٥ ، ألوجود الأبي كن ٥ ، الذي يحلناول،

الجال في الوقيد الخالي . العالم في الوقيد الخالي . و العالم المناسبة من المناسبة من المناسبة من القروان الله عكون سائلي معرولة سالسلام 

مكاتب الإدارة والتغرير

شارع المصانى ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعبر بن الخطاب - منطقة العاملية - محلة راس النبع -

بناية مؤاد درويش هاتف ۲٬۷۵۰۲ ــ من ب ۸۵۷ ــ بیروت ــ ابنان

العربى للمحامة والطباعة والنشر

اصحاب الامتياز

الحرية صلحه ٣

الاعلام المسري التقليل من اهميته بالقول بانهسم

خبراء اميركيون يحملون مسدسات للدناع عسن

بينما المتبقة هي أن هؤلاء الاميركيين ياتسون

وهنا يقول راين : « لو كانت مصير تنسوي

الحر بالم دعت الاميركيين » ، والاميركيون لسن

يرحلوا الا اذا طلبت مصسر واسرائيل منهسسم

□ الحقيقة الثالثة: إن اتناتية سيناء تائهــة

بذاتها ليست مشروطة بأي شرط من قبل مصسر

تجاه الجبهات العربية الأخرى ، فليست هنساك

اية اشارة الى انسحابات آخرى ولا بالطبع الى

حقوق شعب فلسطين: والمحاولات الصريب

الرسمية بتطمين سوريا والقول بان مصرستشترك

في الحرب اذا اعتدت اسرائيل على سوريــــــا

تطمينات لفظية اذ ان السالة ليست مقسط مي

العدوان الاسرائيلي أنما في (( رفض اسرائيسل

الانسماب من الجولان » وهذا الراسفي تؤكده

اسرائيل وتشنرطه وقد نعهد كيسنجر لها بعدم

وحكام مصر بانتانية سيناء اللاوطنية يتخلون

عن جبهة الجولان ، ويتركونها للتصلب الاسراليلي

تماما كما تخلوا عن تضية شمب فلسطيين

وحقوقه الوطنية الني اصبحبت غير " واردة "،

قد يوقع حكام مصر الاتفاتية اليوم او بعسد

يومين او « على مراحسل » الا أن الحقيقسسة

السارخة الني تطبع اتجاههم ومماوضاتهسم

ومراهنتهم على التسوية الجزئية وعلى السدور

الامم كي وعلى صديقهم العزيز هنري، أن هــده

المتبتة الصارخة تؤكد بلا وطنية أتفاتية سيناء

وبانها تفريط بالتضية الوطئية المصرية والعربية

والفلسطينية ، ، وان حكام مصر باعوا السدور

الوطنى لمر بلمن بخس ريارتماء في احصان

تبادر الى الهجوم؛ وان تنف بصلابة صد هسده

لقد حاول حكام مصر أن يستثمروا الموسيف السرين الرسمي الراهن من أجل تغطية وتمرير

اتفاقيتهم، اعتمدوا على اواطق الانظمة الرحمية

معهم، وعلى صهب بعض الانظمة العربيسة او

سليلة انظمة عربية اهرى . . وعليي تسسردد

ان مهمة القوى الوطائية الصلية أن تقسيف

بتوة مد العالية التفريط بالتضيية الوطلية ومباد

السنتة الدلة التي يعتدها حكام مصر على هبهة

Cital Layer Kir Esta

« البعض » في صفوف المتاوية الفلسطينية

. . ومن هنا على القوى الوطنية العربيسة أن

«التفلُّفُلُ الأميركي» الجديد . .

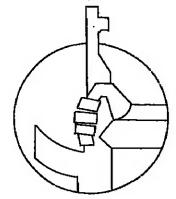
الاتفاقية اللاوطنية . .

في مفاوضاتهم ، ، فلا حديث عنها ولا شرط ا

اثارة هذا الموضوع

لضمان « السلام القائم » ولضمان عدم تحسرك مصر نحو التنال ولضمان « التعايش المسرك »

بين الطرمين في المناطق العازلة ."





### الممراث السياسيّة هي جوهد الرهان الاسكرائيلي - الأميركي لاخضباع المنطقة العربة

لقد أخص كبار الاسرائيليسين الاهداف المقيقية لاتفاق المرات مثلا بداية هذا العام على الشكل القالي : (( ان الموات السياسية التي يفتحها اتفاق سيناء هي التي تهم اسرائيل، وتعول عليها ، اكثر مما يهمها ممرات سيناه ١١ . تلك المرات السياسية التي تمكن ون أخضاع السياسة المعريـــة

لعناصر عمل وتطبيق برنامجها للتسوية . ولقد بات من الواضيح الان ، ان الاتفاق بشكل محطة متبيزة على طريسق رحلةالتنازلات المعربة التي بداها السادات بدعوته « لمؤتبر السلام » في اوج مراحل الواجهة المسكرية مع اسرائيل، تعديدا في اليوم المائسر مين حرب أوكتوبر ... تشرين ... ٧٣ . وهي غملا محطة منميزة لكونها قد دنست بالجنساح اليميني في النظام المصري الى المواقع النسي نمكن اميركا واسرائيل من نوظيفها في غدمشة سياستها ، وبشكــل ايجابي وفعال ضــــد المسالح الحيوبة للشمسب الفلسطينسسي والشعوب المربية قاطبة ، للسك لانالشارلات والالتزامات الصرية الركبة نجاه امركسا واسرائيل ، تعبد طريق المرات السياسيسة، وتجعلها « مسالكة » تماما امايهما . وهسسي المرات التي ستشكل مياديسن المسسراع والواجهة شد سوريا بهدف معاصرتهسسا والمضاعها اولا ، ولاستقسراد اللسسورة الفلسطيئية والمنظمة لحاصرتها وتشديسيد الضربات المفتلفة، وفي ميادين متعددة، بتوسيط الادوات العربية؛ الهاشمية والرجعيةواليمينية لتصفيتها ثانيا .

ولاهكام نطويع منامسر السياسة المعرية وضمان النجاح في التعايل معها ، ابتكسرت السياسة الامركية صيفة الاتفاقات الثلاثية

### ماذا تعني الاتفاقات المركبة ؟ وما هو هوهرها ؟

الانفاقات المركبة ، الامبركية ... الاسراليلية والامركية المصرية ، ووليدها الشرعي التفاقية المرية ... الاسرائيلية الجديدة ، هي اتفاقات تهدف الى محاصرة السادات وشوكسياه واعتصار اكبر ما يمكس من التسسساولات واللر اهمستنات ، وتحقيق للكاوهبر مسيرة تعقيقه يمكن السمي في خلس فستروط تشييد المرات السياسية والبياوياسيسة والاقتصابية المتداخلة

وهذه المرات ، هي بالضبيط ۽ وليسس

غيرها ، الني تمكن السياسة الاميركيــة \_\_ الاسرائيلية من ضمان احتفاظها بالهجوم الدائم ومواصلة حلقاته المنتابعة على امنسداد المنطقة العربية .

في ١٢ من هسدا الشهر ، وقبسل ايام من وصول الوزير الامركي الى اسرائيل ، كتبت داغار عن المجزء الامبركي - الاسرائيان من الانفاق، الذي بحدد الالتزامات الامركيسية لاسرائيل وينظم الملاقات السنقبلية فيمسسا بينهما . وبعد أن عددت بنوده الاساسيـــة، واهمينها الحيوية لإسرائيل خلمست الى ان « هناك تنسيقا كبيرا بسين اسرائيل والولايات المتعدة، سواء بخصوص الجوائب السياسية للانفاق؛ أم يغموص نتائمه على علاقاتنا مع الدول العربية، بما في ذلسك ، وقيسف الهجوم الفلسطيني ، وعقد مؤتمر جنيف » .

اذن . اميكا تلتزم عبر اتفاقات تعاقديـــة يدعم سياسة اسرائيل في المجالات المنافية لمنابعة حلقات الإنفاقية الجديدة ، وتحديدا ببا تنعكس على : علاقاتها ... اي صراعها ... مع الدول العربية؛ مساعدتها في : وقسيف الهجوم الفلسطيني . وايضا في : دورها غسي توجيه مؤتمر جنيف لصالح اسرائيل .

ولكي يتفذ الالتزام الانيكي صيفة تعاقدية معددة؛ تعهدت الولايات المتعدة في : ١١ عماية اسرائيل ضد اي هجوم تتعرض أسه اسرائيل من الدول المظمى )) . وترجمة هذه الشيفرة الاميكية - الاسرائيلية عي : مساعدة اسرائيل في مواجهة الانظمسة العربية ، وخاصسة في التصدي للاشكال التي تتفسدها العلاقسسات الكفاهية العربية السوفياتية والفط وأت العملية التي تترتب عليها في مناهفيية الاعتلال الاسرائيلي ، لتحرير الارض العربية

وتقرير مصير الشعب الفلسطيني . أما الالنزام في المساهدة ليه (( وقييية الهجوم الفلسطيني ﴾ غان السياسة الاميكية منعددة المواهسب والامكانات في هذا المدان سواء في التفطية السياسية لعرب الإبادة غيد الشعب الفلسطيني ، او ق دعمها للظام الهاشمي العميسل لاقتناص تمليسل الشعسب والوطن الفلسطيني ، أو في الالتزام الكامسل بالوقف الاسرائيلي نجاه شرعية تهيسل منظمة التعرير للشعسب والوطن في مفتلف

الياس الدولية . أما الالتزام الامركي في جنيف فيتمثل في تقطيله أو توهيهسة لغدمة اسرائيل وسياستها تماما وهن معظمة اسراليلية سامركيسة

الاول . أما الوجمه الثاني فهو يتعلمين بالالنزامات المصرية السرية والعلنية مسمع الولايات المحدة والمقدمةبواسطتها لاسرائيل. وهي الالنزامات التي نجد طريقها عبرالقاطرات الاميكية العابرة في المرات السياسيية والاقتصادية والعسكرية الني بدات الولايات المتعدة بعفرها خلال وبعد هرب اكتوبسسر ... تشرين ... ولقد هاء انفاق المرات لكي يمكن من توسيعها وتعميقها الى الدرجة التي توكسن من عبور القاطرات الاسرائيلية والاميكية في

واذا كان هذا هو الجوهر السياسي لاتفاق المرات كما في تصريعات الاسرائيلي\_\_\_ين والاميركيين وكما هي غملا وقائع مجرياتيه اللموسة ، فما هي هليقة الطالسب او « الكاسب » المصرية والى واذا تشبر رهلات التعديلات الضنية للاقتراهات والاقتراهات المقابلــة !.

عذء هي المناصر الإساسية للالتزامسات

الاميكية في الاتفاقات المركبة وهي تمثل وعهها

حقيقة المطالب والمطالب المصرية

لقد اكد السغير الإسرائيلي الجديد غسسي واشنطن والمعلق العسكري بأسهم الجيسش الاسرائيلي غلال عرب اكتوبر هرسيوون « أن أمرائيل سلكون من النواهي الإمنيسية والاقتصادية والدولية في موقسف اقوى بكثير الدنتازل عن المرات وهقول النفط » .

أمة الون فقد كشيف بدوره حقيقة المطالسي والكاسب بقولسه « أن الاقتراهات التي لم يكن المصريون مستعدون للناقشتها فسي اذار ألماضي بالت مطروحة على بساط البعث» . وفي أوائل هذا الشهر كشسف ماني غولان أي هاارتس هفيقة اساسية وهسي ، « ان النقطة الإكثر اهبية في الرد المسري، هسى الوافقة، من هيست الجداء على الفريطية التي اقترعتها اسراليسل ، وأن التعلظات

هارشیند » . هذه التصريمات الرسبية . أيا الوقائس والارقام التي لا تقبسل الناويسل والمعابساة نهى توضيح بشكيل صارح : أن جبيسع التنازلات الصرية المسكرية والاقتصاديية والسياسية كانست في مقاسل ) واللة نقسط مِنَ أَرَاضِيَ مَعِلْكُ الْمُعَلِّلُةُ } وَاللَّقِ سَسَوِفِ تسلم في غالبتها - الله ؛ بالله - اوجبيعها الى قوات الام التعدة ، لا والنرقة النيب

هذه ۱۱ الكاسب )) هي حصاد ما يقرب ون عامين ون الدبار واسية المرية ونا وني اطلاق النار الذي كان مصحوبا بضرورة الننيا الماجل للقرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨ . لقد حقسق السادات انسعابا اسرائلها

بنسبة ١٤ بالله من اراضي سيناء المتلق مقابل تنازلات اقنصادية وسياسيةودبلهاسة كبيرة على امتداد العامين الماضين توجسوز « بخلى مصـر عن اللجوء الى القوة طالا إز اسرائيل لا تلجا للمدوان) . ان ٨٦ باللة من التراب المصرى اوالاف

السورية المحتلة والتراب الفلسطيني المنس برمنه لم تعد تشكل عدوانا كبا ورد على لسان المتحدث باسم السادات . والالتار بصر « لا تلجأ للقوة طالمًا لم تلجأ الهما اسرائيل » لتحرير الارض العربية والقلسطينية. والنتيجة هي : أن الاعتراضات المراة والتعديلات على الخرائط والمقترهات الإسرابلية الامركية ندور جميعا على ارضية الصيالك الاسرائيلية. الامركية وضمن دائرتها المثباه مهما ارتفعت اصوات الصحف المريسة الرجعية والعميلة ؛ ﴿ بِالْانْتَصَارَاتَ وَالْكَاسِةِ

### المعارضة الاسرائيلية طبيعتها واهدافها

اذا كانت عناصر الانفاقية الجديدة هس كايتها لصلحة اسرائيل، كما هو في الواقع ال النصوص والتصريمات ، فها هي طبيعا المعارضة الاسرائيلية « المفاضية ) ووا مم اهدامها ؟.

صحيح أن الانجاهات العنصرية ( معارفة ليكود ) لا تعرف حدودا العدواتينها واهدائها التوسعية . ولكن الصحيسح ايضا ان جنة صمتها المسعورة ومعارضتها ، المسونينية الحاسمة لم تات بعد ! لانها تتمثل اعطا وبشكل خاص في السياسة الاسرائيلية نجأه الضفة الغربية والجولان والعقوق الوطبة الراهنة للشعيب الفلسطينيي ، الله الكيلومنرات الني تتراجع عنها القسحاك الاسرائيلية لتسلمها للاهم المتعدة وامركا ا تشكل البتة ( خطراً )) على اهدانها الترسيا

ان معارضة اتفاقية مع يحر ، وهي إكار بنودها لمسلمة اسرائيل، لا يبكن أن تكون أ معارضة ترتيط بالصراع الداخلي بسينالالأب والكتسل والمجموعات ، وهي ترفيط ، ايف بالارضية الهشة للسياسة المريسة والاستعدادات العالية للتفازلات التي البنها السادات والتي فنصبت شبهية القوىالطعرية

توظيفها ، ونجمت ، لابتزاز السلمان وانتزاع الحد الاقصى من التنازلات • بالمعارضة بقولها « ان على كيسنجر الاندال ان أي تصلب مصرى \_ اى التأفر في تقديم التنازلات حدواية معاولات لابتزاز تنازلات المرك من اسرائيل \_ اي امنيار ضمن الفراة

والمقترهات الاسرائيلية .. من ثمانها انتفا على مصر المفاوضات باسرها » ، وعلى النور هبل الوزير الابيكس الله

المالية في احلال السلام » .

بن بسالة احتلالها للارض العربية مسألسسة

الى ٢غاق في محدودة . وبالقابل فقد هاولت المكومة الاسرائيا

التهديدات ، والنظاهرات العنصرية اللم اوهت بها ، حملها في حقيبته كرسيلة المالة « لاقناع » السادات وضمان نجازات . وله هدد الراسل الاميكي الذي يرانسان واسا المتفاوض، عدد هدف التظاهرات على الوبه التالي « أن التظاهرات الإسراليلية نفلك أن تصلب السادات \_ التصلب ) هو التراهـــ بالإقساط \_ لوجود اهساس في مصر إلى

النظاهرات تشير الى ان التسويسة سيأسسة للاسرائيليين ... وبالقابل فهذا يعنسي ان النسوية جيدة بالنسبة للمصريين » .

الاستقطاب في معسكرين متميزين ، بالرغم من

فمعسكر القوى المضادة للثورة المربيسة

وبالقابل فان معسكر حركة النحرر المربيسة

والفلسطينية ، الثوري والمعادي لاسرائيسل

والامبريائية هو الاخر ، معسكر يرتكز علسي

قرى طبقيسة ثورية وتقدمية مختلفة يشكسل

اصطفاقها الصلب قاعدته الاساسية . وبالقدر

الذي نتمكن فيه هذه القاعدة من تنظيم صفوفها

لراجهة المحلقة النامرية الراهنة ، وانتزاع

المبادرة ، وتنظيم الهجوم النورى المضاد ،

سمكن من تصليب مواقف وسياسات القسوى

والاجنحة الرطنية المترددة داخل المسكسسر

الثوري ، سواء داخل الثورة الفلسدلنية او

في تركبب الانظمة الوطنية المعادية لاسرائيل

و الامبريالية . وهو ما يمكن بالنالي من معاصرة

وشل القوى والاجنحة اليمينية ذات الميسول

المادنة والمساومة مع الرجعية والاستعمار ،

وبالترتيب شل ماعليتها على العركة والعول .

ان المواجهة الوطنية الثورية التي سيقابل

بها أنفاق سيناه ، والاشكال التي تتخلمـــا

هذه المواجهة الفلسطينية والعربية ، هسسى

التي تحدد طبيعة ولادته ، ومن ثم قدرته على

توغر شروط هلقاته التالية وتفريخ عناصسر

فالولادة الميساركة الملفوفة بصمست عربي

وفلسطيني ، هي فسيير الولادة المعزولسة

والستنكرة التي تواجهه باوسع التعسدي

والاحتجاج الجماهيي والرسمى فلسطينيسا

وهي ايضا غير الولادة الدموية التي تجعل

« وليد » المساومات مع الاستعمار واسراليسل

يسبح في بحر من الدماد الفلسطينية والعربية.

ان اثمكال وتعبيرات مواجهة الاتفسساق

التي تحيط بولادته هي التي ستعين الي اي

مدى يمكن ان تنجع الثورة المضادة فــــى

تكريسه ومواصلة هجومها . وهو ما يعنسسي

أيضا افاق الحلقات التالية التي سوف يتخلها

ومن هنا غان الطاقاتالني تنبكن من حضدها

القوى اللورية الفلسطينيسة والجماهسي

المربية والانظية الوطنية المناهضة لمنامسر

الاتفاق ، هي التي تمكن من تصليب مواقسع

الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية الثوريسة

العربية واجتذاب الاجنمة والقوى المربدة من

مسكرها ، وبالثالي محاصرة اليمين المصري

والعربي الرجعي وارباك صغوفه وجعله غير

قادرا على مواصة سياست مه التي تخدم

السياسة الامريكية الاسرائيلية والتي تفسسر

بالثورة الفلسطينية والمصالح الحبوية للشعوب

فاى اشكال من المواجهة والتصدي النظر

ولادة الانفاقية ؟، هذا ما سنجيب عليسه

المماهي الفلسطينية والعربية بوضوح وبصوت

المرسة .

ورتفع وودوي .

عدم وضوح تمييزها بشكل كامل .

ووزير الاوقاف المسدالي حدد هو الاخسر وضوح لكثر طبيعة وهدود التظاهرات المعادية الاتفاقية بالقول « بان جمهور المتظاهريسسن مستعد للسلام مع مصر على حسل وسسسط اقليمي ... والجمهور المتظاهر مشكك اكثر بن الاخرين بالنسبة لدى نجاح الماوضسات

بمعنى : أن الجمهور المنظاهر يطالب بترمي شروط تكبيسل المعادات في التزامات عدم اللجوء الى القوة، والمسعى في طريسسق تشييد المرات السياسية والاقتصادية التسي نحقستي الاعتراف الموضوعي باسرائيل وتجعل ببكن الانفاق عليها عبر الدبلوماسية الاميكية

وبن هنا فان الصحافة المصرية في تضخيمها للمعارضة الاسرائيلية وتهويلها أنما تهدف الى نعزيز الوجه القبيسح الانفاقية المساومة على الرض المربية والفلسطينية .

أن السمة المركبة الإنفاقيات لا تكشف توزيع

الادوار في المصحر الاميركي الاسراليلسي

بعسب ، يسل وتجمسل من الموقف المصري الساداتي عي خدمتها تهاما . اقسد انهت لسباسة المصرية تردد رابسين بسين انجاه دابان وكطسسة رافي الني تعتبر المسسالة الفلسطينية ملحقة بالصراع مع الانظمة العربية وبسين انجاه الون وفريقسه الذى يعتقد بان معاهدات الحدود وانهاء المواجهة مع الانظمة ألعربية لا يحسل ولا يلغى المسالة الفلسطيئية. أن موقف دايان لا يختلف من حيست الجوهر عن موقسف حكومتسه نجاه الاتفاقية واهدائها والهلقات المتنائية التي نترتسب طيهما ، وأن تصريحاته الأهرة التي تؤكد منطلقات سياسنسه ونذ هرب هزيسران ٦٧ والقائلة « بان موضوع الحرب ليسس متعلقا البوم لا بالاردن ولا بالفلسطينيسين واعتقدانه بناء لللكِ ينبغي اجراء مفاوضات » تلتقي تماما مع سياسة رابين خاصة تجاه المسألية

الفلسطينية وموقعها في المصراع . أما معارضت، اشكل الاتفاق الاخي فهي تنسب على المطالبة يتوسيعه، وبعثامـــره الجوهرية ذاتها ، لكي بحقسق اتهاء المجابهة الكامل مع مصسر وسوريا ، ويصفي المسالة القلسطينية تمامسا . ولقد كان صوت رايين المؤيد للنطلقيسات

دايان حول المسالة الفلسطينية ، خافتا بعيد اتفاقيات غصسل القوات الاولى . ولكـــــن السياسة المصرية التي شكلت عنصس عمسل وهركة السياسة الامركية جعلت رابين يتمسك بمنطلقاته ، بعد أن جعلست العمل فيها ممكنا أ هذه الملقة من الصراع .

أن ما هو اساسي في السياسة الاسرائيلية المترتبة على منطلقات « المسالة الفلسطينية ملحقية ... المخ » هو الثنائج الترتبة على التفاقية المديدة . وبالتالي ما يترتب عليها بن تصعيد الهجوم ضد الثورة الفلسطينية بمساددة « دور أيجابي » مصري ينفـــد لـــه تعبيرات مقتلفة عبر التطبيسق الفعلسسي الألتزامات المصرية .

> ولادة الاتفاق وافاق الصراع :

هن الواضع ان تطبيسق الانفاق سوفيؤدي الى امادة تربيب النوى ويدامها نمسسو

### والفلسطينية ، الاسراليلي .. الاميكي هـــو معسكر ذو اصطفاف صلب واهداف مشتركة. ولكن تقدمه ونجاحه في مواجهة عركة التعرر تفدميون يهود يوزعون العربية والفلسطينية يعتمد على قدرته أسسى تنظيم قواه العليفة الاحتياطية العربية وسن جهة وربطه المحكم للقوى والعناصر اليهيئية في الأرض المحتلة في تركيب السلطة المصرية ، وهو ما يمكسن بالتالي من اجتذاب جميع القوى والاجتمية والعناصر المترددة فيها . ومعاصرة الاجنعة والقوى الوطنية المناهضة لاسرائيل والامبريالية مقالات وبيانات فلسطينية وشل فأعلبنها ومن ثم تصفينها الكاملة ، وما بنطبق على التعامل مع النظام المصري ينطبق تجاما على التعامل الأمبريالي مع الاجتمسة اليمينية داخل الانظمة الوطنية في حركة التحرر

الارض المحتلة - خاص بالحرية : تفيد الانباء الواردة من الارض المعتلة ان القوى التقدمية والديمقراطية في سرائيل قد نظبت مظاهرات بالسيارات في الاسبىسوع الماضي ء جابت شوارع الناصرة وبعض قرى الجليل .

رذكر شهود عيان ان المتطلساهرين وزعوا بنشورات نددت باستمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المجتلة ، ودعت الى تنظيم سيرات احتجسساج ومقاومة ضد سلطسات

وطالبت المنشورات التي همل بعضها نوفيع « النظمة الاشتراكية الاسرائيلية ... ماتسين »

بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المعظة ، ومنح الشمعيب العربي الفلسطيني حقه المشروع مي تقرير المصع بنفسسه وعلى

ووزع المنظاهرون كذلك على السكان نشرات فنضمن مقالات مترجمة عن مجلة (( الحربة )) حول الموقف السياسي الراهن في منطقةالشرق الارسط ، والمخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف صمود حركة القاومة الفلسطيئية. وكشفت هذه النشرات اهمية دور الجهاهر في التصدي اكل المشاريع الاستسلامية التصفوية وافشالها بمزيد من المتلاهم الجماهــيي مع حركة المقاومة .

### المناضلة شخستس في خطرك

شدة التعليب ، وبرضوض مؤلمة ومتنوعــة في انماء جسمها . هذا ورفضت سلطات الاحتلال نقلها الى المستشفى ومعالجتها ، معرضة حياة المناضلة لخطر کیے تد بودی بحیاتها . وون الملرم ان رفض سلطات الاحتسلال ان الرفيقة المناضلة مريم الشخشي المعتقلة ل سجن الرملة المركزي للنساء ، تعلى من

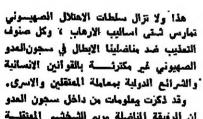
معالجة الناضليسة مريم الشخشي هو اهد اساليب العدو النفسية للناثي على المنويات الله ربة لكافة المنقليين الذين لم يرضفوا لاساليب العدو واجراءاته القمعية . ا يذكر أن الرفيقة المناضلسة

الشخشي هي عضوة في الجبهة الدبمقراطيسة التدرير فلسطئ منذ تأسيسها ، ولقد اعتقلت في عام ١٩٦٩ بتهمة القيام بعدة عمليات فدالية داخل الارض المطلة كان افرها عبلية لفجير مقصف المامعة العبرية بالقدس المعنلة , وقد

حكم عليها العدو بالسجن بدى الحياة . أن الصهية الديوقراطيسة لتحرير فلسطين تحمل العدر الصهيوني السؤولية بشكل مباشر فسأ يمكن إن يترتب على هياة القاضلة ورفاقها القلسطينين بن اذي ومخاطر ، وتدعو كــل القوى الوطنية والدبمقراطية في المالم وكامة لجان حقوق الانسان الى تقطيم هملات تضامن ضد سلطيات الاحتلال الصهيوني لليطالبة بالإدراج عن الناضلة مريم الشخشي " وكل الرغاق المتقلين في سجون العدو الصهيوني .

الحرية صلحة ه

سعيد جسواد



تدهور سريع في هالتها الصحيسة ٦٠ هيست



الحرية صفحة ؟.

من المنقليين يحظى بالاهترام الكبي وس



الشيرعبة المربية ؟ هل تريد استدرار عطف الدول العربية التي ترغض اساليها القيمية ضد المواطئين ، وتريد ان مكسب اكبر عدد من هذه الدول الى جانب سياستها الحديدة ؟

أم تريد تضليمسل المواطنين وتخويفهم من الأشرار الكبيرة الني سيلحقها هؤلاء المخربون بمستقبل البلاد »!

لقد كانت لعبة مكشوفة للغاية ، قابلتهـا الجماهم بالازدراء والاستنكار . فالعدد الكبير

الشمهية وجبهة التحرير الوطنى ، وأن لديهم علاقيات مع النظهة الشيوعية العربية ،

وينوون القيام بحملة اغتيالات وتخريب فالبلادة وارسات مندوبيها الى هملة من الدول العربية لاطلاعها على « المخططات الخطيرة التي تملكها هذه المغنات ﴾ !! وأدعت انها حصليت على اسلحة ومخططات لكنها لم تبرز هذه الاسلحة التيحصلت عليها فالداهمات لبيوت المتقلين.

لماذا تربد حكومة البحرين أن تلصق تهمسة

نماون هاتين المنظمتسيين الوطنيتين بالمنظمة

دشئت السلطة الرجعية تنفيلمراسيم

الامن الخليجي على الساحةالبحرانية

في الاسبوع الماضي ، عندما شنيت حملة

اعتقالات واسعة النطاق على الحركة الوطنية

بمفتلف نصائلها ، وحلت الجلس الوطني ،

وعلقت احدى مواد الدستور المتضمنة اعادة

انتخىساب المجلس خلال شهرين ، وارسلت

مندوبين رسميين ورجال امن الى عدد منالدول

العربية الخليجبة وغيرها للتنسيق يعهم غي

مطاردة الاصوات الوطنية البعرانية ، وبدات

نطلق النصريحات ناو التصريحيات عن نينها

اللضرب بيد من هديد على كل المناصر التي

تربد تخربب الامن الداخلي وتواصل العمل

السري ، واستيراد المبادى، الهدامة لتسميسم

الاحبال الناشئة » الى تعهد رئيس السوزراء

بمساعدة كل المواطنين على التغلصمن الافكار

الفريبة « الني لا تتلاءم وعاداتنا وتقاليدنا » ،

والاعلان عن تركيز الصلاحيات في يسد رئيس

الوزراء للاشراف الشخصى على كل صفرة

وكبيرة في البلاد بعد نحرير الحكومة منالقيود

النىوضعتها على نفسها ليعود الامزو الاطمئنان

في البدء اعلنت حكومة البعرين انها شنشت

حبلة اعتقالات واسعة وسط صفوف الصية

الشعبية وجبهة النحرير الوطنى وهصلت على

اسلحة ومخططات نآمريسسة للقيام باغتيالات

لوزراء داخلية دول الخليج، واشعال المرالق

وهلى الثرها أرسلت مندوبين لهأ الى عدة

دول عربية خليجية وغيرها لاطلاعهم على مقبقة

الاوضاع المني تعيشها البلاد، وبشكل دراماتيكي

قدمت المكومة التي عاد رئيسها من اجسازة

مرضية أستفرقت شهرين قضاهما في لندن ،

استقالتها لمدم قدرتها على أدادرة امور البلاد

بعد النقييدات التي وضعها المجلس الوطئي

عليها» أ لتعود مرة اخرى بعد ست ساعات

ذات العكومة والوزراء مع اضافسة عقيبتين

وزاريتين ، ويكون الثمن الذي قبل به مطس

العائلة الحاكمة هو حل المجلس وتعليق احدى

مواد الدستور واطلاق يد المكومة لتبسارس

الارهاب في ظل قانون الطواريء السماري

أن تطورات الاهداث لم يكن مقاهلًا للمركة

الوطنية اللى تمودت طيلة المشرين سنةالاغيرة

على هبلات التبع والارهاب السوداء ، ولم

تخدعها المظاهر البراقة من « الديمقراطية »

التي اطلقتها المكومة عقب اعطائها الاستقلال

عام ۱۹۷۱ ، بل كانت على قناعة تامة بسان

وجبة دسمة على الطريق تنتظرها كل سنة وق

الصيف بالذات ، غير أن الشكل الدراماتيكي

الذى أبرزته السلطة يستعق الرقوف قليلا

اولا : لتبرير هملتها القيمية الواسمسة ؟

ادعت السلطة ان المتقلين اعضاء في الجبهة

المفعول منذ ١٩٦٥ ١

وتدمير بعض المنشات الهامة والصوية .

الى المتفوس !

الاستقالة المسرحية

اسماء بعض المعتقلين في البحسرين:

١ - احمد مطر - الرئيس السابق للاتعاد الوطني لطلبة البعرين . ؟ - محمد الجودر - عضو الهباة التنفيلية الاسعاد ورئيس مرع بيروت . ٢ ــ سلمان احمد مطر .

٤ ـ غائز ربيمة \_ ووظف .

ه ـ قاسم هداد ـ شاعر وموظمف في الكبة العامة في البحرين . ٦ - محمد جكم - موظف ولاعب كرة قدم في فريق الاهلي البحراني .

٧ ـ حبيد ،محمد على ـ طالبٍ .

٨ ــ بدر ملك ــ موظف .

٩ ــ جاسم ابراهيم ــ موظف . .١ - على الشرقاوي - شاعر وموظف في وزارة الصحية .

١١ ــ مِعمد السيد ــ معامى .

١٢ \_ اهمد زينل \_ عامل .

١٢ ــ اهود السيد ــ موظف .

١٤ - عادل الهسيري - طالب بجامعة الكويت .

۱۵ ــ غاروق عرشی ــ موظــف .

17 - جاسم سيادي - موظف في شمركة انتفط ( بابكو ) . ١٧ - عباس علال - موظف في المجلس الوطنسي .

۱۸ - جواد العكسري - موظف .

19 - ابراهيم كمال الدين - موظف .

٢٠ - سلمان كوال الدين - موظف . ٢١ - اسماعيل العلوي - موظف .

٢٢ - على الشيراوي - موظف وعضو في مسيرح اوال .

٢٢ -- هسن أهبد أبرأهيم -- طالب .

٢٤ ــ سالم سلطان ــ موظف . ه ۲۵ ــ سعد سلطان ــ عامل .

٢٦ - طه الدرازي - طسالب بجامعة البصرة .

١٨ - منالمة عيسان - مدرسة وعضوة هيئة ادارية في همعية أوال النسائية . ٢٩ ... عبد الله على خليفسة ... يوظف وكانسب تصة .

. ٣ - عبد اللطيف راشد - طالب إحمهد التخطيط في الكريت .

٣١ - عبد المبيد القائد - شاعر . ۲۲ ــ محمد يو شعر ــ موظف .

٣٢ ــ جاسم يو شعر ــ موظف .

٣٤ -- جليل عمران الموري -- عامل . ٣٥ ــ أهود سند ــ عاول .

٣٦ ــ عباس عواجي \_ عامل .

٣٧ ــ آهيد الذوادي ب يوظف . ۲۸ ــ يوسف العجاجي .

٣٩ ــ علي اللاقع ــ موظف , ، ٤ ــ معد أبراهم ــ موظف ,

هولاد عدا العشرات من المواطنين التي لم تعرف اسبعاؤهم عتى الان .

الجماهى لعدائهم للسلطة ودفولهم السعور مرات عديدة ، والعدد الاخر من المنتائن م اعضاء الانحاد الوطني لطلبة البحرين الاي جرت العادة سنويا ان يقوم بعبلة واسعية من الاعمال الصيفية من التدريس المجاني ال تقديم برامج ثقافية واجتماعيسسة تنظر الها حكومة البحرين بقلق متزايد ، وهكذا اعلنت المحكومة عن ايقاف نشاط الاتعاد وتعبيد ال نشاطاته وملاحقة اعضائه إ وبيدو أن الد الطات الرجعية التي دابت في السنوات الماغب على التلويج الغطر الشيوس

كلما ارادت توجيسته ضربة للحركة الوطنية ا سنستخدم هذا البعيع لتبرير كافة الجرال والحملات البوليسية التي تمارسها فعالعولا الثورية ، ولا تسنيعد أن تسمع هذه العزينة عقب كل اعتقالات نجرى في هذا الباد ولك بن البادان العربية ، مما يعني انتساطي اعناب مرحلة جديدة من المواجهة بين القري الوطنية والقوى الامبريالية والرجعية . وهذه البهمة لم يستطع احد ان يبلعها

من القوى المناصرة للحكومة ، بل أن رأيس حربر جريدة السناسة الكويتية الأياسنت حترمة البحرين من تندن ليحصل على مقاللة سحعية بن رئيس الوزراء ا

يسال : ١١ هل هناك علاقة بين الشبكة إ البدرين وقوى عالمة ؟ » . ويدرز رئيس الوزراء الجواب السالع والذي مليه الجماهر العربية هيث يقبول: ال الاحتميال وارد . فعلى الصعيد العالم

منتكلما مم اسرائيل واردة ، وهناك قحاد عالية تريد الصحافتا »!! وهكذا تكيمل الحلقة . هناك مغطط دواي شيوعي ضد حكومة البحرين ، وهيست أن الشيوعية ـ حسب المفهوم المسعودي - ١٠ بنت الصهيونية ، فالصهيونية والشيوعية تنامران على حكومة البحرين ، ولا تجدالام الحائمة من نسبمين به ندره هذا الفطر سول الاصدة\_\_\_ا: الامريكان الذين « بعصلون على السمهيلات لان امريكا بلد صديق . والفاية

ليست مادية ولكنها سداقة وتسهيلات لا اكترا ( السياسة ٢٦ ــ ٨ ــ ٧١ ) . تبقى قضدا، الإسلميسية التي « اكتشاها السلطة عند المعتقلين » وبيدو انها بُغرت ليحل محلها انهام بوجود مخطط لاغتيال وأد<sup>اء</sup> الداخلية في دول الخليج ، كما ورد على السأن رئيس الوزراء ، ولا ندري لماذا اختار وزراد الداخلية دون سواهم !!

### وتعليق البرلانية

ثانياً: قامت السلطة بحل المجلس الرطاني وتعليق أهدى مواد الدساور التي فص على أجراء انتخابات المجلس بعد شهرين بن طها مما يعني ان المكومة لا تنوي اعادة العباة لبرلمانية ، بل اكتفت بالراي السديد الب العائلة الماكية الذي بدأ اجتماعاته منااعلان هل العكومة .

كيف تفسر حكومة البحرين هذا الإجراء ، وماذا تريد في الأيام القادمة ، يقول خليفة بن سلمان رتيس الوزراد : د اخترنا العمل الديمقراطي هني يتسنى لها القلات ان تعمل بالعلن بدل ان تعمل سيا » أ ولكن هذه الفلات واصلت العمل السري وبعد سنتين وجدت الحكومة أن ﴿ الديماراطية الله نريدها لدولنا هي النابعة بن تقالينا وعلالنا والخطا الذي واجهته ديبقراطية البعرين لنها كانت ديمقراطية مستوردة ، ولم تكريبيقراطية معاشة لاوضاعنا. ويجب أن تكون النبية الله

البقية على الصفحة (١٥)

### المونسي اللبناني الراهن والمهام المجلية للكركة الشعبيّة -؟-

بدء اختلال القاعدة الإجتماعية للطائفنة السياسية الزراهية علا توريا تنطلل نموا راسماليا واسعا في الريسف. ومؤسسساتها

> ان احتدام الازمة الاقتصادية ، واشتداد وتيرة الاستغلال المادي لاوسع الجماهم تبعا لهساء وتصاعد أكلاف ألنهج الأنعزالي في النعاطي مسع التضية الوطنية؛ كلُّ هذه العوأمـــُـل بدأت تفخــر القاعدة الأجتماعية للطائفية السياسية ، وتتجـــه اكثر فاكثر ألى تقليص فاعلية هذا التنظيم الارادي الواعي لعملية توزيع الامتيازات ( في قمة الهسرم الاجتماعي) وتوزيع مضلاتها (في تأعدته) • ممأ يعني أن المستوى آلذى يتم علية التمييلز بين وضاع جماهم الطوائف المختلفة ( المستفسسة محظوظة وتلك المسنَّفة محرومة ) بات اقرب ما يكون الى مستوى المفاضلة بين الحرمان والحرمان

هذا التحول اذ يصيب بنتائجه جميع الطبقات الكائحة فان وقعه على البورجوازية الصغيرة يقى ذا بعد سياسي خاص شديد الأهبية ، نظراً لكون هذه الطبقة قد شكلت في الاساس القاعدة الإجتماعية (( الشعبية )) الرئيسية لنظام الطائفية السياسية ، وهو أمر يتضح بجلاء من خلال القاء نظرة سريعة على الخصائص التي ميزت لكوين البورجوازية الصغيرة وحددت لها تاريخيا موقعها ضمن التشكيلة الإجتماعية والبنية السياسيسة البنائيسين

كان اتساع البورجوازية الصغيرة ، بمخطف فثاتها ومراتبها الريقية والدينية ، واحدا من نتائج نبط التطور الراسمالسي الذي شهده لبنان الماص . لقد انسم النمط الذكور بسمات عديدة يهينا هنا التشديد على واحدة بنها بشكل هاص هسي سمة التعابش الديد مع الانتاج الصغي والمتوسط في المدينة والريف . وهو تعايش يعكس خصوصية عملية الانتقسسال الليناني الى الراسمالية ، وطبيعة النشساة الناريخيسة للبورجوازية الكبرى التي لم تنهض على قاعدة تطور العسرف الى صناعة واسعة في المدن ولم توطد سيطرتها الطبقية فسي مجرى ثورة ديمقراطية بورجو ازية نصني الإقطاع وتحل المسألة

بل نشات نعت ضغط دخول راس المال الامبريالي الى لبنسان ونمت على هامشه في أعمال الوساطة والوكالة والسيسسرة اساسا . ثم مدت من هذا الموقع شبكة سيطرتها المالية علسى القطاعات الانتاهية لتشوه نبوها وتكرس تفككها وتخلفهسا وتتدغع بقطاع الخدمات المنضخم الى موضع الهيمنة علسسى مجمل الاقتصاد اللبناني. ذلك كله أنتج اجتماعيا طبقسمة بورجوازية صفيرة عريضة في المدينة والريف تفسم فلسات وخطفة : من القلامين المتوسطين ، الى الحرفيين ، السمى النهار الصغار ، الى المراتب المتوسطة والدنيا من اصعاب الهن الحرة ، الى الوظفين والسنفدمين التوسطين فسي جهاز الدولة وفي مختلف لأوسسات العامة و الخاصة ... الخ.

هذه الطبقة البورجوازية الصفسيرة شكلست المجال الاجتماعي الرئيسي الذي برزت فيسمه وازدهرت فعالية قوانن نظام الطانفية السياسية بما هي قوانين التوزيسم التفاوت لففسسلات الامتيازات على الجمهور الشعبي ، وبما هيايضا قوانين تنظيم الصراع الطائفي على ذلك الفضلات في صَفُوف دُلك الجمهور الشعبي ،

وكان الاقطاع السياسي - وكيل البورجوازية في السلطة \_ القيم على تلك القوانين والطرف المكلف بتطبيقها وذلك من فلال أمساكه بمقاليد الخدمات الخاصة ( الفردية والماثلية والعشائرية ) وهي الشكل الافع الذي تنساقط من خلاليه فضلات الابتيازات هلى الجبهور الشعبي ال السافيد » , وهو يا كان يجعل البريان موثل الاقطاع السياسي ومركز توالده ،

قادرا على تادية وظبفته الزدوجة في خدمة البورجوازية الكبري المسيطرة : توفي الحد الاقصى من « الحرية الاقتصادية » لها عبر الحد الادني من النشريع الصالحها ، ونوغير قاعدة شعبية مريضة لنظامها السياسي على شكل جمهور أنتخابي تجسري بالاستفاد اليه عملية اعادة افتاج البرلمان دوريا .

خلال المقدين الاولين لما بعد الاستقلال ، اي في مرهلــة « الازدهار » الاقتصادي « للنظام الحر » والنبو المنصف .... لقطاع الفدمات واستكمال بناء اجهزة الدولة والمرافق العامة والمديد ون البني التمنية ، كان باستطاعة البورجو ازية الكيري المهبئة اقتصاديا أن نلقى « بالكثير » من فضلات المتبازاتها الى شرائح واسعة نسببا من البورجوازية الصغيرة ، وهو ما كان يجري توزيمه بواسطة الاقطاع السياسي على قاعسدة القوانين الطائفية المشمار اليها . وكانت النتيجة المتربهة على ذلك هي شد همهور كثيف من تلك الطبقة الى نظام الطائفية السياسية ، الى ايديولوجيته ومؤسسانه شبه الإقطاعية .

هذا الموقع الخاص الذي اهتلته البورجوازية الصغيرة تأريخيا في مجرى تطور لبنان المعاصركان واهدأ من العوامل الرئيسية الكامنة وراء ظاهرة ألاستقرار المديد التي عرفها النظام السياسسسي اللبناني بالقياس الى ما نسهده معظم الاقطىسار الفريبة خلال فترة الخمسينات والستينات من

لقد كانت البورجوازية الصغيرة القبنانية الطبقسة النسسى توسطت دائما تناتضات الشكيلة الاجتماعية والبنية السياسية النبنقتين عن نبط النطور الراسيالي للبنان وملات فجوانها ومواضع النفاوت والإنقطاع فيها .

لقد رافق نبط التطور المذكور ونتج عنه : \_ بن ناهية تفاوت بن نبو راسمالي تركز في بسيوت ( غي قطاع الخدمات اساسا ) وين ريف يتعمق تخلفه وبزداد خضوعا والنعاقا بسلطة المال المركزة في الدينة . ... ومن ناحية ثانية تفارت بين النمو الراسمالي في المدينة والاطر السياسية والايديولوجية السابقة على الراسمالية، التي ظلت تعتويه .

الحرية صلحة ال

والبرجوازية الصفيرة هي التي شكلت الصلة بين جميع هذه الستويات في التشكيلة الاجتماعية وهي التي ملات ، بأنشدادها الى توانين النظام السياسي اللبناني السائدة، نجوة الانقطاع بين البنية السياسية الطائفية شبه الاقطاعية والبنية الاقتصادية الاجتماعية الراسمالية .

هذه الوظيفة التي ادنها البورجوازية الصفيرة ظلت تشكل مصدر استقرار للنظام السياسي طالما بقيست المشكيلسة الاجتماعية والبنية السياسية محتفظتين بحد من التوازن على قاعدة « الازدهار الاقتصادي » وهفوت الصراع بين الطبقات نسبيا ، وهو ما شكل الطابع الرئيسي لتطور لبنان فسسلال العقدين الاولين لما بعد الاستقلال . هنا لم يقتصر الامر على مجرد تجميد جمهور كتبف من البورجوازية الصفيرة عن لعسب دوره الإيجابي كقوة اجتماعية رئيسية في المراع مسمع الطبقة المسطرة اقتصاديا ومع وكبلها في السلطة السياسية. بل تعدى ذلك الى انسطلاع ذلك الهمهور بدور سلبي هـــو دور المازل الإجنماعي والسباسي بين الطبقة العاملة وشبه البروايتاريا في المدينة والريف من ناهية وبسين البورجوازيسة الكبرى اقطاعها السباسي من ناحبة انية. بحيث انهذا الموقع الخاص والمستقر للبورجو ازبة الصفيرة في وسط التشكيلة الاجتماعية والبنبة السياسية اللبنانينين ، كان يحسول دون اندلاع مواجهات وطنبا اجتماعية سياسية واسعة ومباشرة بين الطبقة المعاملة وحلماتها منجهة وبين البورجو ازبةو سلطنها السياسية بن جهد اخسرى، مواجهات لا تغلفهسسا اطسسر الدبولوجية وسباسية سابغة على الراسمالية .

هكذا كانت: البورجوازية الصفيرة المعطية الاجتماعية الرئيسية التي يجري عندها نحويل المواجهات الكبرى والحادة، الوطنية والاحتماعية والسياسية ، ألى مواجهات طائفية ، وبذلك كأن يتوفر الحد الاقصى من الامن الاحتماعـ والسياسي للبورجوازية المسطرة اقتصاديسا ولوكيلها في السلطة السياسية .

واذا كانت البورجوازية الصغيرة قد شكلت القاعدة الاجتماعية ( الشمبية )) الرئيسية التي امنت لنظام الطائنية السياسية استقراره وتوازنه في فترات الازدهــــار الاقتصـــادي » خاصة ، فان هذه القاعدة بدأت نهاز ونتشق مسسن نعت النظام الذكور بفعل دخول النمو الراسماليسي منذ أواسط السنينات طور ازمة اقتصادية مديدة واعتدام المضاعفسات الناهمة عن تعجر القضية الوطنية بعد هزيمة هزيران ٦٧ ، ووا رافق ذلك كله من اشتداد ونيرة الاستغلال والتهايسيز الإجتماعي في ظل الصرار البورجوازية وسلطتها السياسية على نعميل اوسع الجماهي كل اعباء الازمة الاقتصائيسة وكل الكلاف النهج الانعزالي .

من هنا بدأت تتقلص غرص نيل المقدمات والترقي والإنتفاع ثبس فقسط في وجسه جمهور البورجوازية الصغيرة الاوسع بل ولي وجه نخبتها المحدودة ايضا . والذين كانوا ... من ايناء هذه النخية ... يتبتمون فيما مضى بالقسط الاوفر من فضلات الايتيازات يسبب اللمالهم إلى طوالك ١١ مطوطة ١١ ، اصبح من ابناء تلك النفية ذاتها .. يحصلون في الاصل على النسزر الشحيح من فضلات الامتيازات بسبب انتمالهم الى طوالك محرومة ، فقد مات عليهم أن يعانوا العرمان مضاعفا هسده

ان القاء البورجوازية الصفيرة ككل ــ على تفاوت اوضاء مراتبها وغلاتها - في السداق الازمة الاعتباعيسة السنعطسة كان وما يزال مصدر الاضطراب السياسي النامي في أوساطها على أمنداد السنوات الاخيرة . مما نتج هنه بده المسائل الروابط الني تشدها الى الانطاع السياسي الطائفي والن برلائه والعملية الانتخابية التي تعيد انتاج هذا البرلان كسل أربع سنوات . ذلك أن تدرة الانطاع السياسي على هــــل مشكلات ممهوره الشعبى - الانتخابين بتوزيع نفي الت

الايتيازات عليه عبر الخدمات الغاصة ( الفردية والماثليسة والعشاارية ) بالت شبه معدومة ... فالفضلات تقلصت الى هدودها الدنيا من ناهية بينما الشكلات تضفيت والمتلقت نوعيا بحيث لم بعد ممكنا هلها على مساوى الخدمة الخاصة من ناهية ثانية .

ولقد ساعد على اشتداد ونسيرة التسازم الاجتماعي والاضطراب السياسي في اوضـــام البورجوازية الصغيرة نبو الصراع الطبقي مـن حولها خلال السنوات الاخيرة بسين قطبيسه الرئيسيين : الطبقة العاملة من جهةوالبورجوازية العاملة بصنتها القوة الاجتماعية الضاربة ضمن جمهور الكادحين والطبقة التي تشكل عنصي التوحيد الرئيسي للحركة الشمية وبرنامجهسا الطلبي . وقد انمكس نعاظم دور الطبقة العاملة على صَعيد الصراع الاجتماعي ، نموا ملحوظــا لوزنها على الصميد السياسي . واليها اصب الدور الذي اخذت تلعب الجماهير شبي البرولينارية في المدينة بشكل خاص .

ان سُبِه البروليناريا ، التي يشكل انسامها هي ايضا اهدى نتائج نبط التطور الراسيالي الصدوم في لبنان ، مجد اصولها الاولى في الفلاهين الصفار الذين يملكون او سناجرون قطعة صفيره من الارض لا يكفي مدخولها لنامين معبتستهم فيضطرون الى البيع الوسمي لقرة عملهم في الزراعة او الى ممارسة اعمال اخرى ، وفي القلامين المعاصمين الذبن يمناون بقابا علاقات الانتاج شبه القطاعيسة والذبسن يؤدي ووم النعكك المتسارع لهذا النهط من الإمدام الى البطالة ومن ثم الى البحث عمن يشتري قوة عملهم في الزراعة او في اعمال اخرى ... هذه الشرائح من شبه البروليتاريا الريفية تشكل النبع الرئيسي لنيار الهجرة المنصل الى المدينة . وهو نيار تضاعف زخمه خلال السنوات الاشرة عندما أضيف اليه النزوح الكثيف من مناطق الحدود الجنوبية الى بيسروت نحت وطاة العدوان الصهيوني المتصاعد . هكذا تشكل ويتشكل باستيرار جمهور واسع من شبه البروليتاريا هول بسيوت ( هو ما اصطلح على تسميته بحزام البؤس ) لا يملك راسمالا وليست بعوزته وسيلة خاصة للعمل ولا يصادف طبقسة رأسمالية قادرة على استخدام قوة عمله استخداما ثابتا هذا الجمهور الواسع من العاطلين عن العمل والإجراء فسي المهرة ، والشغيلة العاملين مؤقنا في المشاريع الراسمالية ( مشاريع البناء بوجه هاص ) والباعة المتجولين ، والقدم، وبوابي البنايات . . . الخ ، لم يعد « كبية مهملة » بعد أن زجنه الصراعات الوطنية والاجتماعية المعدمة في دوامسة « العمل السياسي » مفجرة بذلك طاقة الرفض والعنف التي

وسط هذا الصراع الطبتي النامي تحت وطاة ستفحال الازمة الاجتماعية ومضاعفات المواجهات الوطنية الحادة \_ على الحدود وفي بيروت \_ لـم تفقد البورجوازية الصغيرة استقرارها التاريخي كناعدة « شعبية » رئيسية لنظام الطائفيسية السياسية منط، ولم يهتز دورها كمازل أجتماعي سياسي مامون بين الطبقة العاملة وشبي البروليتاريا في المدينة والريف وبين البورجوازيسة الكبرى وأقطاعها السياسي محسب ، بل كسان عليها أن تتلقى أيضًا في هذه الفترة من أضطراب التشكيلة الاجتماعية تأثيرات الطبقة العاملية والجماهر شبه البروليتارية عليها ، مما بدا ينجر وعيها لازمنها الاجتماعية واللازمة الوطنية العامة ويغذي الاضطراب السياسي في صفونها .

هكذا يصبح بالامكان رسم اللوطة التائية للشكيا ي الإجتماعية التي بدأت نهاز وتنشقل من نحت السدام نظسام الطالفية السياسية ومؤسساته شيه الاقطاعية

- هناك من ناحية أولى الطبقة العليلة التي لا

يخاطب نظام الطائفية السياسية بما هو نظر التوزيع المتفاوت الفضلات الامتيازات على بش الجمهور الشعبي ايا من مصالحها المانية السرا اصلاً ، والتي تتحمل أضخم الاعباء الناجهة برا استفحال الازمة العامة بوجهيها الوطنسم

ــ وهناك من ناحية ثانية شبه البروليناريا الستبعدة اصلا من دورة النمو الراسمالي والن لا يؤدى نظام الطائفية السياسية ألا الى لوس ستيمادها وايقاعها فريسة الحرمان المائل والقمع المضاعف على آلدوام . - وهناكمن ناحية ثالثة البورجوازية السغرا

المدينية والريفية ، التي بدأ نظام الطائف السائد المرا السياسية الحارس لصالح البورجوازية الكرا صدم تطلعها \_ بل وحتى تطلعنخبتها عَلَى اختلال أنتماء اتما الطائفية \_ الى الخدمات وفرص الزن والانتفاع . ومن هنا مصدر تدهورها الإدبام وأضطرابها السياسي .

هل نستنتج من ذلك كله أن الجماهم اللبنانية ـ راني تتشكل أساسا من الطبقات الاجتماعية الرئيسية المكرز... قد خرجت كليا من نحت مسقف نظام الطائفية السياسية بهة بات هذا النظام ماقدا لكل قاعدة اهتماعية «شعبية ١٠-أبس هناك في الواقع ما هو اشد خطأ من صباغة وأسلامنا الاستثناج المتسرع . فما زالت لنظام الطائفية السِاسة مَاعِدته الاجتماعية « الشعبية » ، لكنها باتت تعلى الثال عميقاً ظهر اتنا باجلى صوره لدى استعراض نظور أرفاع 📗

البورجوازية الصغيرة ويدهورها المنسارع بشكل أحاس. أ هذا الاحتلال الذي كان نتاج نبو حركة الصراع الطبنيل مناخ بفجر القضمة الوطنية والاجتماعية على امتداد المؤاد ألحاضية ، معود البوم ليلعب دوره في دفع تلك التركة أ الى مسنوى اكثر ننسجا ونقدما يدان تتولد عنده استطاباه سياسبة لم شهد لبنان من قبل مثيلا لها من هيث هنها وضحامتها . وعلى قاعدة الصراع بين هذه الاستطابات وما نطرهه من هلول « للازمة اللبنانية » سوف يقرر أرا المستقبل السياسي الذي ينتظر بلادنا .

### تسايع سنمق المسكار وقوى النغيب يرالوطني الديمقسكرطي

لقد كانت اولى الننائج المترتبة على استفعارا الازمة الاجتماعية واحتدآم القضية الوطنة اتساع الجمهور الشعبي الذي يؤدي به اصطدام مطالبه بجدار النظام السياسي القائم ، السما الخروج على العلاقات السياسية الطائفية شبا الاقطاعية التي يكرسها النظام المذكور ، والم احتلال موقع التناقض الرئيسي معه .

هذا الجمهور الشعبي التسع تتركز مادته الرليسة نح صموف الطبقة العاملة وضمن اوساط واسعة من البورجوازية المسليرة الدينية والرينية ولدى تلك الفلقت شبه البرالينارة ( وخصوصا على ايتداد عزام البؤس عول بيوت ) اللم بدأت تنتقل في ردود فعلها على الازمة الاجتماعية - الوطنة من الصعيد العفوي المتبال بتوالد شال « السرنسان ! و لا التبرد » والعبل الارهابي والالتماق الباشر بالقايم الفلسطينية ، الى صعيد الانفراط ( بمغطه الإلكات

السلحة وغير السلحة ) في المراع الوطنسي الاجتماعسسي السياسي بمحاوره اللبنانية اارئيسية وتحت قيادة الاهزاب ان وعى الجمهور الشعبي المذكور ، على اختلاف القلات

الكونة له ، الازية الاجتماعية والقضية الوطنية يصل به الى رفض الاستمرار في دفع اكلاف النهج الانعزالي علسى الصعيد الوطني ، والى مقاومة نهج البورجوازية التقليدي على الصعيد الاقتصادي الاجتماعي ، لم الى الشاقض مسع تركيب نظامها المسياسي ، واخيرا آلى الانحياز للبرناميج الوطنى الديمقراطي الملماني الذي تطرحسه الاهستزاب التقديية هوايا على قضايا المرهلة الراهنة من تطور لبنان : \_ برنامج المواجهة الوطنية لبنانيا وغلسطينيا وعربيا .

- برناوج المطالب الاجتماعية المستهدف تقييد نسسزوع البورجوازية الى نحميل اعباء ازماتها لاوسع الجماهسي راجبارها على نعديل وجهة تطور اقتصادها والزامها تحمل اكلاف تحديد قوة عمل الحماهم المتمة .

ـ برنامج التغيير السياسي المتمدور حول هدف تصغيسة العلاقات السياسية الطائفية شبه الإقطاعية المنطقة واقامة بيهتراطية علمانية عصرية وتطورة .

ان انساع القاعدة الاجتماعية المنحازة السي هذا البرنامج الوطني الديمقراطي المرحلي ، ادى الى زيادة ملحوظة في الوزن السياسي للاحزاب التقدمية والى تعاظم دورها في الحياة العامــــة للبلاد خلال السنوات الاخيرة ، وهو أمر عززسه احداث وتطورات هذا العام ( ١٩٧٥ ) حيث برز البسار توم استقطاب رئيسية والطرف الوحيسد الذى بطرح حيال الازمة الوطنية الاجتماعيسسة السياسية حلولا مفتوحة الاماق .

وفي هذا الاطار لأبد من تسجيل الحقائسيق

### أ \_ الدور الطليعي للشيوعيين في النضال الوطني الديمقراطي

لقد تاكد هذا الدور وترسخ في مختلف النضالات الوطنيه والاجتماعية والسياسية التي خاضتها المركة الشعبيسة على امتداد السنوات الماضية : من نضالات الطبقـــة العاملة في جميع تحركاتها المطلبية والديمقراطية المامة التسمي ازدادت وهدة وشمولا ، الى النضالات التي انفرطت فيهسأ ارساط واسعة من العمال الزراعيين والفلاهسين في سبيسل العد من الاستغلال المضاعف الواقع عليها وبناء تنظيهاتها النقابية والمنية ، الى الاسهام السلمر الذي قدمته العركة الطلابية في النضال من اهل ديمقراطية التعليم ووطنيته وفي مل قضايا البلاد . . واخيرا الى الواجهات الكبرى التي توالت دعما للمقاومة القلسطينيسة ودغاعا عسن ألوطن هيال المدوان الاسرائيلي المستهر .

وفي مجرى هذه النضالات هميما ، حيث لعب الشيوعيون دورهم الطليعي ، توطدت ونمست العلاقات الرفاقية بين منظوننا \_ منظمـة العمل الشيوعي ــ وين الحزب الشيوعي ، مولــدة اسْكَالُا أَكْثر تُقْدُما مِن التفاعل النظري البرنامجي والوهدة السياسية النضالية والعمل التنظيمي الشترك . . أن توطيد وتطوير هذه العلاقات الرفاقية كان وما يزال عنصر دفع لسبية السيوغيين جميعا (في المزب وفي النظمة ) نصو أَمْالُ أَكْثَرُ نَمُوا وَاكْثَرُ تَلْبِيةً لَمَاجَات النصال التقيم المركة الشعبية اللبنانية كلها ،

الوطنية والتقديية ، في هذا الوقت بالذات ، أول نجاح ملهوس الها على صعيد ارساء الاساس البرناءجي للجبهة المطلوبة . فلقد الله هذه الخطوة في المتداد تاريخ طويسل بن النضالات الشنركة الني اضطلع بمساواية خوضهسسا وقيادتها أقاء الاهزاب والقرى الوطنية والنقدمية . كما أن هذه الخطوة تعكس اليوم مجمل التطورات الجذرية المتنامية في الوضع السياسي اللبناني ، من هيث كونها تأني تلبيةللهاجة الموضوعية الى مزيد من التماسك والتخطيط النضائي الواعي في صفوف الاستقطاب الشعبي الضخم الذي يتحلق اليسوم حول الاحزاب النقدمية ويشكل المقوة الاساسية الضاربسة الزهلة لتجسيد ارادة أوسع الجماهي اللبثانية في التغبير.

ب ـ الدور القيادي

الاشتراكي ولرئيسه

كمال جنبلاط

كان الدور الذي لعبه الحسرب التقدس

الاشتراكي ورئيسه كمال حنبلاط في قيادة الحركة

الوطنية اللبنانية على امتداد السنوات الماضية،

المغ الاثر في تصعيد زخم هذه الحركة وتوطيد

استقلالها أأسياسي ونطوير التعاون بين مختلف

ذلك كله تجلى باكثر الاشكال وضوها خلال المواجهات

النضائية الحادة التي دخلتها الحركة الوطنية هذا العام ،

لقد لعب كمال جنبلاط والحزب النقدمي الاشتراكي دورا

بالغ الاهبية في وضع الخطة السياسية الصالبة النسسي

تحركت بموجبها القوى النقدمية منذ مجزرة عين الرمانسسة

( ٢٢ نيسان ١٩٧٥ ) دفاعا عن المقاومة وتحت شعسارات

كما اضطلع كمال جنبلاط والحزب النقدمي الاشتراكيي

بالقسط الاكبر ون مهمة تقديم هذه الخطة المسياسية السسى

الراى المام العربي وتكريس استقلال الحركة الوطنيسة

اللبنانية على قاعدة التعاون الوئيق بينها وبين جميع القسوى

واخبرا كان للحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه كمسسأل

جنبلاط دوره الاساسي في توحيد موقف الاعزاب والقسوى

الوطنية والتقدمية حول برنامج سياسي مرحلي يوظف الرصيد

الشعبي الكبير الذي هنقته من أجل فتح صفحة جديدة في

ولقدنها وتوطد خلالهذه الفترة التماون الوثيق

بين الشيوعيين ( في الحزب والمنظمة ) وبـــــين الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه كمال جنبلاط،

مما كان له وسيكون اثرة الأيجابي المتعاظــــم لصلحة الحركة الوطنية وكل احرابها التقدميــة

جـ تعزيــز لقــاء

كان اتفال الاعزاب والقوى الوطئبة والتقدمية هلسسى

برنامسيج سياسي مرهلسسي بشقسرك فالعسبه طسسور

جديد في الملاقات بينها ، وفي مسرة الحركة الشعبيسة

اللبغانية ككل . وهو أمر سوف يسمح مستقبلا بمعالجـــة

مسألة قيام « الجبهة الوطنية النقدوية » على صعيد

لقد نظرنا الى قضية تيام الجبهة ، دائما ، على انها عملية

تاريخية متنامية نحتق على طريقها من الخطوات بقسدر مسا

تنبو ونتسع النضالات الوطنية والاجتباعية المستركة وبقدر

ها يتطور الوضع السياسي العام في البلاد الى الدرجسية

التي يصبح معها تبام الجبهة هاجة مرضوطية أكثر العاها .

لذا لم يكن من قبيل الصدفة ان تحقى الاحزاب والقسوى

اكثر تقديسا .

ومجموع نضالاتها في مُختلف المادين .

الاحزاب وتطوير

التعاون بين اطرافه

« المطالب الوطنية » وعزل حزب الكتاتب .

ألوطنية في المالم العربي .

البارز للحزب التقدمي

### الشكاع كريات المطهالية بحقوق الطوائف المحروَمة

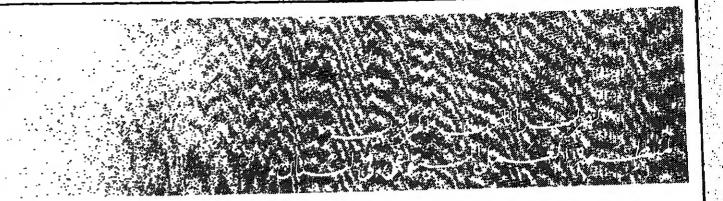
اذا كان اختلال الناعدة الاجتباعية للطائنيسة السياسية ومؤسساتها قد ادى ويؤدى من ناحية اولى الى نهو استقطاب شعبى ضخم حسول الآحزاب التقدمية وبرنامجها ألوطني الديمقراطي العلماني ، ملابد من القول انه أدى ويؤدى سن ناحية ثانية الى نمو ملحوظ في جماهبرية حركات المطالبة بحقوق الطوائف المحرومة والى تزايد

وليس في نمو هذين الاستقطابين ، في أن معا وعلى قاعدة الظروف المادية نفسها ، ابلة مفارقة تستمصى على الفهم . ذلك انه اذا كانت الازمة الوطنية \_ الاجتماعية المحتدمة تشكل اساسا

النمو وعي سياسي طبقي لدى جمهور شعبي متسع هو جمهور البرنامج الوطني الديمقراطي العلماني الذي تطرحه الأحزاب التقدمية ، فسان ذلك لا يُلفى ، في هذا الطور من الصراع الاجتماعي السياسي"، وجود وفعالية اشكال من الوعسي الشعبي العقوي للازمة ذاتها ، يبقى المسال امامها مديدا وفسيما •

هذا الوعي الشعبي النفوي هو المحسر السذي تقسيرف منه الحركات المطلبية الطائنية مادتها الجماهيية . وهسى اذ نرى في اختلال قوانين توزيع الخدمات وغرص الترقسي والانتفاع المعمول بها في نظام الطائفية السياسية المسدر الجوهري » للازمة ، «نناضل » من أجل نصحيحه على أرضيه النظام نفسه . لذا فانها رغم انطلاقها على العموم ون جذر اجنهاعي (( محروم )) تساهم فعليا في اعادة انتاج العلاقسات السياسية الطائفية ثبيه الاقطاعية تحت وهم امكان تكييفها لهملها اكثر نوازنا ، وامكان حل الازمة الوطنية الاجتماعية السياسية ضبن اطارها .

ولا يد من القول هنا أن استمرار ذلك العلاقات السياسية المنطفة مكرسة ومعوية بالقوانين والمؤسسات القائمة ، واستمرار ابتلاعها لختلف مجالات الحياة اللبنانية ، سوف يظل يجير ــ ولفترة طويلة من الزمن ــ جماهي واسعسة على أن تعي ونطرح مشكلاتها على صعيد طائفي ، الى أن يؤدى اصطدامها المتكرر بجدار النظام السياسي الي الخروج كليا عليه وعلى الملاقات التخلفة التي يرسيها .



🗖 تشكل هركة الطالبة بحقوق الشيعة ابرز نعبع عن نمو هركات المطالبة بحقوق الطوائف المدرومة خلال السنوات الاخيرة . وهي من هيث تكوينها نضم هشدا بن القيوي الاجتماعية والسياسية يبدو تنافرها واضعا للعيان : من رجال الدين الشيعة ، الى فريق من الاقطاع السياسسي الشيعى ، الى ممثلي البورجوازية الشيعية النامية ، السي اقسامو أسعة منجماهم الشبعة الكادحة من العمال والبورجوزية الصغيرة والفلات شبه البرولينارية في الدينة والريف . فما الذي سوح ويسمح بأن تبدو هذه القوى جميمسا منعايشة رسميا في ظل برنامج مطروح باسم الطائفة الشيعية

لا يمكن تفسير ذلك الا بالنظر للموقع المتدنسي الذي يعطيه النظام السياسي اللبناني للطائفية الشيعية ككل ضمن هرم الامتيازات الطائفية التي ينهض عليها هذا النظام، ومدى التناقض بين هذا الموقع وبين الوضع « الفعلي » للشيعة .

اجمالا على قاعدة مصالح متباينة في النهاية ؟.

● فرجال الدين الشيعة كانوا يجدون انفسهم ء السي ما قبل سنوات ، مستبعدين كليا من دائرة التنظيم المرسسي الديني لمختلف الطوائف اللبنانية . وهو ما كان ردهم عليه الطالبة بمساواتهم برهال الدبن من بقية الطوائف هبر ايجاد مؤسسة دينبة طانعبة ضععة ما يزال القيمون عليها هسي اللحظة يصارعون من احل ارسائها ونثبيت الاعتراف بها .

● والاقطاع السعاسي الشيمي بجد نفسه ، وهـــو المثل » لاكبر الطوائف اللبنانية عبدا ، الطرف الاضعف في مختلف مراكز ومؤسسات السلطة السياسية بالقيساس الى ١١ ممثلي » الطوائف الرئيسية الاخرى . لذا بصارع : هو الأخر ، من اجل نصب اوغر في السلطة . ويسرّداد صراعه هذا احتداما نظرا لبدء انهيار الحلقة الرئيسية مسن الاقطاع السناسي الشبعي ممثلا بالاقطاع الاسعدي ، مما وحتى مضطهدة من جانب « الدولة » ، تكثفالان معركتها « الشعبية » من اجل انتزاع الاعتراف بها وريئة الاقطساع الاسعدي على كل المستويات .

• والبورجوازية الشيعبة النامية نرى أن وزن جناهها المالي - المتكون عموما من المهاجرين - في الاقتصاد اللبنائي لا يتناسب اطلاقا مع الموقع الناتوي المعلى لهـــا بين اطراف الطبقة المسيطرة . كما ترى أن وزن مثقفسي طبقنها الوسطى في اطار الطبقة الوسطى اللبغانية اجمالا لا ينناسب هــو ايفـــــا مـــــع النــــزر الشعيــــــــ مسن الفسرص الفتوهسة امامهسم نسي وظائسيف الدولة المليا واجهزتها الرايسية وفي مؤسسات الادارة اللبنانية الماية والخاصة اجيالا . لذا فهي تصارع كذلك من اجسل مركز اقوى في اطار الطبقة السيطرة اقتصاديا وسياسيا . ● اما الجماهي الشيعية الكادمة التي تستقطبها هركة الطائبة بحقوق الشيعة ، فانها نطرح مطالبها على هـــــدا السنوى الطائقي ، نظرا لكونها تعاني ... اكثر مسسن سواها ... القهر الوطني والاجتماعي ملتبسا بالقهر الطائفي. اذ أنها لا تتعمل فقط أعباء العرمان الاصلي والعام التسمي اللبنائية ، بل تتممل ايضا اعباد المرمان الاضاق النسي يفصها بها نظام الطالعية السياسية حين يضعها في اسفل السلم غببن ترانب عملية توزيع فضلات الامتيسسازات هلى بعض الجمهور الشعبي من بعض الطوالف ، ولأن وهيها المفوي لا يصل بها الى أكثر من رؤية المثل في النظهام السياسي على انه خلل في تطبيق قواعد التوزيسع الطلقفي - وليس في القواعد ذاتها - فهي تصارع المصيفه دمت وهم أمكانية التوزيع لا الاعدل » للامتيازات بشنكل يعيمهسا على الجبيع بدل أن تبقى محصورة في شرائح اجتماعيسية:

ان القاسم المسترك الظرفي السذي يؤمسن (( اللحمة )) بين تلك القوى الاجتماعيةوالسياسية المتنافرة يتمثل في كونها تصارع جميسما ، كسل انطلاقًا من مصالحه وحاجاته، في سبيل موقسع

افضل ضمن التراتب العام الذي يرسيه نظـــام الطائفية السياسية ويكرسه قاعــدة للحيــاة

وهنا بالضبط بكمن المأزق الناريشي لحركة المطالبة بحقوق الشيعة . الد ما الذي يمكن ان يتحقق من برنامجها فعليا على المستوى الطائفي ا

- من الميكن بالطبع نحويل المؤسسة الديشة الطائسة

ــ لكن ما لا يمكن تحقيقه عــلي المستـــوي الطائفي هو بالضبط المطالب الوطنية والاجتماعية للجماهير الشيعية الكادحة لأن هذه تقيض بما لا يقاس عن نظام نوزيع الفضلات علسى جماهسير الطوانف .

لكن وصول الجماهي الشيعية الكادعة ، المُتعة الان حول حركة الطالبة بحقوق الشيعة ، أنى هذا الاغتيار الحاسب، امر مرهون في جزء منه بنمو النضال الجماهيري للاهسزاب التقديية واضطلاعها بمسؤولياتها ني تسريع وتبرة التعول لدى كادهى هذه الطائفة باتجاه تدريرهم من المآزق الطائفيي الضيق الذييراوح نضالهمعنده . مما يفرض تحديدموقفسياسي واضح نماه هركة الطالبة بعقوق الشيعة يقنن العلاقية

صحيح أن تلك المركة تضم ... فين تضم ... قوى هي أي تَبْلُفُهُ وَالَّتِي هِي وَثِيقَةُ الصَّلَّةِ بِمِسْتَوَى الْوَعِي الْعَلْوي لَسْدَى

الشيعية الى مؤسسة راسخة نضاهي « اعرق » المؤسسات الدينية للطوالف الإخرى . ومن المكن أيضا أن يتسميح النظام السياسي الطائفي شيه الاقطاعي لحصة اكبر فسي السلطة نعطى لاطراف الاقطاع السناسي الشيعي المسبعدة والضائيلة النفوذ هني الان . كما انه من المكن أن تحتييز البورجوازية الشيعية الثامية ، بجناحها المالي وبمنقفسي طبقتها الوسطى ، موقعا اكبر ضمن الطبقة المسيطيرة وفي أجهزة الدولة والادارة الثبنائية الماية والخاصة . ذلك ان مطالب كل تلك القرى نقع بالفعل ضمن قدرة النظـــام السياسي القائم على النابية والنكيف.

أن دخول هذه الحقيقة الى وعي الجماهي الشيعيـــة الكادمة ، المنفة الان حول حركة الطائبة بحقوق الشيعة، لا بمكن أن يتم الا عبر مسيرة تجريبية مديدة يصطدم فيهسسا كادحو الشيمة بجدار النظام السياسي المتصلب تكرارا ، وتتحقق خلالها عملية هرز مننامية نكسر الوحدة الظرفيسية القائمة الان بين القوى الإجتماعية والسياسية الشيعيسة « السيطرة » والتي سوف يزول تناقضها الجزلي و.....ع النظام السياسي القائم هين يمنحها بعض ما تطالب به من حصة في الامتيازات ﴿ المؤسسة الدينية الشيعية ، الاقطاع السياسي الشيعي ، البورجوازية الشيعية النامية ) وبين الجماهي الشيمية الكادهة التي سوف تبقى ابواب النظام موصدة في وجهها على الدوام . عندها سوف تصبح هــــده الجماهم أكثر قابلية لومى ازمتها على صعيد سياسي طبقي، اي اكثر قدرة على ان ترى بوضوح مدى الوهم الذي ينطوي عليه افتراض الوحدة بين جميع طبقات الطائفة الشيعية ، وودى العقم الذي يحكم محاولاتها المنكررة تعقيق مطالبها على صعيد طائفي . وهذا الوهي سوف يكون طريقها لمفادرة اطر العمل الطائفي والانخراط المتزايد في المجرى العسسام لنضال القوى السياسية التقدمية المثلة ، ببرنامجها الوطني الديمقراطي العلماني ، لجميع المعرومين والكادمين .

بينها وبين الاحزاب التقدمية ويرسيها على اساس منتج معلا.

في رأينا أن هذه العلاقة ينبغي أن لاتكون علاقة تصادم بأي هسال •

النهاية هزء بن الطبقة المسيطرة اقتصاديسها وسياسيا . وصحيح أنها ببرنامجها الماروح باسم الطالفة الشيعيسية ككل تضع نضال كادهي الشيعة امام مازق تاريخي لا خلامي منه الا بالفررج عليه , ذلك كله صعيح . . . لكن الصحيص أيضنا هو أن الجماهي الملتقة هولها أنها تعيز بهذا الإلتقاق عن طموح جذري الى تحقيق مطالب ينهض بينها وبين البرنامج الوطني الديمقراطي للعركة الشمهية أهمالا ، أكثر من قاسم وشدرك . وهذا يكبن الرجه الإيمابي لعركة الطالبة بعقب ول الشيعة والذي لا تعجب عن الظارنا الاردية الطالبية النسي

جماهم بجبرها نظام الطائفية السياسية على أن نظل هيذا التعير والطرح الطائفين

لذلك كله نقول أن الملاقة بسين الاحسزار التقدمية وبين حركة المطالبة بحقوق الشيعبين ان لا تكون علاقة تصادم ، بل الطَّلوب على وه الدقة قيام علاقة تعايش مديد بسين الطرفين. والتعايش ينطوي هنا على التحالف والمرازي

- التمالف اساسا ودائما مع الجماعي الكادمة لعركسا المطالبة بحقوق الشيعة ، ثم التعالف مع الحركة ببعلها من يكون نضال الجماهي الكادحة من اهــــل مطالبها الرفيا والاجتماعية هو الوهه الطاغي على الحركة الحدد لسيها. - والصراع اساسا ودائماً مع القوى التي تستقطيها ع المطالبة بحقوق الشبعة والتي تشكل (( الغرع الشيمسي)، مجمل الطبنة « اللبنانية » المسيطرة اقتصاديا وسياسا نم الصراع مع الحركة بمجملها حين تكون تلك القوى السطرة هي الطاغبة على الحركة المتحكمة بمسيرتها .

- والخيرا المنضال عبر صلة التمايش الديد هذه من اهز نقريب أفق نحرير كادحى الشبيعة من مازق البرنامج الملابي الطائني الذي يراوح نضالهم عنده ، وتحويلهم صوب الإثراد في المجرى العام لننسال الحركة الشعبية بقيادة اهزابها

ولعل في هذه الاسس المطروحة اطارا متترما لتنظيم الصلة بين الاحسراب التقدمية وحركسة المطالبة بحقوق الشيعة ، ما يصلح أن يكسن قاعدة لعلاقة سوية بين الاحزاب التقدمية وسير كل حركات المطالبة بحقوق الطوائف المرومة.

ولكن . . . لماذا ندعو الى علاقة نمايش مديد ( هي فزع من التحالف والصراع في أن معا ) مع حركات الطائبة بعقل الطوائف المحرومة ، بينها ندعو بالقابل الى نصادم مديد فمن خط صراعي مستقيم مع جميع حركات الدفاع عن الاستثار الطائفي وعن ديجومة الامتبازات الطائفية آ

ليس في تمييزنا - على صعيد الموقف - بن هلين النطب من الحركات الطائفية ، أي وقوع في شرك الطائفية كما فه يخيل للبعض ، فالتمييز مصدره بالضبط اختلاف الجلر الإجاماس لكل من النمطين . ونحن اذ نقاوم الطالفية ونسمى لازالها لا نتعامل معها وكاتها خطيئة اخلاقية اصلية اصبب بها هسنا المجتمع اللبنائي مِن لدن القدر ، وما علينا للخلاص منها الا أن بالطريقة التبشيرية ننسها مهما كانت الصيغة الملية التي

نحن الانقاوم الطائفية ونبسعي لازالتها نتعابل معهاعلي نها نظام سياسي مادي تقوم كل وظيفته في النهاية على مضاعفة الامتيازات في يد المناح المهيهن ضمن الطبقة المعطرة من خلال اقتران استثناره الاقتصادي الاصلى ، بعكم اتنباله تسيطرة عموما ، باستثثار اقتصادي اضال به انتماله لطوانف معينة ( وهذا هو المنى المادي النعلي لتعبي الاستثثار الطالقي ) ... ثم مضاعفة العرمان أدى فلساك اجتماعية عريضة من خلال اقتران حرمانها الاقتصادي الاعلما بحكم انتمالها الى مجموع الجماهم اللبنانية الكلدمة، بعرمان اقتصادي اضافي بعكم انتبالها لطوالف معينة ( وهذا هو ايضا المعنى المادي الفعلى لتعبير المعرمان الطائفي ) .

واذ نناضل من موتعنا الوطني الطبقي ، وتع البروليتاريا اللبنانية وحلفائها ، لالفاء الطائف السياسية منحن نفاضل بالضبط لتصفية الميازات الاستئثار الطائفي في امتداد نضالنا لنصلية كمل الامتيازات الاقتصادية الاجتماعية السياسية، كما نفاضل اساسا لتحرير بعض الماعير الكادمة من أعباء الحرمان الطائلي في امتداد نضالنا لنحرير كل الجماهير الكادحة من كل اعباء الحرسان

والقهر الاقتصادي الاجتماعي السباسي . اذاً منحن متصادمون بالضرورة \_ ومن موقع محض طبقي ــ مع كل حركات الدفاع عــــن الاستنثار ألطائفي وعن ديمومة الآمتيازات الطائفية . . كما نحن متعاشم ون بالضرورة \_\_ ومن موقع محض طبقي ايضا \_ مع كل حركات ألطالبة بحقوق آلطوائف المحرومة

> يبقى اننا نحدد لهذا التعايش انقه الواضح ، فلا نسم في ذيل هركات المطالبة بحقوق الطوائف المحرومة ولا نبقسيي ألتمايش معها عقويا ، بل ثمارسه على شكل مزيع من التمالف والمراع هدفه الاخير اجتذاب الجماهي الكادحة للطوالف المدرومة الى المجرى العام للنضال الوطنى الديوقراطيي العلماني بقيادة الاهزاب التقدمية . ذلك انه في مجسسري المراع الطبقي وحده ( بكل تعبيراته الوطنية والاجتماعيسة والسياسية ) يتحقق حل المسالة الطائفية في النهاية : عبسر تصفية كل الامتيازات ومن بينها امتيازات الاستئثار الاقتصادي - الطائفي المركب ، وعبر تحرير كل الجماهم الكادهة مزكل اشكال العرمان ومن بينها العرمان الاجتماعي - الطائفي

### الحكسل المفساشي من الأزد هكار .. الجث المسكأزق

في مناخ الازمة الوطنية ــ الاحتماعية الحادة التي يشهدها الوضع اللبناني الراهن ، لا يشكل أزدهار المشاريع القاشية وتموها مقاسل نمسو قوى ألحل الوطني الديمقراطي العلماني وتزايد وزنها السياسي ، ظاهرة ذات طابع استثنائي . بل أن ذلك يكاد يعبر عن قانون عام يحكم مسسار كُلُ أَزْمَةُ ﴿ فَأَصِلُهُ ﴾ كَالْأَرْمَةُ أَلْتَي يَجْتَازُهَا لَبِنَانَ في هذه المرحلة من تطوره: فمقابل الاستقطساب نلعنها دائما وندعو الى الاقلاع عنها اني وجدت ارتصافها [ ] اليساري الحاد ينشأ (( عادة )) استقطاب فالسي

وبقدر ما يستمد المحل الفائسي للازمة اللبنانية ، والسذي يميل لواءه هزب الكتالب ، ايرز خصوصياتيه ون طبيعية التركيب الاجتماعي السياسي المبيز للبنان ، فانه يبقىمعتفظا بيعض السمات الرئيسية العامة للعل الفاشي في كسل زمسان

 لَّاذًا تبدو الكتائب مؤهلة اكثر من سواها للاضطلاع بمسؤولية الحلالفاشي وحشد اعرض القسوى حولسه ؟.

- الجواب على ذلك ان هزب الكتائب يبدو وهده ، من بين جبيع « أحزاب » الطبقة المسيطرة، الحزب الذي يملك طابعا « شعبيا » يعكس صلته المستقرة بفقات اجتماعية واسعسسة السودة الله الديولوجيا وسياسيا والظبيها . ليس حزب الكتائب حزب الطبقسة المسيطرة الوحيد ، ولا هو بالطبع حزب كل الطبقية

بل هو على وجه الدقة الحزب الذي ينتسبب برنامجه الى مصالح الجناح السيحي المهمس ضمن تلك الطبقة، أي الجناح الذي تتركز عنده وفيه اعلى اشكال الاستثثار الاقتصادي -الطائفي الركسب

أن « تبثيل » حزب الكتالب لهــذا الجنساح مــن الطبقــة السيطرة يشكل في الواقع خليطا من التمثيل السياسي

الاقتصادي المباشر للبورجوازية عسبر حضور حشد مسسن البورجوازين في قيادته وحولها ، ومن التمثيل السياسيي البورجوازي بالوكالة عبر امتلاك الحزب لعدد كبسع مزمفاتيع الاقطاع السياسي الطائني ، المحلية والعثماثرية والعائلية ، وتكيفه الشديد مع البنية السياسية الربقية : منبت الإقطاع

السياسي وبؤرة توالده .

وريماً يكون حزب الكنائب هو الحزب الذي نظهر أيه عبر « نمثيله » لبعض اوساط الطبقة المسبطرة، اشد الاشكسال اختلاطا في صعفة النهليسل السياسي الراهن للبورجو ازيسة اللبنائية، بفعسل التعايش المستمر بين العلاقات الاقتصادية الإجتماعية الراسمالية والعلاقات السياسية ثبيسه الإقطاعية وتكيفهما المتبادل . الامر الذي نتج عنه ذلك الخليط الهجبن من الاقطىاع السياسي ﴿ المنبرجرُ » والبورجوازية المسمدودة سباسيا الى ابدبر لوجية وعلاقات عهود الاقطاع .

🔲 ولكن باي معنى يشكل حزب الكتائب حزبا ذا طابع ﴿﴿ شَعْبَى ﴾ ؟ •

\_ بمعنى أنه هزب الفنات الاجتماعية الني يخصها النظام السياسي الطائفي شبه الاقطاعي البورجوازية اللبناليسة بالنصيب الاوفر من فضلات الامتبازات الموزعة على الجبهسور الشميي . وهي هنا فئات مسيحية من حيث انتمالها الطائفي. أما من حيست تركيبها الإجتماعي فبغلب عليها طايسم الانتهاء الى شرائح من الطبقة الوسطى والبورجوازية الصغيرة الدينية والريفية مع ملاحق عبالبة وشبه برولبنارية ننركز ضبن اكثر غثات الطبقة العاملة وشبه البروليناريا انشدادا الى الربيف والعلاقات السياسية السائدة فيه . ومن خلال شيطه لهذه الفئات جميعا مؤدي حزب الكنائب وظيفتسه الفريسدة ، من دون كل « احزاب » الطبقة المسبطرة؛ ل حفظ تماسسك جزه من القاعدة الاجتماعية « الشمعيية » للنظـام السياسي وتجديد ولائها له .

هذا الطابع (( الشعبي ) لحزب الكتائب هو ما يجعله، خلافا لغيره من ال الاحزاب )؛ التي هي اقرب الى النجمعات الشخصية للاقطاعيين السياسيسين ونها الى الاحزاب المصرية عمجبرا على تلقى كسل ردات الفعسل الاجتماعية والسياسية للفثات التي يحشدها في قاعدته وعلى النكبف معها وتكييفها .

واذا كان برنامج حزب الكنائب قد انطوى دائما على « حل غاشى موعسود » ، الا أن هذه الفائسية اسم تكن ا( لتزدهر): او لم تصادف مؤخرا مناها مؤاتيا « لازدهارها » .

فتحت ضفسط الازمة الوطنية الاجتماعية ، وما ولدتسه من

فقدان بعض اوساط الطبقة الوسطى والبورجوازية الصفيرة و « الجماهم الشعبية » المسيحية برجه عام ليعسض ما كانت تتمتع بسبه من فضلات الامتيازات ، نحست ضغيط الازمة هذه بدأ يسود تلك الاوساط الاجتماعية ــ الوثيقة الصلة بالكتائب - أحساس بالتدهور المادي المتسارع ثم بالباس السياسي من أمكان استعادة دورة « الازدهار » المنصرمة التي سيدت بالنسبة اليها وكانها قد ذهبست الى غم رجعة . ذلسك هسو ه جعل نلك الفئات « تطلب » الحل لازمنها باي نمستن ، وعن اسرع الطرق، لابقاف عجلة الندهور والخروج بن دوامة الانهيار . وهذا هو بالضبط المناخ الملالم لنقبسل الدعسسوات الفاشية والانجرار خلفها لى « الوسط الشعبي » .

هكذا وجد حزب الكنائب الطريق امامه ممهدة للنقدم مزينك الفئات بتفسره الخاص لازمتها وبردوده البرنامجية عليها. وهنا كان من الطبيعي ان تجد انفسنا أمام التفسير الفائسي بكل ملامحــه التقليدية ( مضافا اليها الطابع اللبناني الخاص بالتأكيسد ): أي أمام التفسي الذي يقلب نتالج الازمسية اسبايا واسبابها نتائج لبجعسل « الجمهور » في موضع النقبل للحلول التي يعرضها .

لذا يتسلسل المنطق الفائس الكتائبي في تنسيره لإسبساب الازمة الوطنية الاجتماعية ونلمسه لننائجها ومساغتسه للردود البرنامجية عليها ، على النحر المقاوب التالي :

 فالازمة ليس سببها تصاعد اكلاف النهسج الانعزالي في ممالحة القضية الوطنية لبناتيا وفلسطبنيا وعربيا ، بل سببها نهج المواجهة الوطنية مع اسرائيل الذي زجت لبنان فيسسمه المقاومة الفلسطينية وحليفتها : الحركة الوطنية اللبنانية !. • والازمة ليس سببها أيضا أصرار البورجوازية علسي

تدنيع الجماهم كل ثين النهسج الإقتصادي لنظامها الراسمالي

• والازمة نيس سببها اخرا أن النظام المسباسي القائسم لم بعد قادرا على ان بوزع من نضلات الميازات الطبقيية السطرة على الجمهور الشعبي ما بسمن او يغني من جوع:

ا اليسار المفسرب )) إ.

بل سببها التمركات المطلبية المتكاثرة الس بقسف وراءهسسا

اللبنانية، وأن ألامن الذي هــو « بترول لبنان وعلة ازدهاره»؛ بات مفقودا بسبسب قيام « الدويلات المسلحة » من ناهبسسة والهجمات الني يشتها المسار على النظسام لارهاقه تههيسدا لانقلاب شيوعي بطبح بــه في النهاية من ناهية ثانية !. " وككسل دعوه فاشمية نقيسم النلازم بين الفظام والكيسسان القومي والمرقء فنلجأ الى ترساتة الإبدبولوجية المنصريسة ا القومية » لتنفسخ « روها جديدة في الشمسب » ــ ليست في النهاية سسوى روح المداء للشنوعية سهكذا نفعسل الدعوة الكتائبية الغاشية مع بمسفى التعوير حين نقيسم التلازم بين النظام والكيان والطائفة ، نظجا الى خسط الدفاع الإخسم ، الى الايديولوجية المنصرية « القومية ... الطائفية المستحضرة من أجل تسميع « الجمهور » خلفها كسل مركبات وعقدالخوف المتوادة تاريخيا ادى الاقلبة المسيحية العربية في المحيسسط الإسلامي العربي ، تاشرة وهما وؤداه أن تغيسم النظـــام السياسي الملبناني معناه « زوال » وجود طوانف معبنة او في اهسن الاهوال تعرضها « لطفيان » اكثري طائفي « معاد » ! على قاعدة هذا التفسير القلوب للازمسة الوطنية الاجساعية بطرح حزب الكتائب برنامجه « لحلها » ماذا بنا أمام منطق الحل الماشي أياه

ــ نجميد اسباب « التدهور » : اي تجميسد المواجهة الوطنية لاسرائيل ومجميد الصسراع الاجتماعي السياسي في أن معا ،

کما يېدو في کل زمان ومکان

\_ وللوصول الى هذا الهدف يكفي تنفيذبرنامج " عملي " من نقطنين فقط : اقتلاع المقاومية الفلسطينية وسحق الشيوعيسين ا وعملائهسم بذُلْك يستعيد لبنان « الكتائبي » امنه الاجتماعي

لسياسي ثم ازدهاره الاقتصادي الضائع: وككل حزب ماشى يندب نفسسه لحسل ازمسسة الطبقسة السيطرة والقالا نظامها ، فيناشدها بداية ان تنفض عننفسها غبار الانقسامات ونشمر عن ساعد الجد لي مواجهة اسبساب الازية كما يراها ، لم يفتسا عزب الكتائب بكرر خلال السنوات الماضية مناشدته للبورجوازية اللبنانية ولوكيلها السياسي ان تقلع عن « نسامهها » في امر « سيادة » دولتها على جميسع الاراضى اللبنانية حيال القارمة الفلمبطينية ( أما أسراليسل فغم واردة في حساب السيادة طبعا ) وان تقليم ايضا عين

وككل حزب فاشى ابضا ، ينمى على الطبقة المسيطسسرة مجزها عندما لا تسنجيسب له ثم يتقدم نحو مباتسسرة «الحل» بنفسه، هكذا فعل هزب الكنائب هين اعلن انسه لا امل يرجى ان تكرار وتاشدة هذه الدولة (( العاجزة )) والمصرة علىسى لا عجزها » وانبه سوف بتولى بنفسيه الدفاع عن هسيدًا النظيام « الينيسم » ... فكانت الجولات الثلاث النسس شهدتها البلاد انطلاقاً من مجزرة عين الرمانة فسي ١٣ تبسان

« ترددها وضعفها » في النعامل مع اليسار «المخرب» !.

الفائس وقدرته على استقطاب توى شبعبية عريضة نسبيساء فاتها قد كشفست في الموقت نفسه خصوصيته اللبنانية والمازق التاريخي المترتب عليها : مازق استحالة نجاح انقلاب فانسي « شمیی » یمسك بزمام السلطة على بد هسازب المكتائسب او من بماثلسه تكوينسا .

فعزب الكتائب عاهز عن استكمال الشرطين اللازمين لإمثلاك القدرة على القيام بانقلاب فاشي : توهيد البورجو ازية المسيطرة بكل طوالفها هوله وتوحيد كل جيهور الطبقسة الوسطسسسى والبورجو ازية الصفيرة (وملاحتها الممالية وشبه البرولبنارية)) المنوع الانتماءات الطائفية والمستعد لتقبل الحلول الماشية:

ان الايديولوجية العنصرية « القوميسسة ــ الطائفية )) أَلْتِي يَتَفْدَى مِنْهَا النَّهِجِ الْفَاشِي لَحَرْب الكتائب والتي لا يستطيع تطويرها ، هي النسي تجمله عاجزا عن أن يكون (( هزب الفاسيسسة

مكذا من الأصل

اللبنانية )) كلها وتجبره على ان يظل دائما (( هزب الفاشية المسيحية )) لا أتقر . الفائسة المسيحية )

لذا من تطبيق الحل الماشي على يد حزب الكتائب لا يمكن أن يتخذ شكل انقلاب يستولسي على السلطة نبعد تمهيدات بضربة واحدة مفاجئة (صيفة الانقلابات الفاشية تاريخيسا) بل هو محكوم بالضرورة أن يتخذ شكل اقتتال الهلي طائفي غير قابل للحسم، واقصى ما يمكن أن يولده في هذه الحالة عمليات تغير متوالية في التوازنات السياسية القائمة .

أما اذا انحه المشروع الكتائبي الفائسي نحسو الحسم غان نتيجته ان تكون سوى الانتحسسار بالنسبة لكل المصالح التي يمثلها وتلك التي يدعي تمثيلهسا .

ذلك أن المعنى الوحيد للحسسم هسنا ؛ على قاعسسدة الايديولوجية المنصرية ((القومية سالطائفية )) ، هو تقسيم لبنان أي تقطيع أوصاله البشرية والاقتصادية السياسية من أهل أقامة دويلة منصرية طائفية على بعضه .

والنتيجة الفعلية لذلك كله : انقسلاب غرض الشسروع الكتابي السي ضده .

- فالبورجو ازية المسيحية التي باسمها واسم نظامها يقاتل حزب الكتائب ، أن تجد في هذه الدويلة المنصرية الطائفيسة ( السخ مسلا ) سوى الضباع الاهم لامنيازاتها ، فهي تعرف انها لا نستطيع ان تطعن الصخر وان ( الصخر الطّعون » ليس اكثر من اسطورة ، وهي تريد الدي اللبناني كله ميدانسا لازدهار امندازاتها ، وتربد يعسه استمرار الصلة بالداخسل العربي لنسغمر في بادية الوظيفة التي تشكل علة وجودهـــا: الوساطة بينه وبسين السوق الغربية . وهي الد توافق على ان يستحضر هزب الكنائب كل مركبات الايدبولوجبة الطائفية في معركة الدفاع عن نظامها ، تدرك جيدا انها لا تخوض بالفعسل حربا صليبية وأن الحرب الصليبية لا تجديها في هــدا المصر ... أما الحرب الوحيدة الفعلية التي يتوفر لديها الاستعداد لغوضها فهي « حرب اللية » ، حرب العفاظ على الاستغلال ٠٠٠ ومن أجل أن تسنمر في الاستغلال يجسب أن بكون هناك ما تستغلبه . . وليس بالمائها الى جبال الدويلة العنصرية الطائفية التي هي المآل الاخبر للمشروع الكتائبسي تحافسهظ البورجو ازية المسيحية على امتيازاتها .

اما الجيهور التسعي السيمي الذي بعده حزبالكتائب
بالعودة الى عهد الوفرة المادية و « بالضمانات » التي تحيه
من « الطفيان » الاكثري الاسلامي ، فان الدويلة العنصرية
الطائفية سوف تكون طريقه الى الخراب الاكيد .

اذ ما هي الوفرة المادية التي يمكن أن تضمنها دويلة تقوم على تقطيع أوصال لبنان البشرية والاقتصادية ( فضلا عـــن المغرافية ) وعلى قطع كـل الصلات الاقتصادية بالمطقـــة المربيـــة 1.

وما هي الا الضمانات » ، ضد الطغيان الاكثري ، التيبمكن ان ارسيها دريلة سوف تكون علة وجودها الرهيدة تسمسم هالة من العداء الدائم والمتجدد بينها وبسبن معيطها مع كسل ما يجره ذلك من مخاطر واعتبالات .

لذلك كله قلنا ونقول انه اذا اتحه المسروع الكتائبي الفاشي نحو الحسم فان تكون نتيجته سوى الانتحار بالنسبة لكل المسالح التي يمثلها (مصالح بعض البورجوازية المسيحية) وتلك التي يدعي نمثيلها (مصالح الجمهور الشعبي المسيحيي) .

[] واذا كان الشروع الكتالبي يبدو لقا محكوما بان يتسدرج من الالزدهار » الى المازق التاريخي فالانهار » فقعن نسدرك أنه ما يزال يحتفظ حتى الملطلة بجزء واقر من قواه رفسه المولات الثلاث التي مضت عوما حم قائنه اليوم يبشسرون بجولات رابعة وخاصة وسادسة !.

مما يعنى أن علاقة الحركة الوطنية الديمقر اطية مع حزب الكتائب، وكل الاحتياطي الفاشي الذي يلاقي معه أو يرتبط به، سوف تكون علاقة تصادم مديد ضمن خط صراعي مستقيم لا نشسك لحظة بأنه سوف يسفر عن اندهار اكبد لبرنامج الكتائب وحلولها الفاشية في النهاية .

قد تدفع البلاد الزيد من الثمن لقام الاقتتال الاهلي الطالفي المتكرر الذي سوف ينهمت دائما عن الشروع الكتالي الفاشي ما دام يملك قوى يستطيع زجها في المحرقة ، لكن الجمهسور

الذي يشده عزب الكنائب اليوم اليه سوف يكتشف بنجرينه ...
وقد بدأ يكتشف ... ان مشكلانه ان نعل لا على قاعدة المساريع
الفاشية ولا بالدويلات العنصرية الطائفية الموعودة . . . فالحل
هذا أيضا لن يكون هاسما الا ضمن المجرى العام لننسال العركة
الشميية ببرنامجها الوطني الديمقراطي العلماني وتعت قيادة
اهزابها التقدميسة .

البورجوازيية فى مواجهة أزمكة نظامها السكياسى

تجلى الاختلال المنفاقم في تركبيب النظلال المنفاقم في تركبيب النظلال المنفاقي السياسي اللبناني منذ اواسط السنينات باكشر الاشكال وضوحا في الازمة العميقة للاقطلال السياسي الطائفي على صعيد علاقتله بالبورجوازيه للني يشتلا وكيلها السياسي للبورجوازيه وعلاقته بالجمهور الشعبي اللذي لا من ناحية كانمة .

ولما كان البرلمان هو المؤسسة الرئيسية الاقطاع السياسي الطائمي ، فقد تجلت الازمة هنا على شكسل تناقض مسائخ بين تركيب البرلمان ودوره التقليدي وبين الحاهة المي وواجهة المصلات الناهمة عن التطور الراسمالي البنان وتازم قضيته الوطنية واحتدام صراعاته الاجتماعية، مواجهة جديدة .

فيما مضى كان الشلل التشريعي والسياسي للبرلمان هسو المصى ما نريده البورجوازية لنزدهر وتتمو في منساخ الغوضى الإقتصادية المطلقة . أما الان فلسم يعد الشلل المذكور وسيلة حماية لتطور راسمالي يزداد نازما وتتنامى معضلاته احتداما. ونيما مفسى كانت علاقة الإقطاع السياسي الطائفسسي «بجمهوره» عبر البرلمان ركيزة « الامن الاجتماعي السياسي» المائفسسي الموروث . أما الان نقد بات اختلال العلاقة المذكورة مصدر انكشاف مياسسي نقد بات اختلال العلاقة المذكورة مصدر انكشاف مياسسي لاستغلال راسمالي حرصت البورجوازية على ان تعارسهدائيا في الناسل ( ظل العلاقات السياسية الطائفية شبه الإخطاعية). حيال هذه الازمة المعميقة كان (( المخرج ))الذي حظي يقبول البورجوازية ودعمها ، على امتسداد حظي يقبول البورجوازية ودعمها ، على امتسداد

حظي بقبول البورجوازية ودعمها ، على امتسداد السنوات الماضية، هو ترسيخ الجنوح نحو الحكم الفردي وتركيزه باكثر الاشكال حدة . ومكذا . . فيديلا للبرلان الشلول تشريعيا وسيسيس

وهكذا . . فبديلا للبرلان المشاول تشريعيا وسياسي—
( والذي لم يعد شلك يلبي الماجة ) تضفم دور السلط—
التغيلية القالمة على ملك الرئاسة — المؤسسة المسكرية

— اجهزة الادارة الرئيسية > يعيب بانب مصدر «التشريع»
الفعلى وابتلعت كــل السلطة السياسية .

وبديلا « للضبيط الطوعي » الذي كان يمارسه الاقطساع السياسي الطائفي لجمهوره فيها مضى ، تصدت الاجهسزة القمية الاضطلاع بدور الضبط، القسري هذه المرة ، القسوى شميية عريضة توللت نضالاتها الوطنية والاجتماعية وتكالفست على أمنداد السنوات الماضية .

لكن المنوح نحو العكم الفردي والقمع زاد المراهـــات اهنداما على كل صعيد ، لندخل بذلك ازمة النظام السياسي طورها الانفجاري الراهــن .

واصبح على البورجوازية أن تتلقى ضفسوط الاستقطابات السياسية الرئيسية في البلاد : اليسار النامي ، وهركسات الطالبة الطائفية المنسعة، والفائسية المنفتة من مقالهسا . غمادًا كانت معصلة هذه القيفوط على صعيد السلسسوك السياسي للبورجوازيسة ؟.

ما زال تدفيم نهج المكم الفردي « كمفرج » من الازمسية السياسية ، هو الانجاد السياسي الفائد، هني الان ضمسن صفوف البورجو الية وادى كتلها الرئيسية .

واذا كان هذا النهسج ببدر معوما سـ كما نجسد للسه ان هذا التخبط السياسي البورجوازي ، بما يرافقس بسورة ملدوسة حلال العام المالي سـ على كل المناسسان المرجوازية النائية الديكانورية العاسبة والعسكرية ، فان البورجوازية النائية المدينات ، يدل تكرارا على الاعبياسي المتزايد الم يسلك سياسيا حتى اللحظة بما يوحي انها تستبد بالله كان يوفره لها نظايها السياسي المروث ، مما يجعل او الحلول من جدول اعمالها .

صحيح أن الحل الفائسي الكتائبي لا يقدم جوابا فعلا بن ازمة نظامها نظرا لعجزه عن نوحيد البلاد حوله ، لسا فالبورجوازية لا يستطيع أن تسميع في ركابه حتى النبا ( نحو المازق أو الانتحار ضمن دويلة عنصرية طائبة ) ... لكن الصحيم أيضا هو أن أوساطا وأسعة بنها نعابا على المال مع المصل المذكور وأصحابه يتسامح بوهسي على الاقل مع المصل المذكور وأصحابه يتسامح بوهسي على الاقل مع المصل المذكور وأصحابه يتسامح بوهسي على الاقل مع المحال المذكور وأصحابه المكتالية المكررة وسبة تعديم للتوازنات لا غنى عنها .

تعديسا للتوازنات لا غنى عنها .

من هنا ينبغى القول أنه أذا جنحتالبورجوازة نحو قبول أو طلب الحل الديكتاتوري اخراء فان صيفته لذ الكتلية الكتلية بل صيفته الماشية الكتلية بل صيفة الحكم العسكري على الارجع ، فها تتوفر أمكانات نسبية (( للتوحيد )) ، وهنا قدند البورجوازية ما ومن يحمي مصالحها دون أن يدمرها كليا وهو (( يسمى لحمايتها )) كما يفعل الشيخ بيار الجميل ! .

□ اذا كان الاسجاه المغالب هتى الآن في صفوف البورجرانية 
السنسلام لنهج الحكم الفردي المتوح على كالم المناسرات الاستسلام لنهج الحكم الفردي المتوح على كال المناسرات المديكاورية الماسية والمسكرية ، غان ذلك لا ينفسي وجرانية ما زالت تعبر عن نفسها على شكال تخبط سياسي حتى اللحظة، راح تخبط بنداول المدرطون فيه « مخارج » عديدة لازمة البينا المسياسية اللينانية تلنقي كلها حتى الان على تفاوت المؤل الني تحملها ، عند نقطة الساسية مشتركة هي رفض المؤل المحاسم المقائم على تصفية المعلقات السياسية المطاقبة لبالمقائم على تصفية المعلقات السياسية المطاقبة لبالمقالمة وتجاوزها كليا . لكن ذلك لا يلغي اهمية ودالله التخبيط السياسي البورجوازي المشار اليسه والذي شرح تحت ميول واتجاهات عديدة :

فهناك من ناحية كسل الدعوات الرامية الى تطويس النظام السياسي الراهن للتطورات المستجدة وطنيا واجتيابا مع الحفاظ على ركائزه الاساسية وللسك من خلال المسائة بصيغة « اعدل » لتحقيس التوازن الطائفي وباصلاحسان جزئية يجري ادخالها على قانون الانتخاب وعلى نبط تركيب السلطة النفيذية والملاقة بين السلطات الثلاث واواسا

- وهناك من ناهية ثانية الانجاه الذي يلح اصحاب على ان وضع « ميثاق اجتماعي » جديد هو الان منظلت الخالوجيد « للمشكلة اللينانية » . هذا الانجاه يبدو على صبا الشكل، اكثر تقديه من سواه لانه يعسبن البطر الابتناعي للأزجة السياسية، لكنه سرعان ما يسقط في الوهم هما يبدأ بالبحث عن الحل عبر ضبط الصراع الاجتماعيالوالبا متجاهلا حقيقة اساسية هي أن مواجهة القضية الابتناعيا بالتجميد الطوعي عملية مستحيلة ، وأن « تنظيم » المرأ الاجتماعي - وهو الهاجس الذي يبدو أنه يلح على اعصاب الاجتماعي - وهو الهاجس الذي يبدو أنه يلح على اعصاب هذا الانجاء - لا يمكن أن يتسم الا على المستحوى السياسية اللانية والخالم ما يطرح مجدداً غمرورة تغيمي الاجتماعي وبات ينيخ على المسادي الراهنة الذي نخرها المراع الاجتماعي وبات ينيخ عنها المسادي المسادي

- وهناك من ناهية ثالثة اصوات ترتفع في بعيض ارساة مثقفي البورجوازية ، والطبقة الوسطى منها بشكيل طاعها داهية الى البورجوازية ، والطبقة الوسطى منها بشكيل طاعها المستورية » ، التي الدهوة « لتحالف المنتجين من مناسبة وممال ضد الاقطساع السياسي » ، التي المتاداة الصريفيا ببناء نظسام ديمقراطي برلماني عصري يستلهم المبيغراطية البورجوازية الفربية . . الا اتم الذا كانست لهيده الاصوات بجبيما ميزة طرح الرمة النظام السياسي على صعيد اكتراشها فيها تعاني بالقابيل من ضمالة وزنها المسياسي في صعيد اكتراشها البورجوازية وهو امر يعكس معضلة الطبقة الوسطى اسلما المناسية المناسية التورجوازية وهو امر يعكس معضلة الطبقة الوسطى اسلمان والسياسي المتزايد من جانسب البورجوازية الكبرى وسلفا والسياسي المتزايد من جانسب البورجوازية الكبرى وسلفا المسياسي المتزايد من جانسب البورجوازية الكبرى وسلفا المسياسي المتزايد من جانسب البورجوازية الكبرى وسلفا

والتقدم الذي يعضى المنابئ والمهدي والمهدي المنابئ والتقدم الذي المنابئ المنابئ المنابئ والمهدي المنابئ والمنابئ والمنابئ والمنابئ المنابئ وتعارضات جزئية بن اجنعة وكتال المنابئ المنابئ المنابئ وكتال المنابئ المنابئ وكتال المنابئ المنابئ وكتال المنابئ المنابئ المنابئ وكتال المنابئ المنابئ المنابئ المنابئ وكتال المنابئ الم

البورجوازية في ردات فعلها على الازمة السياسية المتفاقمة،
ولا شبك أن هذا المتازم المتزايد على صعيد الاختيسارات
السياسية ضمن البورجوازية يشكل عنصراً مساعدا علسي
انضاج ظروف التفيسي السياسي المرحلي المطلوب الانظروف
التفيسي في مناخ التخبسط السياسي لدى البورجوازيسة
وارتفاع كلفة دغاعها عن نظام سياسي تنخره الازمة من كمل
جانب، هي دون سُك اكثر نضجا ينها في مناخ وحدة البورجوازية
ونجم قبضتها بكل اجنحتها خلف نظام سياسي المزدهر؟ ال

لكن التغير السياسي الرحلي - بما همو تصفية حذرية للعلاقات السياسية الطائفية شبه الإقطاعية \_ إن يتم إساسا يفعل التباينات بين كل البورجوازية او بزخم التعارضات بسين اجتحتها ، فالبورجو أزية أن تكون قوة التفيم هذا المحال او بهذا المعنى ، وان تتم على اكتافها ار اكتاف اى جناح منها عملية تصفية العلاقات والمسات الساسية المتخلفة ، ذا لك أن التناقض الرئيسي ليس الان ، كما لا يمكن أن يكون مستقبلًا، تُنْاقضاً بين البورجوازية اللبنانية ونظامها السياسي المسوروث . أن التناقسض الرئيسي يقوم بالصبط بين هذا النظام وبين نمالف المماهم الكادحة موثلا على الصعيد السياسي باليسار ومجموع الاحزاب التقدميسة. لذا فان الحركة الشعبية تبقي اداة حسيم التناقض المذكور وهسى ، بنضالسها الوطنسسي والاجتماعي والسياسي المتقدم، الطرف القسادر على فرض التفير السياسي الديمقر أطي العلماني مغرجا وحيدا للأزمة السياسية في نهاية المطاف

### برسنامه النغيسيي السكياسح

يتنظم برنامج التغيير السياسي المرحلي الذي اعلنته « الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » سواذي شماركت منظمتنا في صياغته وفي الالتزام به سده رئيسي هدو : تصفيد العلقات السياسية الطائفية شبه الاقطاعية التي ينهض عليها النظام السياسي اللبناني ينهض عليها النظام السياسي اللبناني بورجوازي علمائي متطور . بورجوازي علمائي متطور . بورجوازي علمائي متطور . وانطلاقا من هذا الهدف الرئيسي وضعت وانطلاقا من هذا الهدف الرئيسي وضعت الاحزاب التقدمية برنامجها المرحلي « من اجل اصلاح ديمقراطي للنظام السياسي » ببندوده السياسي » ببندوده السياسي » ببندوده المناسي » ببندوده المناسم المناسي » ببندوده المناسم المن

أ - الغاد الطائفية السياسية في مجال التبثيل الشعبي وفي الإدارة والقضاء والمجيش .

- الإصلاح الديمقراطي المتمثيل الشعبي البراءاتي يتعديل فاقدة الفساء الطائفيسة

السياسية وجعل ابنان كله دائرة واحدة والاخذ بنظ.....اه التمثيل النسبي ، ثم تطوير النمايل الشعبي المحلي بانش...اه مجالس تمثيلية القلمية منتخبة في المحافظات والاقضية واعادة النظر بأوضاع البلديات لجهة اعتماد النمثيل النسبي في انتخابها وتعزيز صلاحياتها .

آ - اصلاح السلطات العامة وتحقيق التوازن بينها على قاعدة مباديء اساسية اهمها : تكربس الهيئة التمثيلية للشعب مصدرا لكل السلطات - ممارسة الحكسم على قدر تعيل المسؤولية - العودة الى الاصول الديمقراطي البرلمائية في مجال تحديد الصلاحيات وعلاقة السلط التشريعية بالسلطة التشابلية وعلاقة الاطراف المكونة للسلطة التشفيلية فيما بينها توفيرا للتوازن المطلوب على هذا الصعيد الم تأمين استقلال السلطة القضائية .

) — أصلاح الإدارة باستكمال تحريرها من هيئة الاقطاع السياسي وتقاليد الخضوع للحكم الفردي ونزع السلطات الاعتباطية الني تتمتع بها واخضاعها للرقابة الإدارياة ــ القضائيات المسلمات القضائيات ...

٥ — اعادة تنظيم الجيش بانجاه حصر مهبته في الدفاع عن حدود لينان واستقلاله الوطني والاضطلاع بمسؤوليته القومية حيال القضية الفلسطينية والقضايا العربية ، ومنسع زجه في قضايا الحكم والشؤون الداخلية للبلاد ... خضوعه كليا للسطلة السياسية وخضوع قيادة الجيش لسلطة وزبسر الدفاع الوطني المسؤول عن منفذ المهيات المعامة للوزارة ... ثم ازالة القيود المطائفية والفئوية التي تحول دون فنسمع باب التطوع في الجيش والانتساب الله امام جميع اللبنائين والنفاء الطائفية في مجال التنظيم الداخلي للجيش .

٦ ــ تعزيز الحقوق والحريات الديمقراطية والعامة في مجالات العمل الحزبي والننظيم النقابي والنشر والصحافة والحريات الشخصية ومساواة المراة بالرجل وحسق التمنيع بالجنسية اللبنائية بعيدا عن اي اعتبار عنصري او فلوي أو سياسسسي .

٧ -- الدعوة الى انتخاب جمعيسة ناسيسيسة تصوغ التشريعات الدستورية والنظامية اللازمة لوضع هذه التعديلات الديهقراطية موضع التنفيذ .

اصلاح التمثيـــل
 الشعبي :
 الحلقة الرئيسيــة فــــي
 برنامج التغيير السياسي

اذا كانت تصفية العلاقات السياسية الطائفية نسبه الاقطاعية تشكل الهدف الاخير لبرنامسج التغيير السياسي الرحلي ، فان الميدان الرئيسي لتحقيق هذا الهدف على نحو منتج هو دون شك ميدان التمثيل الشعبي .

ان جار الطائفية السياسية الضارب في اعماق الحساة اللبنانية لا يتلخص اساسا في تلك المادة من الدستور التي تقص على انه « التماسا للعدل والوغاق بين الطوالف » يجري مؤقتا توزيع الوظائف العامة بين اللبنانين على اساس طائفي اللا غان التجاوز الفعلي للطائفية السياسية لا يمكن أن يتحقق بمجرد الغاء المادة المكورة . بل أن استعمال تعبسي « الغاء الطائفية » يكاد يهدو في الواقع مشدودا الى نبط من الفهم النصوصي الشكلي المطائفية لا يراها على صعيدها المؤسسي الملوس ولا يلم بالإبعاد الفعلية للصراع المسديد الذي تطلبه عملية تصفيتها كليا .

ومع تشديدنا على غرورة الفاء النص الذي يتضبنه الدستور تكريسا للطائفية ، فاننا نرى النبع الاول للطائفية السياسية في مكان المر تماما : انه على وجه الدقسة مؤسسة التبثيل الشعبي الرئيسية ب البرئان .

غبن هنا ، بن الاخل بقاعدة النقسيم الطائمي الشعسب اللبنةي هين يدعى لانداب مبنايه السياسيسين استوسدت الطائمية السياسية وتستبد هياتها وهيويتها ، أن أعسادة

نقسيم اللبنانيين عبوديا الى طوائف عند الانتخاب كل اربسع سنوات ، هي الوسيلة الرئيسية لطبس انقسامهم الفعلي الى طبقات وكتل اجتماعية ذات مصالح فعلية متجانسة او متنافرة ، ولترسيخ العلاقات السياسية فيما بينهم على اسس سابقة على المرحلة الحالية من نطور ابتسسان الاقتصادي

هذا النقسيم العامودي الشعسب الى طوائسف بكنسسب قدرنه الفائقة على النجدد والاستمرار من خلال ارتباطسه بنقسيم « جغرافي سـ بشري » المينان الى دوائر انتخابية كان حجمها يتقرر على الدوام سـ ضيقا او انساعا سـ في ضسوء رفعة النفوذ التي مكن أن تطالها تكثلات عائلية عشائريسة بنف على رأس كل منها واحد من شبوخ الاقطاع السياسسي المحترفين للنيابة والمتنافسين عليها متذ نصف قرن .

هكذا يصبح البرلمان مركز التجدد الدائسم للطائفية السياسية وبؤرة التوالد الذي لا ينقطع لنسل الاقطاع السياسي • ومن البرلسان تفيض العلاقات الشدودة الى عهود ما قبل الراسمالية على مجمل الحياة السياسية اللبنانية وتبتلسع مختلف مجالاتها •

واذا كان منظيم عملية النبئيل الشعبي غانونها على هذا النحو قد انى اصلا عي امنداد نركب سياسي طائفي شبه اقطاعي له وريكزانه القعلية المورونة في الحياة اللبنائية ، بحب أن ( المسترع )) لم يقعل في هذا المجال شيئا سيوى انه بنى على النركب المذكور وكرسه في قانون الانتخياب المعول به منذ عشرات السنين ( مع تعديلات طفيقة بين عهد واخر ) ، فان قانون الانتخاب الحالي دخل البيوم في عهد واخر ) ، فان قانون الانتخاب الحالي دخل البيوم في ناقض عملي مع واقع الحياة السياسية وبات قيدا نتيلا على النبل الشعبي بعد ان اختل التركيب السياسي الاصلي الذي بني عليه ، اختلالا عمقا ,

نقى ألوقت الذي كان التطور الاقتصادي يسم فيسه بانجاه النوحيد النسبي للبلد في ظل هيمنة شبكة الملاقات الراسمالية وتضغيم المدن على حساب الريف ، وفي الوقست الذي اطلقت فيه ازمات النطور الراسمالي قوى ومصالسع اجتياعية جديدة نميل بازدياد الى الوحدة ، في هذا الوقت بالذات ظل البرلمان به بنظامه الانتخابي الوروث به مشدودا الى قواعد النطيل المحلية المشائرية المائلية والطائفية ، واعادة يعمل على نزوير هذه المالح الجماعية المامية ، واعادة تفينها ونجاعها وحرمان اكثرية اللبغانيين من اية غرصسة جدية للتمبير عن ارائها وطرح قضاياها ورفع صوتها الداعي

الى التغيير داخل المؤسسات السياسية .

هذا التناقض الاساسي — الذي يجسده نهاما قاتون
الانتخاب — هو الذي يشكل قاعدة شلل البرلمان في ظلل
المجز المتزايد للاقطاع السياسي نجاه القضابا المستجدة
في المجتمع اللبناني .

فامام الاكثرية الشعبية الجديد المتوادة في خضم كل هذه التطورات والصراعات ، ظل البرلمان يعبد انتاج الاستثنار السياسي لبعض ابناء الماثلات الاقطاعية السابقة ، اللين لا يتبح لهم العودة الى البرلمان الا نمط نظامه الانتخابــــــى والتزوير الفادح الذي يغرضه على ارادة الاكثرية .

والمروير الساح الذي يعرضه على الرادة المطرية . من هنا يكتسب تعليل قالون الانتفاب اولويته ، وتتعدد أيضاً اتجاهاته الرئيسية :

ا — أن نصفية الطائبة السياسية في هبيع مجالاتها ، هي عملية نضالبة تمند على مرحلة باكملها ، كيا انها وليقة الصلة بالتغيرات المتأمية في موازين القوى الطبقيسة والسياسية من طور الى اشر ، والدخل التعلي لقتع لفرة كيرى في بنيان الطائفية السياسية هو التصدي لها في مجال النمليل الشمبي بنحريره من قاعدة النوزيع الطائفي كليا ، النبيل الشمبي بنحريره من قاعدة النوزيع الطائفي كليا ، بعث يصبح البرلان مؤسسة سياسية الانمثل اللبناتيين بما هم مواطنون منضوون في كتل اجتماعية — سياسية معددة ذات مصالح مشتركة ، وبالتالي منتاقشة باضطراد مسع النقسيم الطائفي الراهن الموروث .

ان نزع الصفة الطائفية عن التمثيل الشعبي يشكل عامل تفجير البنية السياسية اللبنائيسة المتفلفة باكملها ، ورافعة لكل الاصلاحات الرامية الى استكمال تصفية الطائفية بما هي نظام كامل

المكذا من الأصل

من الامتيازات المادية الاقتصادية والاجتماعيسة والسياسية والثقافية ، والى تحقيق العلمانية الكاملة في المجتمع اللبناني .

٢ -- أن تصفية الطائفية في مجال التينيل الشعبي يجب

أن تتكامل بنصفية مماثلة للاقطاع السياسي الذي هــــو

النمسيد المرسسي - البشري للطائفية السياسية في أن النظام الانتخابي الحالي ، القالم على الدوالر المقسمة هسب مقاس الاقطاعات السياسية الرئيسية في البلاد ، هو الذي يكرس الطائفية السياسية اساساو اقعياللعملية الانتفاسة وبوغر الاطار الملالم لنوالد الاقطاع السباسي الى ما لا نهاية. هكذا تشكل الدوائر الانتخابية المائية الدى الذي تزدهر

ضبنه الطائفية السياسية ونتزاوج مع الاقطاع السياسي المجسد لها والناطق بلسانها . وبالقابل مان نظام الدوائر هذا يلمب دوره في تقطيسع أوصال الاكثرية الشعبية وتفتيت قواها جفرافيا فضلا عسن أجبار القسم الاكبر منها على الالنحاق بالاقطاع السياسي الطائفي السائد في كل دائرة . كيا انه يضع خارج دائسرة التمثيل السياسي الفعلي مثات الالرف من الفازهين السيى المدن والذبن يفرض عليهم النظام الصائي الاقتراع في قراهم الاصلية لنواب لا يمتون بصلة ألى مصالحهم وقضاياهسم المستجدة في اياكن سكنهم وعملهم الجديدة . والواقع ان هذه الاصوات الضائمة ، والمعرومة من اي تمثيل سياسي في النهاية ، وكونة في اكثربتها من العمال والحرنيسين والمستخدمين الذين تتجسد فيهم خلال الانتخابات معضلسة الانفصام الكامل بين الصعيد الإقتصادي ــ الاجتماعـــي والصعيد السياسي ، باكثر اشكالها بروزا .

أن الفاء نظام الدوائر المالي واعتماد لبنان كله دائرة انتخابية وطنية واحسدة هو الدي يستكمل ، في أمتداد نزع الصفة الطائفية عسن التمثيل الشعبي السياسي ، تحرير التمثيـــل المذكور من ارتهائه المالي بالقواعد الطالفية \_ الماثلية \_ المشائرية ويوجه الضربة للأقطاع السياسي في موثله الاخير بتجريده من قواعسدة « الْجَفْرِ أَفْيَةٌ » الموروثة عَنْ لْبُنَّانَ الْاقطاعـــي القديم . كما يؤمن تكيف التمثيل الشعبي معق واقع الحال السياسي الفعلى لدى اكثريسة اللبنانيين وهو ميلهم نحو التكتلات السياسية الواسعة والانضمام للاحزاب والنقابات والهيئات

ان نظام الدوائر المالي عامل اعاقة نعلية لهذأ الإنماه التاريخي نحو النكتل الشعبي العريض ، كتمبير هن نمو المسالح الاجتماعية الطبقية ، وبالتالي السياسية الشتركة بين غلات منسعة من اللبنةيين . ومن هنا غان اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة لا يزيل هذه الموقات فحسب ، لكنه يفسح المجال أيضا أيام المواع السياسي كي يجري على قاهدة الاستقطابات المثلة لتكلات سياسية وبرامج شاهلة تطرح هلولها القضايا البلد ككسل ، بدلا مسن أن تقسم وعودا يبعض المقدمات والتنفيعات المطبة .

٣ ... أن نظام الانتخاب الاكثري المعول به حاليا ( هيث الفائز هو من يهوز على اكثرية اصوات الناهبين في دائرة الشميية ويعثرة تواها خلال العبلية الانتفايية

ال بينيها نظام الدوائر بفتنها جفرانيا ، فإن النظام الاكثري يستكمل تفتيتها بشريا من خلال تمويل الاكثرية الشميية \_\_ على الصعيد اللبناني ككل ــ الى مجموعة من الإقليات الوزعة بين الدوالر الانتفايية المنطقة

ان اعتماد نظام النسبية ... في امتداد تحويل لبنان كله الى دائرة انتخابية وطنية واعدة \_\_ يلفي مفعول ظاهرة التفتت الشبعبي الحالية ، ويتيح لكل تكتل سياسي فرصة المصول على نسبة من المقاعد تتفق مع نسبة الاصوات التي ينالها ، وبذلك يصبح التمثيل الشعبي مراة تعكس على نحو اكثر صدقا واقع البلادالسياسي

آفساق البريشامج المرحلى الوطبنى الاجتثماعث السسياسحث

هن نطلق على البرنامج الوطني الاجتماعي السياسي المتكامل الذي استعرضنا في همسندا التقرير اهم بنوده رهيليانه ، اسم « البرنامج الرهلي » بنهن نقصد من ذلك انه البرنامج المرشد لنا ، كطرف ضين الحركة الشعيسة اللبنانية ، على امتداد مرحلة بكاملها سوف يكون علي النضال الوطنى الديمقراطي خلالها ان براكم تغييرا مستمرا فى توازن القوى بين الطبقة المسيطرة اقتصاديا وسياسيا وبين الحلف الطبقي صاهب المسلحة في النحرر الوطنسسي الديوقراطي ، بشكل بسمح لهذا الاشع بان يتصدى مسيي النهاية لهمة كسر البنية الاقتصادية الاجتماعية السياسية اللبنانية بما هي بنية اقتصادية راسمالية اولا ويما هــــي بنية اجتماعية تحتل قمتها البورجوازبة الكبرى نانيا وبها هي بنية سياسية خاضعة لسيطرة البورجوازية نالنا واخيرا .

اي أن وظيفة البرنامج المرحلي تقوم هنا على نعيين مختلف أوجه النضالات والانجازات الوطنية والاجتماعية والسياسية المطلوب هوضها وتعقيقها من اجل احداث تعديلات متوالية نسى ميزان القوى تنضج بها ومعها \_ على امتداد مرحلة النضال الوطني الديمقراطي \_ تـوى التحالف الطبتي العريض الؤهلة للأضطلاع اخرا بمهام التغيير الجذري في طبيعة النظام الاقتصادي الاجتماعي والسلطة السياسية .

ولقد انت صياغة برفاهجنا الرهلي الراهن في امتداد التغير النسبي الهاصل في ميزان القوى لصالح الحركسية الشعبية على امتداد السنوات الماضية ، كمسسا أنه ... بالنضالات اللطلقة على قاعدته ... سوف يدفع بدوره عبلية النفير الحاصل في ميزان القوى هذا نعو مستويات اكتسر

لقد عقفت المركة الشعبية خلال السنوات الاهسيرة النجاح المتكرر في حماية القاومة الفلسطينية وتوليد بدايات مقارمة شعبية لبنانية مسلمة في منطقة العنوب . كما هق نضائها المطلبي الاقتصادي مكاسب اجتماعية ولموسة . وعبر ذلك كله نما وزنها السياسي وازداد نقلها في العياة المامة للبلاد . ذلك هو ما سمح بصيافة البرنامج المرهلي وطنيا واجتماعيا على مستوى اكثر تقدما : مستوى اللضال من أجل مرض تعديلات اساسية على النهج الانعزالي نسي التعاطي مع القضية الوطنية لينانيا وفلسطينيا وعربيسا ، والنضال من أجل غرض تعديلات اساسية أيضاً على النهج

الاقتصادي الاجتماعي النقليدي للبورجوازية اللبغانية وعلى قاعدة نبو النضال الوطني والاجتماعي اتسمست رقعة القوى الشميية التي يمكن أن تستقد اليها معركة التغيير السياسي للصبح هذه الاخيرة معركة راهنة بالنعل ، وهو ما مكسه ايضاً برنامجنا المرهلي هين أهتبر تصفية العلاقات السياسية الطالفية شبه الاقطاعية هدفا رثيسيا النفسسال الدييقراطي في طوره الجديد المتقدم .

التغير السياسي هو في الدرجة الاولى ، تغيير في الدرجة الاولى ، تغيير في الدرجة الاولى ، تغيير في أسكل السيطرة السياسية للبورجوازيسة اللبنانية ، وليس هو بالتأكيد التغير السياسي الجذري الذي يتيح للاكثرية الشميية أن تعبر عن ارادتها وتمسك بزمام السلطة السياسية فعليا

شبه الانطاعي المخلف هو الشكل السياسي السيطرة البورجوازية وبين ان ترتكوز هسة السيطرة على قاعدة ديمقر اطية علمانية مطرر كما وانهم لم ولن يكونوا حياديين في الخيارين ان تكنسب السيطرة البورجوازية أسكل السلا الديكنانوري ، الغاشي او العسكري ، وبسين ل ىدېسط محساولات البورجوازيسسي اغنيــــال نظامهــــا « الديمتراطس، بندسها وان يغرض عليها اعتماد التمثيل السياس الديمقر اطي البرلماني شكلا لسيطرتها السياسية أن فرض اعتماد الصيفة الديمقراطية العورسة

المنطورة شكلا للسيطرة السياسية للبورجوازية ، يشكل استكمالا لمرحلة تاريخية كاملة من نضال الشب اللبلقي: برهلة نضاله لنصفية بقايا العلاقات الانطائية التغلب التعلب ٢٦ ــ ٨ ــ ٧٥ ) . اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا . والواقع أن البرجرازيا اللبنانية \_ برجوازية الخدمات والمال والوساطة \_ لـو تقصر عن هذه المهمة التاريخية وحسب ؛ بل اتها عهده أيضا الى المحافظة على اشد الاشكال الاجتيادية والسلبة تغلفا وعفونة ه ندعيما لسيطرتها ونهبها المجاني الشعب

واذا كانت هذه المهمة تقع الان بالدرجة الارلى علي ناتق الحركة الشعبية بلحزابها وقواها الوطنية والقفية غان التنفيذ الفعلى لهذه المهمة ليس مجرد استيرارلتاريخائل هديد من العاميات والإنتقاضات الشيعبية اللينانية غيد الإقاع على امتداد اكثر ون قرن ونصف ، بل ان نجاح العرك، الشعبية في معركتها لاستكمال تصفية بقابا الاقطاع ني المجتمع اللبناني ، يشكل مصدر ةوة وطاقة دفع جدية ( صراعها المستمر ضد الاشكال « المصرية » من السلمال والمسف والقهر والامتهان للكرامة ا

بهذا المنى نفسهم مهمة تصفية العلاقات شبه الأظابا أي المجتمع اللبناني المعاصر، والمجسدة في نظمام الطانب

ومع ذلك ، فإن تحويل المؤسسات السياسية البورجراية لى ساعة جديدة من ساهات الصراع السياسي والجلباني أن يكون ... بالنسبة للثموعيين ... بديلا عن النضال الجاهرة خارج هذه المؤسسات وفي سبيل الضغط عليها .

لكن النفير السياسي بحمل لهذا التضال زهما جبداءا بجعل من الصراع داخل المؤسسات نقطة ارتكار هاسا النضال الجماهيري ، تساعد على تعزيزه ، واشكل ابتأثا طبيعيا له ، ومنبرا من منابره ، وميدان حسم المتضابا الوطئية والاجتماعية التي يدور حولها الصراع ، همجه ، ينتجه هذا الصراع من محصلات ومن تراتب وتوازن بسية القوى المتصارعة . وكل ذلك ضمن القبود التي يغرفه النظام الراسمالي ــ اي نظام راسمالي ! ــ على التبليط الشميي ، وعلى النعيم الحر عن ارادة الإكثرية ا

أن البرنامج الرحلي يفتتح طورا جديدا أم نضالنا دفعت الجماهي ثمن الوصول الله من دماتها وتضحياتها وعطائها الذي لا ينضب التناضل جميما:

• من أجل انتصار برنامج المواجهة الوطنة لاسرائيل وحليفها الامبريالي • من اجل تنفيذ البرنامج المطلبي الاجتماعي للحركة الشعيبة • من اهل تحقيق التفيد الديمقراطي العلماني

ولتكن الإكثرية الشعبية هي المكم اننا لا نشك لعظة وأحدة في أن انعازها سيكون لصالح الحركة الوطنيسة الشبية المثلة الاصيلة التطاعاتها والمالها .

بيروت - أواسط آب ١٩٧٥

اللمنة المركزية النظمة العمل الشيوعي في لبنان

قتت ولكن الشيوعيين لم ولن يكونوا «حيادين؛ في الخيار بين أن يكون نظام الطائفية السيلية

### الهدف من حلّ المجلسُ فنض فتانون امِّن الدولِية الفياشي

الموقعين على مذكرة لرعض المقانون ما بقرب من

١٨ الله مواطل . هذه الحملة قد اضطـرت

الكنلة الدينية وبمض عناسسر الوسط الى

التنصل من النزاماتهم ووقوفهم ضد القائون،

الامر الذي جعل كل اعضاء المجلس النتخبين

وبيدو وأضحا للعيان أن السلطة البحرانية

تسعى الى شن هيئة اعتقالات واسعة وسط

كل المعارضية السياسية بمختلف اتجاهاتها

وتفرض هذا المقانون الفائسي الذي قسال وزير

الاعلام بانه « جاء لتلبيــة ضرورات الامن

اما التهمة الاخرى التي وجهها رئيس

الرزراء الى اعضاء المجلس فهي الاثراء غسي

الشروع ال اتكالا على تفوذهم متجاوزين بداسك

مبدأ أتأهة الفرص للجميع » ! ( السياســة

ويبدو ان هذه النهبة مضحكة للغاية حيث

أن رئيس الوزراء وكبار المتنفلين في الاسمرة

يسبطرون الان على غالبية الاراضي المطورة

ويبيعونها للشركات الاجنبية ، بالاضافية الى

أنتزاع هن الوكالات العالمية من الكومبرادور

المطي ، وهادئة انتزاع وكالة شركة الطــران

الفرنسية من أحمد يوسف كانو الشيخ خليفة

وسط الحفلة المساخبة الني اقامها وكيل الشركة

يقفون أسد القانون ويطالبون بالغائه .

الخليميي » .

ن تقاليد هذه الشعوب وسلوكها ومن صميم البتمع نفسه ، ووجدنا أن ديمقراطية الغرب غر صالحة لنا » ! ﴿ تصريحات رئيس الوزراء

ربيدو ان الحكومة لم تجد في المجلس الا نه بضبعة الوقت وانه عطل المساريع التي رادت الحكومة تنفيذها لحل مشكلة الفسلاء السكن . رغم ان المطلع على سسم اعمال الجلس لايجد مشروعا صحيحا قدمته المكومة لظ مشكلة الفلاة والسكن . بل ان تصريحات رأيس الوزراء الحالية تدلل على العجز الفاضع الذي تعانى منه المسلطة الرجعية وتريسد ان الله العجز على الاخرين .

الشكلة الطاحنة التي يعيثسهسسا المواطن دب أعبراف الحكومة هي القلاء والسكن . المور الحكومة انها قادرة على حسل هذه السكلة عندما بحل المجلس وتلجم كل الافواه البائعة ولهذا وعد رئيس الوزراء بحسل هذه اشكلة خلال عشرة اشهر عقب الإشارة التي استامها من السعودية بانها تنوي الاسهسام الراسع في حل القضايا المادية للبحرين .

ولكن النناقض بيرز بوضوح ، حيث تريد المكومة ان تستمر في سباسة الباب المفتوح كلفة الرساميل والشركات ، ولهذا « فالبحرين ألبرم بحاجة الى العمال ونحن مضطرون لكي ستورد العمال لان لدينا مشاريع كثسيرة ، لكى لا استطيع استيراد العمال والمستخدمين أ قبل تهيئة مثماريع الاسكان لهم » ! « انفسي أهتم براس المال لكنني لا اخضع له ، وانني المابيسة لصالح الشعيب البحراني » ا

( تصريحات رئيس الوزراء ... السياسة ،

الن فالهدف الاساسى من حل المجلس ، اليس لانه قيد الحكومة عن تثفيذ مشسساريع السكان التي لم يسمع بها المواطن ، بل أن الغاية الاساسية ان السلطسسة تنوي تففيذ أغراق البلاد بالايدي الاجنبيسة وتنفيذ مخطط مشترك مع السعودية ودول الخليسج يهدف ألى خلفلة التماسك السكائي للبعرين منخلال هجرة منظمة من والى البلاد وهذا المسمروع الإدرامي الذي بدات تنفذه المكومة بصمت يلقى معارضية واسعة من كل الجماهيم البعرانية وقواها الوطنية

أما الهدف الأخر من حل الحلس ، فهــــ فرض قانون امن الدولة الفاشي ، فمن المروف أن العكومة قد استدعت غالبيسية النواب وعصلت على موافقتهم قبل اصدار الرسوم ، في أن الحركة الشعبية التي وجدت في هسدا الرسوم خطرا كبيرا عليها يعيدها سنسوات طويلة الى الوراء استطاعت ان تشسن هملة معارضة واسعة في الشارع بحيث وصل عدد

ازمة كبيرة بين العولاط انفسهم .

الامن الخليجي في البحرين

أن هذه التطورات تكشف للميان انالقوى الامبريالية الدي تريد ترتيب الوضع الخليجي ، بجد في ألبدربن وعمان الخطارا كسسيرة على بشمساريع أبن الاهتكارات ولهذا تأتى هذه الحملة الوستيريسة ضد الحركسة الوطنية ألبحرائية في ذات الوقت الذي تستعدالسلطة العميلة مي مسقط لشن حملة عسكرية كبيرة ضد الثورة المسلحة ، وحملة سياسيسة على الصعيهد العربي لتمرير حلول استسلامية وقرضها عليها . ولهذأ قان الحركة الوطنيسة مدرکسة نماما ان ما يجري هنا هو جسزه من المخطط العام , ولم يفت السعودية ان تشير الى هذا الترابط عقد ارسلىست سفيرها من بيروت الى البحرين ، ونشطت حركة المسؤولين غي كلا البلدين على الصعيــــد السياسم والامنى ، وبدا المديث ينزايد عن الاسراع في بناء الجسر والمساعدة الكبرة التي ستقدمها السعودية لشروع الاسكان .. الغ من الشماريع الني نكشف الدور الذي لعبته السعودية خلال

النفرة الماضية في سير الاحداث . غير أن ذلك يجب أن يكثنف أمرأ أَخُرِ لَلْحُرِكَةِ الْوَطْنُنِــَةِ ٱلْبُحِرِ انْبَةً . فاذا كان حل المجلس وتعطيل مادة في الدستسور وغيرها من الاحسراءات والاعتقالات ستؤقف النقاش البيزنطي حول ديمقراطية السلطة وانفتأحها أ مان مسالة توحيد صفوف المعارضة في البلاد بمختلف اتجاهاتها السياسية بأنت مسألة هامة تقع بالاساس على عانق الحركة الوطنية التقدمية التي يهمها الحفاظ على مكاسب الشعب البحراني وضرورة انتراع حريته ، والوقوف في وجه مشاريع الامريكان

كتلة الشعب البحرانية تكشف دوافع حل المجلس الوطني

قبل ايام من الندابي القمعية والإجرادات النعسفية الاخيرة التي تفاولت كالمادة العركة الوطنية والديموقراطية البحرانية ، اصسدر تكتل الشعب في المجلس الوطني البحرانسي والذي يضم كل من : على قاسم ربيمة ، مدمد سلمان دماد ، محمسد چابر صباح ، محسن مرهسسون ، عیسی حسن الزواوی ، عبدالله على المماردة ، خالد ابراهيم الزواوي بدانا هاما يكشف حقيقة حملة الاعتقسالات ، والهدف السماسي لهذه المملة . ومسع ان البيان جاء سابقا للتدابي والإجراء الومرية اللاحقة التي تناولت حل المجلس الوطني ... النخ. الا انه بوضح بصورة جلية طبيعة المعارضة الوطنية داخل المجلس لقانون امن الدولة ، والإجراءات التمسفية الاخرى . قالت كنلة الشعب :

بناريسيخ ٢٦ اكتوبر ١٩٧٤ وقبل انعقاد المجلس المرطنى بساعات قليلة فاجات الحكومة المواطنين باصدار مرسوم بقانون بشبآن تدابير اون الدواسسة السيء الذكر مستغلة بذلسك النميرص الدستورية استقلالا فاعشا منافيسا لإبسط الملاقات البرلانية والاصول الديموقر اطية .. هذأ المرسوم الذي لاقى معارضة عامسة ونورية من قبل كاغة فئات الشعب التي رعضته رفضا باتا للتعسف الفافسسيح الذي بعنريه وللغرقسية لادنى الحقوق الشخصية للمراطن ولهدمسسه لكل جعنى من المسساتي الديموقراطية ، خاصة وان صدوره هسدًا قد سبقه حملة اعتقالات واسعة اثباعت جسوا من الارهاب وعدم الثقة وخيبة الامال في امكانية خلق وضمسم ديموقراطي بتمتع به المواطسن

ونقسيد كان موقفنا منذ البداية نجاه هذا الرسوم مرقنا شاجبا معارضا له ومنسجما انسجاما معليا مع امال واماني الجمسماهم الشمبية في بناء حركة حرة كريمة اساسهسا الديموقر اطية وكرامة. الانسان .

ان الجهات الرسمية وعلى لسسسان يعض السؤولين في الحكومة تحاول أن تبرر موقفها بن هذا المرسوم عن طريق التصريحات الرسبية ل الصحافة والبيانات الحكومية ، وذلك بزج كافة انجاه ....ات المجلس الوطئي في اللعبة بحاولة الإبحاء بانها قد استبزجت رأى كسافة عنيساهر المجلس على اختسسلاف انجاهانهم السياسية واطلعتهم على المرسوم ، وانهسا لم تصدره الابعد موافقتهم .

اتنا ثمتبر مثل هذه التصريمات ليست سوى ذلك اننا نعلتها صراهة بان العكومة لم تطلعنا على مثل هذأ المرسوم ولم تأخذ راينا نبسه مطلقاً ، وانها قد ماجانتا به كبا غوهي، به ای مواطن .

واكدت كتلة الثبعب ان اعضياء المجلس هاولوا القيام باتصالات جانبية مع الحكومسة محاولين اقتاعها بالغاء المرسوم ، الا انهسا ورغم وعودها المتكررة بتنفط رغبسات المعلس با كانت لنعر ادنى اهتمام ولم تكن تقدمسوي وعود ، حتى هاست جلسة ؛ ايار ــ مايــو ه١٩٧٠ للمجلس الوطنى وأثأر أعضاء المجلس الرضوع ، ووقفت مخطف انجاهات المجلس ضد هذا المرسوم . .

ورغم كل هذه المعارضة العامة والشعبية من قبل كامة منات الشعب وممثليهم الشرعيين لم نستجب المكومة لطائب جياهي البعرين ،

### الاتصادات والمنظمات الطلابيسة العربيسة تعان تضامنها مع القوى الديموقر اطيسة في البحرين

اكدت الانهادات والنظمات الطلابية العربية في لبنان ، تضاينها الكامل مع القوى لوطنية والديموتراطية البحرانية ، في اعقاب حملسة الاعتقالات وهل المطمس الوطنسي البحراني ، والتدابي القمعية الاهرى النسي تفاولت كافة القوى الوطنية . وهاجم البيسان التغلفل الاميكي والنفوذ السياسي والاقتصادي المتزايد الاببربالية الابيكية . كما ندد بمشروع

واعتبرت الاتصادات والمنظمات ، أن اجواء الإرهاب وهبلة الإعتقالات التي تشهدها بمسربن الان لا تدلل على زيسف الإدعاءات الديموقراطية للسلطة الرجعية فحسب لا انجا تدلل ايضًا على أن السلطات في المنطقة قبد أعطيت الضوء الأخضر من قبل الامبريالية لكي تيدا بترتيب الاهواء للبده في تنفيذ مشسروع امن الطلبسج ، وطالبت الانعادات كافة القوى الوطنية والتقدمية العربية والحقوقية التدخسل السريع

لانقاذ واطلاق سراح المتقلين في البحرين . وهذه الاتمادات والتظمات الطلابية هي الناليسة :

- · \_ الاتحــاد الوطني لطلبة عمان \_ الهيئة النفيليـة .
  - ٢ ــ الاتحاد الوطئي اطلبــة البعرين ــ فرع لبنــان . م \_ الاتحاد العام اطلبة فلسطين \_ فرع البنان .
  - الاتحاد العام لطلبـة الاردن غرع لبنــان . ه \_ اتماد طلاب جامعة بيروت العربية ،
  - ٧ \_ التنظيم الطلابي للحزب الشيسومي اللبنساني ،
- ٨ \_ قسم الطـــالاب في اتحاد الشباب الديموقراطي في البنان . ١ النظمة الطلابية للجبهة الديموةراطية لتحرير فلسطين .
- . إ ـ التنظيم الطلابي لمركافتح في لينان.
- ا ــ الكنسب الطلابي الركزي للجبهة الشعبية لنعرير فلسطين ، ١٢ - لجان العمل الطلابي الناصري في لبنان (النظيم الناصري - الحركة التصحيحية).

الممالية والفلاحية والعسكريية

والبحرية ، انها سوفياتا

ــ « حسنا - يجيـب النقابــي

الشيوعي ، نحن لسنا ضد ذلك،

ولکن پچپ بادیء ذی بدء ان نکسب

البر عدد ممكن من البشير الي صف

التورة . الصيادون مثلا هم ملاكون

سفار بجب تسبهم وهددا سدا

استطعنا أن نفعله انطلاقا مـــن

مطالبهم • لا بمنن نعميم السوقياتات

ان الليشناف هي طليعة الطليعة!.

أن اجان القاعدة قد نظمت تظاهريين

سبت ألواحده . ١ النا في لشبونــة

ــ « نش هذه المناقشيات فارغة. «

تاطع احد السادة المارين في السارع

ــ انا ساقول لك عن اية حرية يتكلم حزبك

عن هرية الاحتكارات في استغلال البرتغال؛

عن حربتها في اخراج ارباهها خارج البسلاد.

وبالقرب من هذه الحلقة وقسف جنوبسيي

أن برنغال الثورة هو مكان يناقسش فيسه

كل شيء . وخلافا لما تقوله الصحف الفربية

فان اليمين لا يحتاج الى صحف . ففي الصفحة

الاولى من « الجريدة الجديدة » نجدكاريكاتورا

يسفر من وزير العوسل ( ضابسط مؤيد العزب

الشيوعي ) وافتناهية تطالسب باستقالة رئيس

نهر التاج ـ او طافوس ـ يقسم الشيونة

الى قسمسين . من جهة الرسيط التجاري

وألحى الانيسق ومن الجهة الاغرى المناطسق

الصناعية والاهياء العمالية . او ما تسبيسه

صحف اليمن المناطق المعراء . وبعد فاسسل

المائلات الغنية هذه الناطس الي الجهية

الالمرى فجرى اهتلال قسيم من وفازلهسيا

خاصة أهد القصور الفقية في شبارع كوفاوا

بياداد ) وجرى تعويلسه السي مستشفسسي.

انه مبنى كبي تغطيسه بافطة تقرا عليها :

ال مستشفى التوليد الشبعبي » في الدافيل

« الفخم » تستقبل شابة الرضي وتوهية

الصمانيين الى ال شعبة الاستعلامات، حيث

. ١١ كان قصرا شبسه خال منبط ١٤ سنسة

اسمابه يعيشون في الخارج ولا يوجد فيست

سوى الفدم . وقد نقرر اهتلاله اثر جمعية

شعبية في ۲۷ شباط ۷۰ على اساس تعزيله

تسبي المستشفيات لخدمة الشعب

يروى اهد السؤولين قصة القصر :

بسلمع وهو يحمل عدة صحف . انه يراقب

نفسسا - و ۱۰۰۰

ــ عن حرية الإنطاب اولا

عن حرية الثعلب بسين الدجاج .

**قبـــل أن يقرر .** 

سه « لیس هذا صحیحا تصاما »

حقیقیات » .

« اذا انحد الحزب الشيوعي واقمى البسار فان الفاشيين لن بمسروا ». الشاب الذي بادرني بهسذا الكلام هو موظف الاستقبال في الفندق الصغيم الذي حططت فيسه الرحال . وقد علمت مباشرة انالشاب عضو في (ا هركة اليسار الاشتراكي »، الشاب الذي يساعده بضع على صدره شارة الحزب الشيوعي ، ودخلنا ، نحن الثلاثة في نقاش كان اول نقاش لي منذ وصولي الى اشبونة .

ان ما مدهش بادي، ذي بدء هو هسسدو، الديدة وذلك ان كل من قرا برقبات المحصف البورجوازبة في الخارج كان بنوقع رؤية مدينة نغلي ، ورؤبة صعوف الناس امام الحلات، والحوادز . . . ولكن لانس، بن كسل هسيدا كان موجودا ، لشبونة است باللبع مدينسة مضلعة عن المدن الاحرى التي تعينس لحظسات الثورة . من المطار حتى القندق مررت بجدران ملاي باليانطات والشمارات المنتفة والتناقضة حتى المسارف لم يوفرها احد قداخل مكاتسي كاغة البنوك يمكن مشاهدة اليافطات النسي تدعو الى الوحدة بسين الشعسب و « حركة القوات المسلحة » . وعلى امتداد الشوارع منسات الباقطات منصوقة على الجسدران وغالبا غوق بعضها البعسض . لكن المناجسل والمطارق تسيطر على كسل شيء .

ان تشبونة مدينة حمراء بالقعل !. منذ الساعة السابعة تمتلىء ساعة المدينة الرئيسية بالبشرة بكسل انسواع البشسر : الموظفين ، العمال ، السياح ، المنسود، الضباط . ويلاحظ وهود جنود وضباط يرتدون الملابس المسكرية الرسمية . وفي اطسيراف الساهة نجد ما يزيد عن عشرة منصات لييم شمارات الاحزاب السياسية وبعض المصقات الجزيبة . وتصطف صور ، لينسين وسنائين وغيفارا وترونسكي وماو وهوشى منهالواهدة جنب الاهبرى . أما التمثال الذي يتوسيط الساهة نقد غطته الكتابات وحوله وتفست عشرات المجموعات تناقسش .

السياح يطرهون عددا كبسيرا من الاسئلة « الْنظرية » في هسين أن البرنفاليينيناقشون الوسائل ألتي تؤمن استبرار مسيرة اللورة الى الاوام ، وبالقرب منى جلسس منافسل شيوعى من نقابة الصيادين يناتسش مع عامل من « الليشناف » ( مراكز بناء السفن ) عضو في المزب الثوري للبروليتاريا ـ الفـــرق

\_ a بالنسبة الينا ، تال عامل الليشناف ، اننا مؤيدون للنقابسات لكن النماية لا يسمها عهمل كمل شيء وعلى كسل حال مان العمسال ليسوا حميما في النقابة بجب علسى السلطة الشعبية ان تتجاوز مرحلة المطالب الفئوية لتتكل على سكسان الاحياء كلهم بجب ان نلتقي بالجنود لنتعلم الدماع عن النفسس ، لهذا السبب اوحدنها لجان التأعسدة

الى مساشفى الولادة نظرا لان اقربيستشفى بعد حوالي ١٥ كلـم لم تجر ابة حادثة عنف وغير مدغوعي الاجر .

في المستشفى . وبعد ذلسك طلبنا قرضا مسن الدولة واظناتنا سوف نحصل عليه » .. المشاغل البحرية، الليشناف، ليستيميدة

ايدينا وطالما اننا انبهنا غدمتنا العسكريسة

ويحددان الجمعية الشمهية تلحى قسيررت التدخل ايضا في المسانع من اهسل تصسين ظروف العمل واطلاق حملة تلقيحات « فسي البداية كان المال ينقصنا فنقررت مداهمة اماكن للعب القمار واتصلنا برابطة الاتحاد والعمل الثوري التي تملك خبرة عسكرية . وفــــي غضون ساعتين جرى اقفال كل اوكار القمار وقديت الاموال المصادرة الى اللجنة الادارية

عن المستشفى . انها ساعة دروج الاف العمال من الارصفة والقدمات على رؤوسهم . غالبيتهم تضع صحيفة في الجيب. وفي المقهى كسسل الوجودين يناقشون . واحد الممال يشرحلي: « اننا هنا عمال ابا عن جد . ويساريون ابا عن جد . حتى في ظلل الفاشية كان اليسار سبطر على النقابة . وبعد ثورة تيسسمان نهاءيست الاهزاب على المنطقة . كنا نعسرف الحزب الشيوعي ، وقليلا حركة اليســـار الاستراكي ، ورابطة الاتعاد والعمل الثوري البي خطفيب الطائرات واقتحبت المصارفين لقد ناقتهنا مع الجميع لانه كان قد مضهيي علبنا اربعون سنة دون نقاش لكن هناكعشرة احزاب «مارية» وهذا كنير جدا . وقدم، فضاحكا ملصقا لمجموعة ماوية نرى فيه صورة زعيهم المجموعة نصت عنوان : المربسى العظيم والقائد الفذ الشعب البرتغالي . ويضيف « من هسن العسظ أن كسل الماوسين ليسوا

انا صونت لحركة اليسار الاشتراكسي ، وزوجتي للحزب الشيوعي . الحزب الشيوعي جيد، انه حزب المقاومة . ولكن هنا ، وحتى الشهر الماضى كان للحزب سياسة حذرة حيال معادرات القاعدة العمالية . ولكن في شبساط ذاتنا لدنة عمالية قاددية موحلة تضم الجميع. وكان هذأ اول سوفيات في البلاد» . اقدحصانا على زيادة في الاجور ، وحسق مراقبة الإدارة وعدد اخر من الكنسبات .. ونعن على اتسم الاستعداد للدفاع عنها طالا أن السلاح مي

في مواجهة الاصلاح الزراعي . واذا كسيان الشمال حيث يسكن ثلاثة الحماس السكان ينبيز بنعدد الملكيات الصغيرة، مان الجنسوب يعرف الراسمانية الزراعية المنتجة ، والملكيات الكبيرة \_ الكرمة \_ كانـت هذه المنطقةطوال عهد القاومة يعادية للفاشية . وعلى امتداد السهول الكبسرة في « الليندمو » يسيطسر العزب الشيوعي سيطرة ملعوظة . وكان قد نظسم عام ١٩٥٨ تظاهرات جماهيية قيمهسا سالاز ار بالدم والنار . ولكن رغسم القبع لم نكف الصمانة السرية للمزب من القهـــور 

النطقة، قابلنا أهد الناهين . فقال ثنا : « نمن هنا لا زائنا نعيمش في القسيرون الوسطى . والعائلة اللكية تبليك الإن الهكتارات من المفايات هيث تستخدمهيا للصيد . و) فقسط من عاللة أورتيز تبلك . ) الله مكتار . لكن كسل شيء يُنفسي هذا فسي ١٢ نيسان تظاهر ٢٠ ألف فسلاح غاير وعاول زراعي مدعومين من العزب الشيوعي وهركة اليسار الإشتراكي ، ومنذ ناسك الوقيت لم

وانتخبنا معاشرة لجنة ادارية . وتعمل المستثفى حالبا بفضـل ١٢ طبيبا و١٢ ومرضة متطوعين

« أنَّ المهم هو الحرية ، والحـــزبّ الاشسراكي وحده يدامع عن الحرية» ــ « عن أبة هرية تتكلسم ؟ » سأل النقابي

> الارض لمن يفلحها وحمايتها بالسلام!.

البرتفال اللورة هو ايضا المجتمع الريغي



تا مساعدات مادية اما اليوم فاثنا نبيسع

خرجاتنا ، والفلاحون ، الميساريون طبعا ،

فع مجندين لدخول الاهزاب الى وسطهمهمه

على اللوحة بالقرب من عبارة « لحنة العمال»

غرا كلمة «رئيس» وبالقرب منها علامــــة

استهام . وعندما سالت عن سبب دلك

ثرح كاميليو ذليك « يجيب على احد ان

بير النقاش ، لكننا لا نهسب كلمة رئيسس.

والكنا احتفظنا بها بانتظار ان نجد افضـــل

القصر منظمم تنظيما دقيقاء كبيل الغسرف

في مطلع الاسبوع الماضي ، اعلن العزب

الشيوعي البرتفالي وسبع منظمات يسسارية

شَكِل « جِبِهِ الوَحِدةِ السَّمِييةِ » ، للوقوف

أي وجه الردة المضادة للنورة ودعم النظسام

الثورى وهكومة الجنرال كونكالنيش والاسراع

العركة الديمقراطية الشميية ، وهي

حركة اليسار الإشتراكي « ميش » »

وهي انظيم ماركسي ـ اينيني ناسس عسام

١٩٦١ ، ويتملع بنفوذ ملحوظ في نقابــة عمال

النسيج وبين الجناح الجذري في « هركة القوات

السلعة » . وكانت حركة اليسار الاشتراكي

لا وضعت وليقة برنامجية تينتها حركة القوات

أأسلمة تمنح مسلاميسات كبيرة للجمعيات

العبومية القاعدية ، كما وضعت مع « هزب

اللورة البروليتاريـــة ــ المورق الحمراء »

الوثيقة البرنامجيسة أل « الكويكون » التي

يرأسها الجنرال كارفايو ، وهي ممثلة في

• عصبة الوحدة والعبل الثوري ، وهي

مظهة شبه سرية ومسلمة ، مارست الكفساح

السلع ضد حكم سالازار ، وهي ابرز النظمات

ألني مارست عمليات احتلال الاراضي . من

الاز قادتها لا باللا » وهو شخصية معروفة في

● الجبهة الاستراكية الشعبية ، الجناح

الساري الذي انشق عن الحزب الاشتراكي

( الذي يتزهيه ماريو سواريش ) وهي منظمة

فُرية في مواقفها من هركة اليسار الاشتراكي.

• المصية الشيوعية الإممية ، وهي القرع

البرنفائي للمدية الرابعة ( التروتسكية ) .

النفال ضد المكم الفاشي السابق . .

المكومتين السابقة والعالية .

أربية جدا من مواقف الموزب المشيوعي .

, العملية الثورية في البلاد .

والمنظمات السبع هي :

سوقصف حركة احتلال الاراضي مما ادي ال الحَمَاء البطالة» . ويضيعه « في الشمعار بهاجم الفلاحون مقرات الحزب الشيوعسي والاحزاب المنورية الاخرى وذلك بنعريض مز الكهنة ويدعسم من فرق كوماندوس ترسلها لهم الاستخبارات الاميكية عبسر المسدد

أمأ هنأ فعلى المنسس عندسا حاول سبينولا ألقيام بالانقلاب اعطانا الحزب الشيوعي أمر محامسرة التخنات الشيوهة ، مذهبنا جبيعا ، فلم ينحرك ناشى واحد ..

فُ توربيلا ، عَلَى بعد ٢٠ كلم من اشبونة ، توجد امالك دوق دولا فرس ، وهي كنـــاية عن القب هكتار من الكرمة وقد جرى اطلاق منذ أربعة اشهر . كاميليو مورتانيا الذي شارك في الاحتلال هو انسان شهسير في البرتفال انسه مناصل أ رابطة الاتحاد والعمسل النوري وقد طاابت الفائسية برأسه عدقيرك لقيامه بعدة عمليات عسكرية ٠

التشناه وقال لنا: « كيل شي بدا بعد الورة نيسان ١٩٧٤ . اهد العبال الهاجين عاد ابقضی عطلتیه فی فریتیه واهیب <sup>دان</sup> مساء فكتب على جدران اللكية : كل البام يولدون احرارا ومتساوين . فلاح الدر أحرا هذه العبارة عدة مرات وغكر فيها طحوال شهر . وحزم امره مرة ودهـل مع عائلتــ السى الارض واهتسل قطمسة ، وفي آأ نيسان ١٩٧٥ اقدم ملتا فلاح على اهتسال الارض كلها والقصير . وهم كلهم سن غلاهي الدوق السابقين الذي أسنبروا بالأ عمسل . بعد الاعتلال انتظموا في تعاونيسا زراعية . التنظيم الداخلي سهل . كال مساء يلتقي القلاهون ادة نصف ساعسة لتوزيع مهام الغد وعلى راس التعارنية هناك الجمعية العامة للعمال 10 . واشار كامليح الى اوحة معلقة في صدر المسألون القنيام أو القصير: في اللَّمة هناك الجمعية، ونطبأ لجنة العمال المتفية والخاضعة اسلط الجمعية . وهذه اللجنة تراقب عوالسما عشرة لمان . لمنة مهتمة بالطعم، والمحرى بالالات ، والمرى بالصندوق ، ورابع النشاطات الاجتماعية \_ النقافية ، ونيتلفة

خاصة مكلفة بينع التنوهات ، « وكالسال

بقيضون أهرا» . في البداية تدمت الدول

نظيفة . وفي غرفة لحنة النشاطات الاجتماعية الثقافية ثمة لوح عليسه قصاصات مسسسن صحيفتين : الاولى من جريدة المسيزب الشيوعي ونقسول « أن اللجنة المركزية للمزب الشيوعي البرتغالي تؤكد على الضيرورة المطلقة لاهترام الطابع الوهدوي وغير الحزبي للبني الشعبية والتخلي عن المواقف العصبوية) اماً الثانية فصفيحة وتحوي جيلة واحدة : « أنَّ أجر نائب رئيسس الوزراء الصينسي هو ..هه اسكودوس ( اي ..ه لية لبنانية). وهاومة الثورة المسادة منذ نهاية تموز وصحمه البرنفال تنشسر

يوميا أهبار الهجمات الفاشية في الشمال ضد مراكز ألاحزاب البسارية وخاصمة المسزب التسيوعي . على دغصات 6 وحسب مخطط مدروس ، أندفهات مجموعات مسيسين الاستفزازيين مهاجمة مراكز العزب وغيره في براغا ، وبورتو ، في كسل مكان قاوم المناضلون التوريون بيسالة . نفي براغانا مثلا قسساوم نالاتون مناضلا شيوعيا ولمدة يسوم كاملهجوم الغى فاشي بقيادة ضباط سابقسين فالشرطة السياسية . وتتعاظم نقمة الثوريسين فيكل البرتفال ضد هذه الاستفرازات .

نهار الجمعة ١٥ اب دعا الحزب الشيوعي الى مهرجان جماهـــــــي في اشبونة . ومـــن جهته دعا الحزب الاستراكي الى التظاهر في وسط الدينة . في الساعة الرابعة سارت التظاهرة : هزيلة ولا تضمم سوى عنمسرة الاف . اكثرهم من البورجوازيين الصغار، وحفنة من الموقود العمالية ، وخلت التظاهرة من أي جندي بلباسمه الرسمي . فمنه أن تبنى المحزب الاشتراكي سياسة مسسادة للثورة علانية تركست الحزب منسات الكوادر العمائية التي كانت قادرة وحدها على تحريك العمال . وفشات النظاهرة غشالا ملحوظا .

الساعة الثامنة يساء كان موعد المهرجان

الذي دعا اليسه الحزب في قصير الرياضية

قادة الحزب في مواجهة الجمهـور ينشدون ايضا بحماس وقبضسات ايديهم مرفوعة . يدأ كونهال الكلام . نكلهم أولا عن ١١ رماي الشمال الذى يقارمون ببسالة الهجمسات الفاشية » واشار الى أن الرجعية نهاجم من دون تبعيز كبل الاحزاب الثورية حقاء الحزب

الشيوعي ، الحركة الديمقراطية البرتغالية،

أما من ناحية ثالثة - مان « جبهة

الوحدة الشعبية " حسمت عددا من

الوحدة الني هطوت انقلاب سيشولا ، التفت

الى وعدد لى اسماء القادة الشيوعيين .كلهم

كانوا في السجن ، وفي وسسط النصة نتعرف

بسهولة على الفارو كونهال الاسبين المسام

للعزب الشيوعي البرنقائي . ويروي لــــي

الضابط ان كونهال بعد ان علب لمدة اسابيعي

السجن رفسض أن يقول سسوى هانسسين

العبارتين « : اسمى الفارو كونهال ، وانسا

محام في الشبونة » . جو القاعة حار جـــدا

وحماسى جدا وقادة الحزب بنوالون علسس الكلام لا تقاطعهم سوى هنامات الجماهم

ثم جاء دور كونهال ، وفجـــاة

وةفت القاعة كلها وارتفعت اصوات

الحميم منشدة نشيد الاممية ، وكان

حركة البسار الاشتراكي ، رابطية الاتعباد على وأحدة من القيم في الشبونة . في منتصف والعمل النوري ... ثم أضماف « أن الرجعيسيين لا. الطربق كان مئات العمال والمناضلون يترامون خلف الرايات الخاصة بمعاملهم ، ومن كلمكان يعرفون أن ما فعلوه في . } يومسا كانت قوافل العمال نتقاطره وكذاسك قوافل تستطيع تحن أن تقعلت فسي عسدة الفلاهمين . بحر من الاعلام الحهراء .وامام ساعات " ودويت القاعة بالهتافيات ابوأب قصسر الرياضة وقسف الاف البشسسر « الى الامام ، الى الامام ، لنسحق ينتظرون . وكان نشيد الحزب الشيوعــــى الرجعية!» . « الى الامام يا رفاق » يتردد على الاف واكمسل كونهسال خطامه مشم المناجر ، في الداخسل كانست الصالسسة ملاى ، اكثر من ١٢ الفا ، يقي الالاف نسسي الخارج بستمعون الى الخطيب بواسطية مكبرات الصوت . كسل قادة العزب الشيوعي على النصة ، بالقرب مني يقسف ضابط في وهدة المدفعية الخفيفة ... رقم ا ... وهــــى

الى ان الحزب الشيوعي ارتكب عض الأخطاء باتخاذه بعضض الاحبان بداتف عصبوبة . لكنه لم يحسد ابدا عن الخط الثوري ثم انتقـــل للكلام عن الحزب الاشتراكي . وما ان لفظ اسم ماريو سواريز ، الامين الماء الحزب الاشتراكي ، حتى وتف كل بن في القاعة محدداً وارتفعت السواتهم منددة باسمه « من يلعب لعبة الرجعية » . غر أن كونهال اكد على ضرورة

كسب قاعدة الحزب الاستراكيودعا الى قيام جبهة وأسعة تضـــم كــل منظمات اليسار وتتصدى للمسسد الفاشي المائد عند ذليك انفحسرت القاعة بالتصفيق ، ولوح الحاضرون بمنات الاعلام الدمراء ، ومسسا أن انتهى كونهال حتى ارتفسمت مجددا الاصوات بشيد الامهية وينشيب المزب وكان حليا ووأضحا أأ هذه الاصوات هي عينها التي قاومـــت الفاشية وصرعتها كماكان واضحا ان الماشية لن تستطيع ان تسكست 

« آنا الفارو كونهال ، انا محام في اشبونسة )) .

المسزب الاشتسراكي والضبساء

« المعتدلين » ( بزعامة انتونيس )

منهمة اياهم " بمناهضـــة السم ة

الثورية من أجل الدماع عن أمنياز أت

البرجو ازية الكبرى وادانة الاستغلال

بحق الشغيلة » . أما الخسلاف مع

الحزب الشيوعي البرتغالي وفهسو

محصور في نتطة محددة ما طبيعمة

السلطة الثوريسية ، هل تنزع نحو

### جَبِهِ أَ الوحدة الشَّعِبية في البرتفال تضم السُّع تحالف يسكارى وبنظم الدفاع الذاتى ضد الفاستية

 عزب الثورة البرونيتارية - الفسرق العمراء . مجموعة تنادى بتشكيل سوفيينات للجنود والفلاحين والعمال . لها نفسوذ في الضواهي العمالية هوالى اشبونة وبن الجناح الجدري في هركة القوات السلمة . قريبــة جدا من الجنرال كارفايو .

🗅 مجموعة اول ايار . مجموعـة تستلهم « الماءية » ، لكنها لنميز عن باقي التشكيلات الماريسسة الاخرى في البرتفال ، بمواقفها المتوازنة تجاه الحزب الشيوعي .

ويشكل ميسام هذه الجبهة مُفرة كبيرة في مسيرة اللورة البرتغالية . فهي ، من ناهية، تضم الاكثرية الساحقة من ممثلي الطبقة العاملة والمثقفين التقدميين والثوريين فضلا عن نفوذها الواسع في اوساط واسعة مِن الطبقيات الوسطى والقلامين ، في جهد موهسد للتظيم الدفاع الذاتي للطبقسة العابلة والجماهج الشميية ضد الاستفزازات الفاشية ومن أجل صيانة النظام التقدمي ودفع العملية اللورية

الى الامسام . وقيام الجبهة ، من ناهية ثانية ، يكتسل عول « عركة القوات السلحة » ، وتصديدا هول جناهها اليساري واللوري ، أوسع صف من القوى السياسية المتاهبة للتصدي لمعاولات الانقلابات المسكرية التي قد يغاير بها يقايا اليمين او الجمسامات الرئيطة بالجزب الاشتراكي داخل الميش .

التضابا العالقة في الثورة البرتفالية. فقد استكملت عمليسسة عزل الحزب الاستراكي ، وأجباره على الاختيار بين اليمسين الفاشي السسافر وبين الصف اليساري والتقدمي، كما حسم قبام الجبعة مسالة اصحاب « الغريق الثالث » داخـــل « حركة القوات السلحة » ، واحبطت رهان الصحانة البرجو أزية \_ على امتداد الاسبوعين الاخيرين ـ على الانشقاقات داخل حركة القوات المسلحة . نقد اعلنت الجبهة تبنيها للبرنامج \_ الوثيقة الذي أصدرته " الكويكون » وزعيمها الجنرال كارمايو . وهي الوثيقة التي عمدت الصحانة البرجوازيسة على تشويهها ، وأبرازها كوثيقة معادية للشيوعية . ف حين انها تدعو ، اولا بأول ، الى تعميق العملية الثوريسة

راسماليسية الدولة ام ترتكسز على الجالس الشسية ؟ فلا عجب ، بعد هذه الصفعة النجلاء لكل احلام اعداء الثورة الداخلين والمارجيسين ، ان ينصب حقد الصحافة البرجوازية المالبــة على الحيهة الجديدة . مُتحدث ( كوريع دي لا سيم ا » الإيطالية وثلا ، عن « التصالف الهجـــــن بن الحزب الشيوعي السناليني ، والنشكيلات الترونسكية والعقويين والعمالويين بدعم من الضباط الحور في حركسة القوات

السلمة » ( كذا ا ! ) . والحيرا ، ليس اخرا ، فان الذي سمسح يقيام هذه الجبهة سلسلة بن التحسولات في مواتف كاغة القوى السياسيسة التقدمية في البرتغال ، تعولات شكلت استجابات مرنسة لتعقيد اللورة وتطوراتها السريعسة ، وعلى الاخص نجاحها جبيعا في التعرف الصبيرا على العدو الرئيسي المتوثل باليمين الغاشي ، وهن يقف وراده من المهرياليين المركيين والمانيسين غربين بنوع هاص . هذا وباشرت الجبهسية الجديدة سلسلة من التحركسات والتظاهرات

ا ضيد الفاشيبية والاشتراكيسة

الحرية صفحة ١٧

الديمقراطية والأمبريالية » •

ببناء مرتكزات السلطة الشعبية عبر مجالس القرى والمصانع والأحياء . وتؤكـد وثيقة « الكوبكون » على ان تكون السلطيسة بيد حركة القوات المملحة وجبيع التنظيمات الثورية الاخرى التي تدانع عن « مصالح الشيالة » . ولا تتردد تط في ادانة

### 4(4) E Juny 3 )

ننائج المؤتمر ، الناكيد على اهمية المظمسات

الجماهرية الشعبية والنقابية ، كالاتحادالعاء

لعمال أرتريا ، والاتحسساد العام للمراة ،

وضيحرورة مواصلة السعى لاستكمال بنساء

الإنسكال التنظيمية ، واطر هذه الإنحادات ،

كأدوات عمل جماهرية ونضالية واعتماد مبدا

« الديمقراطية المركزسية » كاساس للبناء

ومن ناحسه اخرى وعلى صعيد علاقات

الحبهة بالموى الوطنية والمقدمية والصديقة،

دعا المؤنمر الى معمل الصلة العضوية بين

السعب الارس والسعوب العربية وحركسة

الندرر الوطني العربية ، انطلاقا من معطيات

العلامات الناريجية والتعامية والحسارية ،

وعلافات والنضال المشترك ضد الامبرباليسة

والصهدونية العالمة ، كما اوصى المؤتمسر ،

التبادة ، أن سمل على تحقيق ونرسيخ هذه

وعلى الصعيد الدولي ، ابرز المؤنسر

أهبية توطيد العلاقات مع البلدان الاشتراكية

وحركة النحرر الوطئى المائية ، وكاغةالقوى

المعبة للحرية والسلام ، وشدد على تاييــد

نضال القرمبات الضطهدة الاخرى في البوبيا.

على الصعيد الفلسطيني ، اشارت قرارات

المؤتمر الوطني العام الثاني للمجلس الثوريء

ان المؤتمر يعبر عن تضامنه الكامل مع حركة

التحرر الوطنى الفلسطينية ، ويشيدبغصائل

المناومة ، ويعرب عن استكاره لكافة العراقيل

وقد أنظ القرار بالإجماع ، بنساء على

توصيات مكتب التسييسي النابع للمؤتير .

وبذلك تكون منظبة التعرير الفلسطينيسة أول

مركة تحرير تحصل على المضوية الكاملية أ

معبوعة الدول غير الممازة . وكان المؤتير

الذي يضم نهو ٧٠ دولة ، ولماني هركسات

تعزير وطنية بصفة مراقبين و ووا دولية

ومنظمة مراقبة مد بدا اجتماعاته يوم ٢٣ نـ ٨

من التيهر الماضي وتركزت مباهناتسيد هول

الني تعبق مسيرة النضال الفلسطيني .

استمار فلسطيني في موتمرع مدم الإيخيان

مصرت تنصل من قرار عنول اسكاليل

### المؤتمر الوطنى العام النشالي لجبهة تحريرا أرتيها بيدعولجبهة وطنية ديمقراطية

صدر مؤخرا ، نص فرارات المؤتمر العام الوطنى الثاني لجبهة تحرير ارتريا \_ المجلس الثوري ... بعد اخبدام مؤتمرها الثاني السذي عقدته مى الماطق المحررة من ارتريا بحضور ٩٤٩ عضوا ، واشتراك عدد من الاحسزاب والقوى الوطنية المربعة في المؤسر . وذكر البد\_\_\_ان السماسي المتامي ، ان

المؤدمر قد انعقد في طروف محلبة وعسالية معقده وهامة ، وأن الاستطاحات الني يوصل البها المؤنمر جاؤت نبيجة لدراسة موضوعية لحمل الطروم المصطة بالنورة .

وسب البيان الصامي بالنسبة لوضع الذوره ، أن الغداورات الهامسة الذي جرت ولا بزا لعى النوبيا سد سيسساط سـ دبرابر ١٩٧٢ قد العكست بصورة مباشرة على اوضاع ارتربا ، حبث دمع حكام اثبوبيا بممارساتهم الجماهير الارترية للانخراط بشكل مزايد ني منفوف الثورة .

واكد البيان الختامي ، ان جملة حقسائق قد هددت كمهام عمل بالنسبة للجبهة وابرزها فعزيز الوحدة الوطنية د واعتبارها هدفها مركزبا وشرطا لنحقيق النصر ، وبالتسالي هسم الانقسام في المساهة الارتربة ، وبنساء جبهة وطنية ديمقراطبة وابجاد جيش تحرير واهد ، وقدادة سياسية واهدة ، اعتصادا على اسلوب الحوار الديمقراطي بين جبهة النحرير ، وقوات النحربر الشعبية قيسادة وقاعدة لنحقيق الوهدة الوطنية لقوى الثورة في هذه المرحلية .

رمن أبرز انقضابا التنظيمية التي تضمنتها

هنقت منظمة التعرير الفلسطينيسة نمرا

سياسيا ودباوماسيا الحر ، عندمسسا والفق

مؤنمر وزراه خارجية دول عدم الالحيسال ،

الذي عقد مؤخرا في الما- 4 عاميمة البسيو ،

على قبول المنظمة عضوا كاملا في كتلبة دول

عدم الانحيار ، في الرقت الذي تستعد نيسة

منظمة التعرير الفلسطينية لعفي ور مؤتمر

البر النين الدولي في اول ايلول القادم بلندن.

العرية صلحة ١٨

قضايا التمييز العنصري مي جنوب المريقيا ، ومسالة طرد اسرائيل من عضوية الاممالمتحدة وتضية الشرق الاوسط وتبرص والكوريتين ومرورا بالشاكسل الاقتصادية والسياسية

لا رب ان النصر الدبلوماسي والسياسي الذى حققته منظمة التعرير الفلسطينية غي ليما يعتبر خطوة جديدة في مسيرة النضـال الفلسطيني على كافة الإصعدة ، لا سيما ان القرار ينطوي على فعالية خاصة ازاءسياسة منظمة التحرير الفلسطينية الني تستهدف طدد اسرائيل من الامم المتحدة ، وبمعنى ان هناك استجابة قوية لهذه السياسة في مجموعــة دول عدم الانحياز ، والتي كانست اسرائيسل تنظر حتى اللعظات الإخيرة جهرد الوفيد المصري لافشال القرار .

عفي الوقت الذي تحرك ضه اعضاء المفد الطسطيني في المؤنمر من خلف مقاعد المراقيين الى مقاعد اعضاء المؤبور حلف لافتــة كتب عليها منظمة المحرير الفلسطينية ، كان الوعد المصري برئاسة محمود رياض ، وزير الدولة للشؤون الخارجية ببحرك بدوره للتنصل من مشروعي القراربن الملسطيني والسوري اللذين سنالان دول عدم الانحباز على عزل وطرد أسرائيل من الامم المنحدة .

وبالرغم ان احدا في المؤتمر لم يستغرب مصرفات الودد المصري ، بناء على مجربة مؤمور القمسة الافريقي في خبالا ، ونظرا الحرص النظام المري على انجاح الحل الامركي \_ الاسرائيلي على جبهة سيناء ، الا أن الموقف المصري السيب بحيبة أمل ، عندمـــا طالب الوهد السوري برئاسة عبد الطيم خدام وزبر المخارجية المؤنمر العمل على الغاء القسرار ٢٧٢ الصادر عن الامم المنحدة بناريخ ١٩٤٩ والقاضي بقبول اسرائبل عضوا في النظمية الدولية ، فيما اعلسن الوقد المسسري ان حكومته تعنبر ان قرارات دمة الرباط لا تؤدي بالضرورة الى طرد اسرائيل ، وطالب الموفود

الشنركة بدعم قرارات الرباط والجدير بالذكر ان قرارات الرباط ش الى مسالة الطرد كواحدة من سلطة غراد مقترحة غد اسمرائيل ، الآن وزير الرة الاقتراهين السوري والفلسطيني وطلب نلي قرار الرباط ، كان يهدف الى نميع المالا، والندايل على المؤنمرين بهنف عنم انفاة قرار طرد اسرائيل ، طالما ان القرار بوز امكانية انجاز التسوية الاميكية على الها المصرية ، وفي الوقت الذي أشار فيه المنز والراقبين السياسيين ، الى أن والنظيز طلبت من القاهرة ان تلقي بنقلها ضد الترار واعتبرت تل ابيب موقف مصر أي لبا يناي لدى جدية القاعرة لي حسن نواياها نفسار اسرائيل . من هذا فإن التعليقات التي اثارن الى أن مصر ، نجحت في الامتحان الإمراي\_

الاسرائيلي في كعبالا وليما ، وحصلت على

معتبرة أن أنخاذ قرار الطرد أو حتى مصرد النداول والبحث فبه معنى امكانيسة طرده مجددا في الدورة القادم...ة للأمه المعة ، ونراهن اسرائيل على الموقف المركوالبيكي بصورة بالغسة .

وما جرى حسى الان داخل مؤتبر لبها اورا

الرفيق شايف حواقة في مهركبان تلالنعتر لتستحدكل الجهود الحساط

داشدا ، بمناسبة ذكرى مرور اسبسوع على

استشهاد التمهيد البطل عيسى طالب عيسى.

رئد عقد المهرجان الذي حضره الرفيستي نايف

وانبة ، الامن العام للجبهة الديمقراطية ،

رجاهر غفرة من ابناء شيفينا الفلسطيني في

الغم وفصائل المقاومة الفلسطينية ، وممثلن

عن الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية في

ساعة مدرسة بيسان . وحضر المهرجان دوي

رَلْ بِدَابِهُ الْهَرِجَانِ ، عَزَمْتِ (تَعْرِقَةَ الْكُرَمِلِ))

الرسبقية النابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير

السطيين اناشيد حماسيسية ، فيما كانت

البنايات ندوى مطالبة بالوحدة الوطنسة ،

وقد اكد الرفيق ثايف حوامهة ، الامسين

العام ؛ في كلمته الني القاها ، ان النسورة

الطسطينية لن ترفع العسزل عن النظسام

الرننى ، وطـــالب النظام الاردنى بتنفيـــد

خررات الرباط ، واتفاقيه القاهرة وعمان .

وعلى دهر الحلول الاميركية الاستسلامية .

السهد واقرباءه

الحكل الأمشيركي التقيفوي شهد مخبم تل الزعتر ، من بعد ظهر يوم ١ - ٨ - ١٩٧٥ ، مهرجـــانا جماهيــا

> العلامة كاملة بدو واضحا وصححا بهررا اما المصادر الاسرائيلية ، غانها في الرنت الذي كانت بناقش فيه وسودة الاتفال النهاي مع مصر ، عان عنونها كانت تراقب بهلم سأ يجرى في مؤتور ابما لدول عسسيم النعاز ا

عدم الاتحداز بشسر المي امكانية ووافقة الإنر على مشسسروع قرار يوفق بين الشروعين المقلسطاني والمسوري ويتضينان بدرجسة ار أخرى الطائبة بطرد أسرائيل من الإمالتحة. ومن المقرر ان تعمل اللجنة التي تضم البد وسوريا وزامييا وبوغوسالنيا على مباغة هذا القرار .

الثورة واثقة من امكانية دهر العدوانالقادم. ودعا الرفيق الامين العام ، الى تصليسب منظمة التحرير الفلسطينية بدعوة كافةالفصائل للاتعاد في جبهة تحرير وطنية منحدة لها جيش تحرير شميي موحد ، وويليشيا ديمقر اطبية مرحدة ، ومنظمات جماهيية موحدة ، وبندقية وأهدة ، وصندوق موهد ، من اجسل دهر الاعتدادات وقبر كل المؤامرات .

الزعتر ، كافة فصائل حركة التحرر الوطئي العرببة الى النضال مع الشعب الفلسطيتي وقواه الوطنية لدهر الحل الاميكي على كاغة

الصديق رئيس تحرير صحبقة « الصدى » التي مصدر باللغنين العربية والانكليزية في مدينسة

ضد أبناء شعبنا في المخيمات ، وأكد أن سينئي باوستراليا مقابلة مع الرفيق نايسف

كما دعا في خطابه الجماهيري في مخيم بل

الرفيق الامن العام ( الصدى )) الاسترالية : علاقتنا بالقوى الوطنية اللبنانية ٠٠ علاقة استراتيحية

ومن جهة أخرى ، اجرى السيسسد محمد

تنحیة منبر شفیق من رئاسة فرع لبنان لاتحاد الكتاب

والصحفين الفلسطينين عقدت الهيئة الإدارية لإتهادالكياب والصحفيين الفلسطينيين ــ فرع لينان ـ في الخامسة من بعد ظهر يسوم التلاثاء ٢٦ ـ ٨ ـ ٥٧ ، اجتماعــا ناقشت فيه جدول اعمالها المنضمن ، طرح الثقة برئيس الفرع ، مني شفيق وبعض المسائل الادارية الاهسرى ، وكالسبك الوضع السيساسي العام الراهن ، والنسوية الامركيسة على هبهة سيئاء , واسفر الاجتماع ، عن انتخاب نزیه ابو نضال کرئیس جدید للفرع بدلا من مئے شفیستی ، نظرا لتمارض مواقفه السياسية مع مواقف الهيئة الإداريسة ، والامانة العامة ، ومغالفتها كذلك لسياسسة منظهة التحرير الفلسطينية ، وتكليسف داود تلعمى بمسؤولية العلاقات الخارجية، وسيمون خوري بالشؤون النقسابية ، وتبيل آيو جعفر بالشوون الثقافية .

الأخرى في الهيلة ، وقد قررت الهيئة الإدارية كذلسك منامعة خطة النحرك السياسيسة مع النظو الشمبية الفلسطينية ، والنضال لاحباط النسوية الاميكيسة وأثارها في المنطقة .

ولم يطرأ اي تغيير على توزيع المهمات

ذكر بلاغ عسكري للجبهة الشعبية للحرير عمان ، أن قوات الثورة ، قد اصابت قيس الزواوي يجروح بليفة ، اثر الهجسوم الذى شئته قوات الثوار على مراكز قوات الغزو الاجنبيــة في ظفار .

والجدير بالذكر ؛ ان قيس الزواوي وزبر خارجية مسقط ، وفهد بن نيمور ثبائب وزير الدفاع ووزير الداخلية في مسقط كانا بجولة تفقديسية لقوات الغزو الايرانية والاردنيسة وَ الزارْقة في منطقة طفار .

أي مختلف اجهزة الاعسلام المصربة المتروءه والمسموعة والمرئية .

قبل كل شيء . يمكن لاى مراقب، أن يلحظ المفارقة الاساسية ، التي بين حجم التراجعات، والتنازلات المسرية منذ اذار \_ مارس الماضي يحتى الأن ، مقارنة بالتنازلات على الجانب الاسرائيلي ، مهن بين اقوال الدكتور كيسنجر ــ التي لا نقال ـف ١٩ ــ ٨ ــ ٧٥ أمام الزعماء الصهاينة في الولايات المتحدة قوله ، أنه لم يفضب عندما رفضت اسرائيل الموافقة في اذار ـ مارس المانسي على الشروط التي اصبحت اليوم مستعدة للموافقة عليها . ! ؟

واشار الى ان منظمة المدرير لن برضيخ

لكانة الضغوط التي سارسها الرجعيةالعربية،

مؤكسدا عزم الشمعب الفلسطيني والنسورة

الفلسطينيةعلى بناء الدولةالوطنية الفلسطينية

المستقلة كاساس راسخ ومتين لمتابعة النضال

من أجـــل نحرير كامل النسراب الوطنسي

الفاسطيني ويناء الدولة الدييقراطية . وحول المؤامرة الاميكية الصهونية الني

بجري تنفيذها على جبهة سيناء ، قال : ان

شعبنا الفلسطيني والثورة الفلسطينية بناضل

مع الشعوب العربية من اجل ان تبقى مصر

معنا كنما الى كنف ، وطالب بوهـدة كـل

وطالب الرفيق الامين العام بفرض الحصار

الإقنصادي والسياسي والإعلامي على النظام

الاردنى ، لان القوى الرجعية والامبريالية

ستعاول خلال الدغوات الثلاث القادمة ثمن

المديد من المجازر الدموية على شعبنا في

كافة مواقعه ، لاناحة الفرصة للنظام الاردني

التلاعب من جديد بمصير الشيعب الفلسطيني .

وحدر الرغيق نابف حواتمة من اية اعتداءات

الجهود لاحباط الحل الجزئى المتفرد .

الوقائع السياسية الجارية اليومية، وانتهاء بتصريحات تحسين بشير ، الناطق الرسمي الصحفي في مصر ، التي تحمل في مختلفجوانبها تاكيدات لكل ما لا يقال عن خطورة الاتفاقية على مجمل الاوضاع .

أزاء ذلك يصبح الصميت عمايجري في سيناء وعن الحل الاميركي الاستسلامي التصفوي هو الغطاء بعينة . وبالقابل مان الكلام ... على الاتل - وأن كان باصدار بيان ، هو الموتف النقيض والوطني . ومع ذلك عانه يتضح يوما بعد اخسر ان حجم التذمر على الصعيد الفلسطيني والعربي مما يجري في سيناء يكسريوما بعد يوم ٠٠ لا سيما وان منظمة التصرير الفلسطينية والشمه الفلسطيني، ليسوا وحدهم سؤولين من وضيع حد للانحدار المسري السريع ، بل ان على كانسة القوى الوطنية والثورية العربية ان تكشف الا يقال ، واطمالاع الجماهسير المصرية عَن كُلُّ ما قيلٌ ويقال خارج حدود الاعلام المصري .

### ما يقسال وما لا يقسال حول المل الاميركي التصفوي في سينسساء

ف كما في لعبة الشطرنج ، يحاول كل لاعب التفكير بثلاث خط-وات مسبقا \_ على الاقل \_ الى الامام . كذلك ما يجري على الجبهة المرية بخطوات الهجوم الثلاث ، تفكر التيادة المرية ، بشالات خطوات مماثلة ، لكن الى الوراء ، . لنسع الصدام ! ١

ومنذ اذار - مارس الماضي ، وحتى الأن ، من الواضع أن الامود سارت هكذا بين الطرفين، بمساعدة خطوات كيسنجر . وطبعا هذا مما لا يقال في اجهزة الاعلام المصرية ، التي تخشى اذاعة "صوت السطين" من القاهرة ، اكثر مما تخشى المفاطر الحقيقية والجديبة للاتفاقية على مجمل اوضاع المنطقة العربيسة ، وحركة الصراع العربي \_ الاسرائيلي والفلسطيني \_ الاسترائيلي ٥٠ لاسيما وان هذه الاجهزة تد انصدت موتنسا مستا يتوم على أطسلاق الشنائم على كل من يعارض العل الاسيركي التصفوي ، وبالطبع مان هذا الموته بيفنيها عن مزيد من التفكير

في موضوع سبق واتخذت منه رايامعيناً . ومن سوء حظ من ينتمون لهدده العقلية ، مان هناك الكسير مما لا بقال بعد ، حول الاتفاقية الامركية ... المراتيانة ، الامر المي يصيبهم ببعض الالتباس ، بين النفكر بمتولهم ، وتفكيرهم الحالي بحناجرهم والتلامهم ، لأن البعد عن المنطق هو القاسم الشيرك الاصغر

R. Internal

وأذا ما حللنا هذا الموقف بعقولنامن احد جوانبه ، مانه يتضح أن نظرة فاحصة للموقف المصرى منهذاذار به مارس وحنى الآن ، بدلك على أن مصر بدلت موقفها وتراجعت سائقها خطوات لصالح أسترانيجية الوزير الصهيوني . وهذه الحقيقة يدعمها كل ما قيل وما يقال بدءا من

وهنا تتمثل مشكلة النظام المصري ومازقه . في معرفة واستنباط وايجاد النبريرات الكامية لكل ما لا يقال . عندها يصبح مثلا تضخيم المعارضة الاسرائيلية للاتفاقية ، قضية هامةلنبرير الموافقة المصرية . ومع ذلك يبدو أن النظام المصري بحاجة الى غطاء .

حواتمة ، الامين العام للجبهة الديمقراطيسة لتحرير فلسطين ، وذلك بناريخ ٢٢ ــ ٨ ــ

واستعرض الرفيسيق يايف في المقابلة ، أهداف المحملة الكتائبية على مخبوات شعبنا في لبنان والحركة الوطنية والتقدمية اللطانية وعلاقة ذلك بالمخطط الاميركي ... الاسرائيلي لفرب الثورة الفلسطينية .

واكد الرفيق الامين العام ان علاقة الثورة الفلسطينية بالاهزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنائية ، هي علاقة استراتيجية ثابنة جانت ولندة نهوض هذه الإحزاب والقوى بالدفساء عن المقاومة والمضمات الماسطينية في رجه العدوان والإبادة منذ نبسان ٦٩ وهني الان. ودعا الرغيق إلامين العام في مقابلته ، القوى الوطنية العربية للمصدى للطول الامركية ، ونشديد النضال المسلح والجهاهبري لتحربره جميع الاراضي العربية المصلة ، وانتزاع حق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المسرى والاستقلال الوطنى ، على اسساس الالنزام المبدلي بالبرنامسيج الوطني المرحلسي للثورة ومنظمة التحرير الفليسطينية

المنظمات العربية في فرنسا تدعو لدحر الحل الاميركي

دعا عدد من المنظمات العربية ، في بسان صدرته فی باریس بوم ۲۱ ــ ۸ ــ ۷۵ کسامه القوى الوطنية العربية لكي يقف صما واحدا في وجسمه خطوة الحل الاميكسي النصعوية الانهزامية على جبهة سيناءه وطالبت بالنمسك ببقررات الرباط .

ووقع على البيان : منظمة الجبهة الديمقراطية لنحرير فلسطين - فرنسا ، الجبهة القومية (البمن الديوقر اطية) ـ فرنسا ، الحزب الشيوعي اللبنساني ــ فرنسا ، المزب الشيوعي المسسوري سـ عرنسا ، العزب النسيوعي الاردني ...

مبدرجد بثيًا عن

اصابة وزير خارجية مسقط على ايدي ثوار عمان